

تحدث عن أوجه الشبه بين الفتنة الداخلية بالجزائر ولبنان .. مطران موارنة بيروت لـ الشروق

لبنان لم يدخل حربا مذهبية لكنه على أبوابها



13

قبض عليه في فرنسا بعد تنكيه
بجثة الضحية

الانتربول يستعد لتسليم
المجرم قاتل الطفل عامر
بسطيف الى الجزائر

5

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



■ الخميس 15 ماي 2008م ■ الموافق لـ 09 جمادى الأولى 1429 هـ ■ العدد 2301 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

تندرج في إطار العمل التضامني وخارجة عن استراتيجية التشغيل

منحة شهرية بـ 10 آلاف دينار للجامعيين البطالين

● التقنيون السامون يستفيدون من 8 آلاف دينار شهريا

4

تقرير أمريكي يتحدث عن "ما بعد القاعدة" ويكشف

علاقات مصاهرة قوية بين جماعة درودكال وتنظيم بن لادن

● قاعدة الجزائر تضرب بفوضى وليس لها ملامح أو استراتيجية

3

بن لادن راهن على قدماء المحاربين
الجزائريين في أفغانستان المتزوجين
بغير الجزائريات



صورة: ح. م.

لمكافحة المركبات الأجنبية التي
لا تتماشى والمعايير الدولية
الجزائر تعتمد مخابر أجنبية
لمراقبة السيارات المستوردة
ومنع استيراد "الخردة"

7

سوناطراك تخصص قرابة
1,5 مليار دولار لإعادة تأهيلها
8 آلاف كلم من أنابيب المحروقات
تعرض حياة السكان للخطر

7

أحد الضحايا ينقل لـ الشروق
تفاصيل الجحيم



"حرقاة" جزائريون تعرضوا
للتعذيب والنهب على أيدي
الشرطة المغربية

6

مدير المستشفى يؤكد أنه "هيكل عظمي"
اكتشاف جثة متعفنة لامرأة داخل
حاوية قمامة بمستشفى مصطفى باشا

31

إلى السيد رشيد بلكلحل وأفراد العائلة الكريمة بولاية بجاية

رحمون زرقون وإخوانه، ووالده بولاية ورقلة

إن العين لتدمع وإن القلب ليخشع وإننا لضراق "الوالدة" لمحزونون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون" (الأنبياء: 35)، وقال أيضا: "كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون" (القصص: 88).
تلقيت وجميع أسرتي الكبيرة بتأثر وأسى نيا وفاة المغفور لها "الأم الفاضلة الجنون" قدس الله ثراها، وبهذا المصاب الجلل والوقفه الأليمة، أقدم إليكم بخالص التعازي والطف المواساة، ومن خلا لکم
إلى كافة أفراد الأسرة الكريمة الطيبة، سافلا المولى العلي القدير أن يعوضكم فيما فقدتم، وأن يرزقكم الصبر والسكينة ويتغمد روح فقيدتنا التي تركت وراءها فراغا كبيرا برحمته الواسعة، وأن
ينزلها في روضة من رياض الجنة، ويدخلها فسيح جناته.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أخوكم رحمون زرقون

إننا لله وإننا إليه راجعون



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

موسى، مرة دفاع ومرة هجوم!

اختار وزير السكن خلال زيارته لولاية مستغانم أسلوب الدفاع عن مكاتب الدراسات حتى لا يحملها كامل المسؤولية، علما أن نفس الوزير وقيل يوم واحد من وصوله إلى مستغانم هاجم تلك المكاتب وحملها جزءا كبيرا من التأخر في القطاع، فهل هي الموضوعية أو عدم ثبات بين الهجوم والدفاع لدى معالي وزير السكن؟



دموع محام في قضية بارونات الكيف!

تحولت محاكمة 26 متهما في قضية الشبكة المغاربية لتهريب المخدرات، والتي تجري وقائعها منذ 3 أيام بوهران، إلى بكاء ونواح بعد ما لم يستطع محامي أحد المتهمين حبس دموعه وهو يقوم بالمرافعة دفاعا عن موكله الذي وصفه بالمواطن البسيط الذي كان لا يجد حتى عشاء فما بالك بتورطه في تهريب الكيف بالملايير... وقد لعب المحامي على وتر العاطفة وهو صاحب الخبرة والسن الكبيرين لعله يستطيع إقناع القاضي ببراءة موكله، لكن هل ينفع البكاء بعد وقوع المحذور؟

عبدو وبودريالة والحنين إلى وهران



في كل مرة يأتي فيها السيد عبدو وبودريالة إلى عاصمة غرب البلاد وهران إلا ويكون محملا فيها بحزمة من القرارات والإجراءات، حيث يستغل تلك الزيارات لوضع القطاع في سكتة الصحيحة بعد ما انتشر التهريب بقوة في الولاية وضواحيها، وجديد الزيارة التي يجريها حاليا هو

تدشين مقر جديد للجمارك بوهران، مع التوصية برفع درجة الخدمة العمومية حتى تتناسب والأموال التي صرفت على المقر!

مسجد يدخل كتاب "غنيس"

رغم انه يؤم المصلين لأكثر من 8 سنوات، إلا أن مسجد مالك بن نبي الواقع بأحد أحياء وسط مدينة بشار لم يتخلص إلى يومنا هذا من منظر الإسمت المسلح الذي يظهر على واجهته، وكأن هذا المسجد لا يزال ورشة بناء انطلقت للتو، ناهيك عن مصلى النساء الذي لم يصل بعد دوره في الطلاء، والسلام التي أصبحت تشكل خطرا على النساء المسنات خلال أدائهن صلاة الجمعة والأعياد، هذا كله بالرغم من أن المسجد المذكور انطلقت به الأشغال لأول مرة أوائل التسعينيات من القرن الماضي ليصبح أول مسجد يدخل أرقام غنيس في طول مدة الإنجاز.

قرارات عمار تو غير مطبقة



مايزال سكان قرية واكدة الواقعة شمال مدينة بشار يتساءلون عن مصير التجهيزات الطبية المخبرية التي طلبها المركز الصحي بواكدة خلال زيارة وزير الصحة عمار تو للولاية الصائفة الماضية، حيث غابت تلك الأجهزة ومعها الطاقم المستعمر من مستشفى

240 سرير ببشار بعد مغادرة الوزير مباشرة ليبقى المركز الصحي يراوح مكانه بقبالة وممرض واحد لتغطية قرية بسة آلاف نسمة.

والي معسكر يتدخل لإدماج يتيم في التعليم

اتخذ والي معسكر قرارا يقضي بإعادة إدماج طفل من مدينة غريس في مقاعد الدراسة بعد انقطاعه عنها منذ ثلاث سنوات، حيث لفت انتباهه وهو يتجول بوسط المدينة في أوقات الدراسة، ما دفع بالوالي إلى الوقوف عنده والاستفسار معه عن وضعيته الاجتماعية، حيث تأكد من أنه يتيم والوالدين، وقد انفصل عن الدراسة منذ ثلاث سنوات، حيث كان سنه لم يتجاوز 12 سنة، وقد أبدى الطفل اليتيم استعداداه للرجوع لمزاولة دراسته في الخامسة أساسي مبديا أسفه مما ضاع منه من سنوات في الشارع، وهو المشهد الذي حرك مشاعر الحاضرين واستحسنوا مبادرة الوالي التي كانت عن طريق الصدفة.

إطارات من الجيش الوطني الشعبي يضحون بحياتهم لحفظ السلم في العالم



فقد الجيش الوطني الشعبي أربعة إطارات في عمليات حفظ السلم عبر العالم، وكشفت مجلة الجيش في عددها الأخير أن هؤلاء قدموا أرواحهم خدمة للسلم في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية، أنغولا، هايتي، وكمبوديا، ويتعلق الأمر بالمقدم العتروش رشيد من القوات الجوية، المقدم بورنان محمد من قوات الدفاع الجوي، المساعد الأول زميتي قدور من الدرك الوطني، المساعد مزيت مخلوف من الدرك الوطني، ويعكس هذا مجددا دور الجيش الوطني الذي لم يتخلف أبدا عن حفظ السلم في العالم بالرغم من التزاماته الوطنية الداخلية، ليبقى سجله مشرقا بالتضحيات.

حيلة ساركوزي



أمام انخفاض شعبيته وسط ازدياد التشاؤم حيال الأوضاع الاقتصادية العامة في فرنسا، لجأ الرئيس ساركوزي إلى حيلة افتعال الحدث عبر الجرائد والمجلات الفرنسية بصفة يومية من خلال إظهار خبايا حياته الشخصية خاصة، وهو ما أكد تحقيق

أجرته أول أمس قناة "تي في 5"، حيث تجولت الكاميرا عبر العديد من قاعات التحرير بالجرائد الفرنسية اللمعة، التي أجمعت كلها على هذه الحقيقة، والتي لم ينف ساركوزي كونها أكيدة ومنتهجة منذ توليه رئاسة الدولة الفرنسية.

فقد بصره رضيعا واستعاده شيخا في الثمانين

استعاد شيخ تونسي، 80 عاما، بصره الذي فقده منذ سنة 1928 (وعمره لا يتجاوز ستة أشهر) بسبب سقوطه على الأرض. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الشيخ من مدينة صفاقس، استعاد بصره بعد أن خضع لعملية جراحية أجرتها له طبيبتان تونسيتان بمستشفى «صفاقس» الجامعي باستعمال تجهيزات طبية متطورة. وذكرت الصحيفة أن الشيخ كان سيخضع لعملية جراحية سنة 1928 (عندما كانت تونس مستعمرة فرنسية)، لكن الطبيب الفرنسي الوحيد الذي كان سيجريها له توفي وبقي على حالته طوال هذه السنين. وقد عاد الشيخ حاليا ليصبح محاطا بأفراد عائلته وعلى وجه علامات السرور الكبير لتمكنه من رؤية أبنائه وزوجته وأحفاده الذين كان يميزهم بأصواتهم فقط.

تبادل سياسي

قام مؤخرا وقد يضم أعضاء المجلس الشعبي الولائي لبسكرة بزيارة إلى ولاية ميلة التقوا خلالها بنظرانهم بذات الولاية، وقد أبدى ضيوف الولاية إعجابهم الشديد ببعض المنجزات الضخمة التي زاروها بالولاية وعلى رأسها جسر وادي الديب فوق سد بني هارون الذي دشنته رئيس الجمهورية خلال زيارته الأخيرة لولاية ميلة والذي يعد تحفة فنية حقيقية. للعلم فإن أعضاء المجلس الولائي لميلة وعدوا بتنظيم زيارة مماثلة إلى ولاية بسكرة خلال الأيام القادمة.

ستون "حربا"

عبد الناصر

منذ ماي 1948 وإسرائيل تشن الحروب على العرب وتنتصر فيها جميعا بالضربة القاضية، حتى عندما خسرت في حرب تموز الأخيرة أمام أبطال حزب الله انتصرت أيضا، بدليل جنيتها الآن تقتات اللبنانيين وميلان العرب نحو سياساتها ومزيد من العشق للولايات المتحدة التي فضل رئيسها الاحتفال بذكرى قيام إسرائيل الستين وهو الذي لا يهنيء الدول العربية بأعياد استقلالها فما بالك بشد الرجال نحوها.

ستون سنة استهلكت إسرائيل وحلفاءها سنواتها جميعا في صنع الألم في كل الوطن العربي والإسلامي، إلى أن قادت الآن حربا ضد الإسلام الحنيف فتمكنت بعد ستين حربا من قهرامة الستين حربا.

كان شائعا منذ قيام إسرائيل عام 1948 وأول انتصاراتها على الجيوش العربية أن العرب لا يحسنون التعامل مع هزائمهم فقادتهم يكذبون على الشعوب، والشعوب لا تلد فيها الأزمات الهمة فيليبسون الخيبة، فتوالى النكسات التي تشبه المهازل والفضائح إلى أن رفعت معظم الدول العربية الراية البيضاء واصطفت مطاطنة الرأس أمام بيغن وشامير وفتاحيهو وشارون وأوررت تطلب سلا ما مجانيا، وعندما أشرقت تباشير النصر في صائفة 2006 عندما عجزت إسرائيل بقيادة أمريكية ودعم معنوي عربي وعالي عن كسر شوكة كمشة من المقاتلين وعجزت عن تحقيق أي هدف من فعلتها النارية، وتمكنت هاته الكمشة المنتمية إلى العرب والمسلمين من الصمود والحق الضرر الاستراتيجي والتاريخي بهاته القوة التي لا تقهر، أكد العرب للعالم أنهم لا يتقنون أيضا التعامل مع انتصاراتهم، فحرفوا تفاصيل النصر وشوهوا صورته وتدخلوا في حيثيات لم تعن إسرائيل نفسها، فسمى بعضهم سيد المقاومة شارونا وأفتى آخرون بكفر جنود حزب الله ووصفهم بالزنادقة، رغم أن الذين (غامروا) في حرب تموز لم يطلبوا إذا ومعوثة أو شكورا من هاته الأمة التي رضعت الهزائم منذ ستين سنة وقطعت بها وببيض شعرها الآن بسواد الهزائم.

ماذا يعني أن تكون مصرا م الدنيا والحضارات وواضعة حجر أساس التاريخ؟ وماذا يعني أن تكون العراق من علمت الناس كيف يكتنون؟ وماذا يعني أن يكون الخليج مهبط الوحي والرسالات؟ وماذا يعني أن يكون الشام من نقل العلوم إلى أوروبا؟ وماذا يعني أن يكون أهل المغرب العربي رموزا للشجارات والتضحية؟! ماذا يعني كل هذا وكيان في سن الستين يعيش في تاريخنا ويعبث بجغرافيتنا... ونحن له صاغرون.

تصوير مكتب المسيلة: هدي عاشور



هذه ليست ومضة اشرارية لمتوج معين وليست حديقة يتسلى فيها أطفال المسيلة... إنما هي مصدر يجمع فيه الأطفال دنائير قليلة لمساعدة العائلات على الوفاء بأعباء الحياة الصعبة..

صورة

تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.54 / (021) 28.47.84 التحرير(فاكس): 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 002 RIB - كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		النشروفي إشهارية وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر	
الطابع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورشة	التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 77 69 33 الفاكس: 021 77 69 32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 8722	مكتب قسنطينة، دار الصحافة، المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب وهمران 20 شارع سيدي الشامي وههران الهاتف: 41 45 79 88 الفاكس: 41 45 79 77	الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO		

تلقيا فدية بـ25 مليار سنتيم وتورطا في تفجير ثكنة دلس

الإعدام لغاطفي مسير مجمع حداد بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، خلال جلساتها الجنائية العادية أمس، الحكم بعقوبة الإعدام غيابيا في حق المتهمين (م. مراد) و(م. يوسف) وهما إرهابيان ينشطان في صفوف سرية دلس، التابعة لتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي واللذين قاما باختطاف أحد مسيري مجمع حداد للفندقة والأشغال العمومية والذي دفع للإرهابيين مبلغ 25 مليار سنتيم ليطلق سراحه سالما.

وقائع القضية، استنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود إلى يوم 26 أفريل 2006، حيث تقدم المدعو (ع. ر) أمام مصالح الضبطية القضائية لآمن دائرة أرفون من أجل التبليغ عن حاجز أمني مزيف، متبوع بالاختطاف.

وأكد أنه بتاريخ 25 أفريل، وفي حدود الساعة السابعة مساء وعند مغادرتها لمدينة أرفون على متن حافلة، تم توقيفهما من قبل جماعة مسلحة متمركزة على حافتي الطريق، يتراوح عددهم من 8 إلى 10 أشخاص، مرتدين الزي الرسمي للجيش الوطني الشعبي، فتم إنزالهما من الحافلة واستمساكهما عن هويتهما، وأثناء تعرضهما للتفتيش من طرف تلك الجماعة، شاهدا سيارتين قادمتين من الاتجاه المعاكس، إحداها ملك للمدعو حداد مزيان، فقاموا بإيقافه واقتياده في اتجاه مجهول. وخلال استجوابه من طرف رئيس الجلسة، أكد الضحية حداد مزيان، أنه يوم 25 أفريل 2006، في طريق عودته إلى منزله الكائن بأرفون على متن سيارته ولما بلغ المكان المسمى ايسوماتن، تقابجا يحوالي 12 فردا يرتدون الزي العسكري مسلحين برشاشات من نوع كلاشكوف يقفون على حافتي الطريق ويتولى بعضهم تفتيش حافلة لنقل الركاب، قادمة من أرفون، فأشار إليه أحدهم بالتوقف وسأله عن اسمه فأخرج قصاصة ورق وعلم لاحقا بأنها تتضمن رقم تسجيل السيارةين، ثم أمروه بالنزول من سيارته ولما رفض أسرع نحوه إرهابي ويده مسدس وصوبه إلى رأسه وألح عليه بالنزول، ثم أركبوه في سيارته ووضعوا قناعا على وجهه وأنطلقوا بسيارته من الجهة التي قدم منها. وأكد الضحية أنه قضى مع الإرهابيين خمسة أيام وأكد له أحدهم بأنهم اختطفوه من أجل الحصول على الفدية وأنهم هاجموا فرقة الشرطة القضائية بتقزيرت وأظهر له أحدهم رشاشا استولوا عليه، وأن جماعتهم هي التي فجرت فرقاطة تابعة للبحرية بميناء دلس، باستخدام قنبلة، وأنهم هم من اختطف مالك إحدى الحانات بتقزيرت ولم يطلقوا سراحه إلا بعد الحصول على فدية.

وأكد الضحية من جهة أخرى، أنه علم بتفاصيل المفاوضات بين الإرهابيين وأشقائه والذين دفعوا للإرهابيين مبلغ 25 مليار سنتيم كفدية مقابل إطلاق سراحه سالما. ممثل الحق العام، طلب من هيئة المحكمة تسليط أقصى عقوبة في حق المتهمين واللذين مايزال ينشطان بضواحي بومرداس. ويعد المداولة القانونية أصدرت المحكمة الحكم بالإعدام غيابيا في حقهما.

● **صونيا قروس**

الملتقى الوطني للطريقة القادرية يتبنى معاربة التنصير

اختتمت أمس بجماعة ورقلة فعاليات الملتقى الوطني الثالث للطريقة القادرية بالجزائر وعموم إفريقيا بحضور المئات من المقاديم والمردين ، بالإضافة إلى جمع غفير من جميع الولايات وكذا مشايخ الأخرى من جميع الولايات وكذا مشايخ الطرق الشاذلية ، الخلواتية ، التجانية ، الهبرية ،والعلوية ،كما أطر اللقاء الختامي لفيفاً من الدكاترة من داخل الوطن وخارجه ،حيث تطرق غالبية المشاركين في توصياتهم الى الجانب الروحي والايমানى، وضرورة حماية الشباب من موجة التنشير التي تقودها منظمات مسيحية وإيجاد حلولاً سريعة بعيدا عن الترقيع وهو ما ذهب إليه الدكتور “عمار جديل ب” في تصريح “للشروق اليومي” و الذي دعا الأئمة الى وجوب لعب الدور المنوط بهم في هذا الجانب حيث ظل المسجد بعيدا عن المساهمة في ترقية الآداء وتحسين التربية الدينية في أوساط الشبان .

● **حكيم عزي**

الحدث

حسب تقرير أمريكي

علاقات مصاهرة وقرابة عائلية بين تنظيم درودكال و"قاعدة" بن لادن

51 قياديا في "الجماعة السلفية" و"حماة الدعوة" لديهم علاقات مباشرة ب"القاعدة"

كشفت دراسة حديثة نشرتها مؤسسة "راند" الأمريكية للأبحاث أن أسامة بن لادن استفاد كثيرا من انشقاق عدة جماعات مسلحة عن تنظيم بالجيا"، أبرزها "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" و"جماعة حماة الدعوة السلفية"، وقالت الدراسة إن بن لادن زعيم تنظيم "القاعدة" وجد في هذا الوضع فرصة مثالية لتنفيذ علاقاته مع قيادات التنظيمين، خاصة في مجال الدعم والتخطيط لتنفيذ عمليات في أوروبا وشمال إفريقيا .

نائلة ـ ب/ حسان ـ ز

واستند التقرير إلى تصريحات أحد نشطاء بالجماعة السلفية للدعوة والقتال المدعو محمد مغاربة الذي صرح للمحققين الجزائريين أن بن لادن كلفه بمهمة تنفيذ اعتداءات إرهابية في أوروبا قبل أحداث 11 سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتكون "القاعدة" قد راهنت كثيرا على بعض المعطيات التي أوردتها الدراسة في جدول يشير إلى مختلف العلاقات التي تربط بين قيادات المنظمات المسلحة في العالم، خاصة في تونس، ليبيا، المغرب، باكستان، كشمير، وتنظيم بالقاعدة"، حيث تم إحصاء أكثر من 34 علاقة مختلفة مع قادة وأمرء "الجماعة السلفية" موزعة على الولاء، علاقات زواج وقرابة عائلية بـ 3 حالات، تنسيق بين العمليات الإرهابية، التمويل والدعم، التدريب في معسكرات بالقاعدة" أو معسكرات الجماعة السلفية بالجزائر، عقد لقاءات بين القادة، وتأتي بجماعة حماة الدعوة السلفية" تحت إمرة محمد بن سليم المدعو "سليم الأفغاني" في ترتيب ثانوي بحوالي 17 علاقة مختلفة. وشددت الدراسة على أن امتدادات جماعة سليم الأفغاني غير معلومة.

وطالبت دراسة جديدة صدرت عن مؤسسة "راند" الأمريكية للأبحاث بعنوان "ما بعد القاعدة"، تقع في مجلدين حول "حركة الجهاد العالمية" و"الحلقات الخارجية للإرهاب الكوني" في حوالي 288 صفحة قامت "الشروق" بترجمتها إلى بتوسيع الجهود بشكل كبير لتقويض الدعم للقاعدة، خاصة من داخل الدول الإسلامية"، وحددت هذه الدراسة نجاح مكافحة "القاعدة" (الجهاد العالمي) في مهاجمة العقيدة الجهادية العالمية وقطع الصلات بين الجماعات الجهادية وتعزيز قدرات دول المواجهة إلى مواجهة تهديدات الحركات الجهادية.

وقالت الدراسة إن تنظيم "القاعدة" مايزال يلقي الدعم من التنظيمات الأخرى التي أعلنت انضمامها إليه في البلدان الأخرى، على الرغم من الضربات التي تلقاها في أفغانستان أبرزها بالجماعة السلفية للدعوة والقتال" الذي أعلن ولاءه إلى "القاعدة" منذ إنشائه سنة 1998 بعد انشقاق مؤسسيه عن "الجيا" تحت إمرة منتر زوابري، حيث قام نبيل صحراوي، الذي تسلم قيادة تنظيم "الجماعة السلفية" في أكتوبر 2003 بعد انسحاب الأمير الوطني حسان حطاب بإجراء أول الاتصالات مع قيادة أسامة بن لادن.

وتطرقت الدراسة، التي أشرف عليها "أنجل راباسا" أحد كبار المحللين السياسيين في أحد أجزائه، إلى تنظيم "الجماعة السلفية" الذي حول تسميته إلى



"القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" وينشط في شمال إفريقيا وبالتحديد في الجزائر، مشيرة إلى أنه غير واضح الملامح والأهداف، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيته على خلفية أن أتباعه ينشطون على مستوى المناطق التي يتحدرون منها، ويقصد بها منطقة القبائل التي تعد المعقل الرئيسي للتنظيم الإرهابي.

ولاحظت الدراسة أن عديدا من قيادات تنظيم الجماعة "السلفية للدعوة" استفادوا في وقت سابق من دورات تدريبية بمعسكرات تابعة لتنظيم "القاعدة" في أفغانستان، وأن الطريقة الأساسية التي يعتمد عليها قادة هذا التنظيم تتمثل في تمويل نشاطهم من شبكات مختصة في تزوير البطاقات البنكية وجوازات السفر لتسهيل تنقلهم إلى الخارج لتنفيذ الاتصالات بين خلايا الدعم.

وأشارت الدراسة إلى أن تنظيم "الجماعة السلفية" كان يمتلك عدیدا من شبكات الدعم والإسناد النائمة على مستوى عديد من الدول الأوربية والغربية والإسلامية عامة كأوروبا وإفريقيا وكندا وأعضائها هم من "المتطرفين الإسلاميين" الذين يقومون بتوفير الدعم اللوجستيكي، في إشارة إلى أن تفعيلها يبقى قائما وبالتالي خطرها.

الجماعة السلفية" تعد من مجموع 5 تنظيمات تربطها علاقة مصاهرة ب"القاعدة"، وعرضت الدراسة جدولا حول علاقة "القاعدة " بالتنظيمات المسلحة



الأخرى عبر العالم، وأبرزت أن أتباع تنظيم "الجماعة السلفية" منذ إعلان انضمامه إلى تنظيم "القاعدة" شاركوا في 4 اعتداءات تحت لواء "القاعدة" تحت إمرة أسامة بن لادن، وكشف الجدول عن اعتماد المصاهرة في ربط العلاقات بين الشبكات الإرهابية، خاصة شبكات الدعم والإسناد، مشيرا إلى أن 3 أفراد من تنظيم درودكال لهم علاقات قرابة ومصاهرة مع أقارب أسامة بن لادن مقابل قيادي واحد في تنظيم جماعة "حماة الدعوة السلفية".

وسعت الدراسة لتأكيد علاقة "القاعدة" بتنظيم "الجماعة السلفية" من خلال الحديث عن تمويل القاعدة الأم لتنظيم الجماعة السلفية بالمال لتنفيذ عمليات إرهابية، إلى جانب عمليتين أخريين لتمويلها بالدعم اللوجستيكي والعتاد، وفي سياق تبادل الخبرات الجهادية يضيف الجدول نفسه أن قادة بالجماعة السلفية شاركوا في 4 مؤتمرات تنظيمية و3 معارك ميدانية تحت لواء "القاعدة"، إضافة إلى أنها استقبلت 3 قياديين من الجماعة السلفية للتدريب بمعسكراتها بأفغانستان، في الوقت الذي أوفدت هي عضوين للتدريب في معسكرات الجماعة السلفية بالجزائر.

استنادا إلى الجدول، كشفت المعطيات أن 4 قياديين من "الجماعة السلفية" بالجزائر ينشطون حاليا تحت لواء القاعدة الأم، وهم محل بحث من طرف عديد من المصالح الأمنية.

من هي مؤسسة راند؟

المؤسسة البحثية "راند" التي تدعمها المؤسسة العسكرية الأمريكية تبلغ ميزانيتها السنوية قرابة 150 مليون دولار، وهي أكبر مركز فكري في العالم، وهو مركز فكري أمريكي مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. تقوم مؤسسة "راند"، التي اشتهت اسمها من اختصار كلمتي الأبحاث والتطوير، بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ومن ثم تحليلها وإعداد التقارير والأبحاث التي تركز على قضايا الأمن القومي الأمريكي في الداخل والخارج. يعمل في المؤسسة ما يقارب 1600 باحث وموظف يحمل غالبيتهم شهادات أكاديمية عالية، وميزانيتها السنوية تتراوح بين 100 و150 مليون دولار أمريكي.

القراران وقعهما زرهوني وجودي قبل أيام

صندوق خاص لتعويض ضحايا الإرهاب وأحداث الريع الأسود

الإرهاب، صرف منها حتى الآن ما يقارب 500 ألف دولار جراء قبول 6952 ملف لعائلات الضحايا من أجل تعويضهم والتكفل بهم، لاسيما من الأسر الفقيرة وأكد أن الدولة تتكفل بملفات العائلات المعوزة التي تورط أحد أفرادها في فرنسي الجنسية البالغ من العمر 26 عاما، الذي قدم على أنه رئيس الشبكة بست سنوات حسنا نافذا والمدعو بوبكر الحكيم فرنسي الجنسية أيضا، الذي ينسب له تنظيم هذه العمليات بسبع سنوات حسنا نافذا، وكان الحكيم مجندا في صفوف المقاتلين في العراق، بتهمة تكوين جمعية أشرار تحضر لاعتداءات إرهابية. وكان أعضاء الشبكة يقيمون بالتراب الفرنسي شمال باريس وأغلبهم من أصول مغاربية.

● **ق. و**

والنفقات المقيدة في حساب التخصيص الخاص الذي عنوانه صندوق تعويض ضحايا وذوي حقوق ضحايا الأحداث، التي رافقت الحركة من أجل استكمال الهوية الوطنية وترقية المواطن، أو ما يعرف بذوي حقوق أحداث الربيع الأسود، إذ أن موارد هذا الصندوق ستوجه حصريا إلى تغطية المعاشات والريوع الشهرية والرأسمال الإجمالي لفائدة ضحايا وذوي حقوق ضحايا الأحداث التي رافقت الحركة من أجل استكمال الهوية الوطنية وترقية المواطن، وكذا اشتراكاتها في الضمان الاجتماعي.

وحدد القرار بوضوح مصادر إيرادات هذا الحساب، الذي يساهم فيه كل من صندوق التضامن الوطني بنسبة يحددها الوزير المكلف بالمالية والتخصيصات السنوية لميزانية الدولة.

وحسب آخر التصريحات الرسمية الصادرة عن وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، فإن الدولة خصصت نحو مليون و500 ألف دولار أمريكي للتكفل بضحايا

3

منظمات حقوقية تتحرك لإنقاذ

المساجين الجزائريين بليبيا

اتصلت الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان، أمس، بمحامي المساجين الجزائريين المتواجدين بالسجن المركزي بطرابلس في ليبيا، وأبدت الرابطة – التي تعتبر أول جمعية حقوقية تهتم بمعامانة مساجين الجزائر بليبيا – استعدادها لمد يد العون لهؤلاء الجزائريين الموزعين على ثلاث فئات منهم المحكوم عليهم نهائيا بأحكام تصل غالبا للمؤبد، وفئة ثانية قدمت طمونا، والأخيرة لاتزال رهينة الحبس الاحتياطي من دون محاكمة، بنهم مختلفة تتعلق بحالات سرقة واتهام بالاتجار في المخدرات. وأكد عبد المجيد كلفاني، دفاع المساجين الجزائريين بليبيا في تصريح هاتفي لـ"الشروق اليومي"، أن عددا من المحامين أبدوا استعدادهم للتضامن ومساعدة هؤلاء المساجين وعلى رأسهم الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهيم.

وتجري اتصالات حاليا مع فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان، بهدف جعل اللجنة تتبنى قضية هؤلاء، لطرحتها بشكل رسمي على أعلي السلطات الرسمية بالدولة للتكفل بقضية المساجين، للتخفيف من معاناتهم التي دامت سنوات. وحرر المساجين رسالة تلقينا نسخة منها أمس، تعتبر كدءا استغاثة يطالبون من خلالها وزارة الخارجية التدخل العاجل لحل اشكالياتهم، وحملوا فيها كذلك الفئضلية الجزائرية بليبيا مسؤولية قضيتهم، ووجهوا لوما لمصالحها التي لم تلتفت لقضيتهم على غرار زملائهم الذين استفادوا من العفو ورحلوا للجزائر ويبلغ عددهم حوالي 106 جزائري. ويشار أن وزارة العدل الليبية شرعت في السادس من الشهر الجاري، في إجراءات وساطة رسمية – تعتبر الأولى من نوعها بعد احتجاجات متكررة – للاستماع لانشغالات المساجين الجزائريين المحتجين منذ فترة. وبعد ما شرع هؤلاء في تصرفات "عقابية" لأنفسهم، للفت انتباه الرأي العام لمعاناتهم. وأفاد دفاع المساجين المقدر عددهم بـ 53 شخصا، أن الوزارة أهملت المعنيين فترة اسبوع إلى أسبوعين للنظر في طلباتهم والرد عليها.

● **بلقاسم عجاج**

السجن لأعضاء شبكة تجنيد

المقاتلين في العراق

أدان القضاء الفرنسي أمس، 7 أعضاء ينتمون إلى شبكة تجنيد المقاتلين العرب في العراق بأحكام تتراوح بين 18 شهرا و7 سنوات، حسبا نافذا، من بينهم جزائريون. وقالت وكالة الأنباء الفرنسية، إن القضاء الفرنسي أدان كل من المدعو فريد بن بطو فرنسي الجنسية البالغ من العمر 26 عاما، الذي قدم على أنه رئيس الشبكة بست سنوات حسنا نافذا والمدعو بوبكر الحكيم فرنسي الجنسية أيضا، الذي ينسب له تنظيم هذه العمليات بسبع سنوات حسنا نافذا، وكان الحكيم مجندا في صفوف المقاتلين في العراق، بتهمة تكوين جمعية أشرار تحضر لاعتداءات إرهابية. وكان أعضاء الشبكة يقيمون بالتراب الفرنسي شمال باريس وأغلبهم من أصول مغاربية.

● **ق. و**

وزارة التعليم العالي لم تتلق أي طلب لإنشاء جامعات خاصة

لم تتلق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أية مبادرة من الخواص لإنشاء جامعات خاصة أو مدارس عليا منذ إصدار القانون الخاص بتوجيه التعليم العالي والبحث العلمي في فيفري 2008، حيث كشف وزير القطاع رشيد حراوية أن دفتر الشروط يلزم صاحب المشروع بإيداع مبلغ محترم من المال لدى البنك يكون بمثابة ضمان تتمكن الوزارة من خلاله التصرف في حال تعثر المشروع وسط السنة. وشكلت الوديعة التي اشترطها دفتر الأعباء الموضوع من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على عاتق الراغبين في الاستثمار في الجامعات الخاصة ومؤسسات التعليم العالي، عائقا ثبط عزائهم، إضافة إلى أن الاستثمارات الخاصة لم تكن مهمة كثيرا بهذا الموضوع، والدليل انه ولا أحد تقدم للوزارة ليقترح مشروعه من أجل إنشاء جامعة خاصة، مع أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أكد أمس خلال ندوة ألقاها بوزارته لعرض إستراتيجية توجيه القطاع الجديدة "القانون لم يأت ليخلق المبادرات إنما اشترط أن تكون المقاييس محترمة، إما مساوية لما هو مطبق في الجامعات العمومية أو أكثر منها، حتى وإن استجلب التأطير والمكونين من الخارج". وشرح الوزير في هذه النقطة أن المبلغ الذي سيودعه صاحب المشروع لدى البنك، إنما يكون لسد التزامات المؤسسة التي تخفق في منتصف الطريق "للتكفل بطلبتها في الجامعات العمومية وعدم قطع تكوينهم في النصف، كذلك دفع مستحقات المدرسين والمؤطرين الذين تكون الجامعة الخاصة قد التزمت معهم"، وذلك حفاظا على مصداقية التعليم العالي والبحث العلمي. ووعد الوزير بنشر دفتر الأعباء الخاص بهذه المؤسسات الخاصة خلال الأسابيع المقبلة في الجريدة الرسمية، كما كشف عن تاريخ الجلسات الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي المقرر إجراؤها يومي 19 و20 من الشهر الجاري، لمناقشة البرنامج الخماسي 2008-2012، ومن جهة أخرى أكد حراوية بأن ثانويات الامتياز التي ستدخل النظام التعليمي ستكون عملية ابتداء من الدخول المدرسي المقبل 2008-2009، بانطلاق 3 ثانويات بالجزائر العاصمة في انتظار تعميمها على جهات الوطن. وستضم ثانويات الامتياز نخبة من الطلبة النجباء يدرسون بين 12 إلى 13 ساعة في اليوم، لذلك ستخصص لهم كافة الإمكانات بما فيها النظام الداخلي ونصف الداخلي.

ملتقى حول البيئة والتنمية المستدامة

ينظم المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة بدعم من وزير تهئية الإقليم والبيئة والسياحة ووزير التربية، الملتقى الخامس حول البيئة والتنمية المستدامة يوم السبت القادم بفندق شيراتون بالجزائر العاصمة، بمساهمة كل من سوناطراك، الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، فيطاجو، الشركة الجزائرية للمعارض، مخابر فينوس، الشركة الجزائرية لتأمينات النقل. وأكد المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة في بيان له تلقت الشروق اليومي نسخة منه، أن الملتقى يهدف لطرح إشكالية البيئة والتنمية المستدامة للنقاش والتفكير والتذكير بأهميتها وبالرهانات المحلية والدولية وتقديم تشخيص للتجربة الجزائرية في ميدان التنمية وإبراز دور السلطات والهيئات الوطنية المكلفة بالتنمية المستدامة كوزارة تهئية الإقليم والبيئة والسياحة، وكالة الفضاء الجزائرية، المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، الوكالة الوطنية للتغيرات المناخية، المركز الوطني للبحث في علوم الفلك والجيوفيزياء. ● **عبد الوهاب بوكروح**

الحدث

"الشروق اليومي" تنشر شروط وكيفيةات الاستفادة منها

منحة شهرية بـ10 آلاف دينار للجامعيين البطالين و8 آلاف للتقنيين

أصدر رئيس الحكومة مرسوما تنفيذيا يتعلق بجهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات الرامي الى الإدماج الاجتماعي لهذه الفئة من الشباب، وترقية نشاطات التنمية ذات المصلحة المحلية، لاسيما، في المناطق والمجالات ذات التغطية غير الكافية أو غير المستغلة، ومحاربة الفقر والإقصاء والتمييش .

سميرة بلعمرى

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي رقم 08-127 فإنه يدمج المستفيدون الشباب المعنوين بالجهاز في نشاطات توافق شهاداتهم أو تأهيلهم لدى المؤسسات والإدارات العمومية، وكذا الهيئات والمؤسسات والمنظمات العمومية أو الخاصة لكل قطاعات النشاط، في مقابل ذلك يستفيد الشباب حاملو الشهادات المدمجون في الجهاز من أداءات التأمينات الاجتماعية في مجال المرض والأمومة وحوادث العمل والأمراض المهنية.

وقد وضعت الحكومة مجموعة من شروط التأهيل، إذ أنه تقرر أن يستوفي الشباب مجموعة من الشروط، وعدم توفرها يؤدي بصفة آلية الى حرمان الشاب الحاصل على شهادة جامعية من الإدماج، ومن بين هذه الشروط الجنسية الجزائرية، وشروط السن ما بين 19 و35

الثانويات ستبقى مفتوحة بعد انتهاء الدروس لتمكين التلاميذ من المراجعة الجماعية بن بوزيد يحذر من الأسئلة المزورة التي تعود المحالون بيعها

ليلى شرفاوي

كشف وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أنه تم استثناء ولأول مرة هذه السنة تعيين 20 مفتشا من أكفأ وأفضل المفتشين في التربية على المستوى الوطني، متخصصين في مختلف المواد كأعضاء في اللجنة الوطنية المكلفة بتحضير أسئلة شهادة البكالوريا التي دخلت في عزلة ابتداء من ظهر أمس إلى غاية آخر يوم من امتحانات شهادة البكالوريا، مهمتهم مراجعة أسئلة البكالوريا، والتدقيق فيها، للتأكد من عدم وجود أي لبس في الأسئلة أو أي أخطاء بيداغوجية أو أخطاء أخرى مهما كان نوعها، وحجمها، وذلك لتجنب تكرار ما حدث في السنوات الماضية، عندما همّ التلاميذ بالإجابة على بعض الأسئلة فاكشفوا أخطاء فيها.

وأكد أبو بكر بن بوزيد لدى إشرافه على أشغال الندوة الوطنية لمديري التربية الوطنية أن وزارته اتخذت بالتنسيق مع الديوان الوطني لمسابقات والامتحانات والجيش الشعبي الوطني والدرك الوطني والأمن الوطني، كل الإجراءات الرقابية والأمنية اللازمة التي تحمي مواضيع البكالوريا من التسرب، وحذر بن بوزيد في هذا الصدد المترشحين للبكالوريا من الوقوع في فخ الأسئلة المزورة، مثلما حدث السنة الماضية، عندما لجأ بعض المحتالين إلى نسخ بعض الأسئلة المزوّرة في اللغة الفرنسية على أوراق مكتوب عليها بكالوريا 2007، وعرضوها للبيع بمبالغ خيالية للمترشحين بدعوى أنهم تمكنوا من الحصول على نسخ الأسئلة التي ستطرح عليهم في الشهادة وهو الفخ الذي وقع في بعض المترشحين السنة الماضية.

الفلسفة ستضمن ثلاثة مواضيع اختيارية في امتحانات البكالوريا

وأوضح الوزير أن نظام الإختيار بين ثلاثة مواضيع الذي كان معمول به في بعض المواد أثناء امتحانات شهادة البكالوريا خلال السنوات الماضية، سيبقى ساري المفعول هذه السنة ولن يلغى، على غرار مادة الفلسفة، التي سيتضمن موضوعها في امتحان البكالوريا .كما قال ـ ثلاثة أسئلة للإختيار وليس سؤالين. وأكد الوزير اعتماد نظام تخيير المترشح بين موضوعين في كل المواد خلال امتحان البكالوريا لهذه السنة لا يعني نظام الاختيار بين ثلاثة مواضيع الذي كان معمول به في بعض المواد، كالفلسفة،

الشروق

الخميس 15 ماي 2008 / الموافق لـ 09 جمادي الأول 1429 هـ / العدد 2301

خ ا ر ج السرب

● سميرة قبلي

...ثم ماذا بعد؟!

تعرضت الجزائر خلال السنوات الأخيرة إلى أزمات عديدة، كان القدر هو البطل الأساسي في بعضها، حيث جاءها الفيضان، وبعده الزلزال وقبلهما الإرهاب وهكذا.. مثل هذه الأزمات لا يقع اللوم الكامل فيها على الدولة، بل تلمس لها بعض الأعدار خاصة أن المسألة غالبا ما يطبعها الطابع الفجائي...!

أما أن نعلن حالة الطوارئ وتعتد الحكومة مجلسا وزاريا مشتركا برئاسة رئيس الحكومة لاتخاذ إجراءات عاجلة لتجنيب المواطنين أزمة في اللحوم، فهذا مايستدعي التفكير، ليس في مسألة الاجتماع في حد ذاته، ولكن في الأسباب التي أوصلت الثروة الحيوانية إلى هذه المرحلة الخطيرة والمتأزمة، ولنسأل ببراءة.. أين كانت وزارة القلاحة؟!

هل غريب على أهل القطاع الحفاظ على هذه الثروة التي تعتبر شيئا جديدا ولا دخيلا على الجزائر، وهل كان من الصعب تنظيم هذه المسألة قبل تأزمها عن طريق فتح أراضي الرعي وتجهيز تعاونيات للمربين وتزويدهم بما يحتاجونه من مستلزمات من أجل حماية هذه الثروة الحيوانية حتى لو جفت السماء لمدة عام؟!

كنا نظن أن أزمة البطاطا أعطت درسا للوزير بركات وطاqqمه الوزاري، خاصة أن البطاطا أصبحت لأيام أهم بكثير من أمور كثيرة في البلاد ولكن هذا لا يحدث عندنا... الأزمة لم تعلم الهمة ولم تعلم شيئا آخر!

في السنوات الماضية استقال وزير الصحة الفرنسي من منصبه والسبب كان موجة الحرارة العالية التي اجتاحت فرنسا وتوفي على إثرها عدد من المسنين الذين لم يستطيعوا مقاومتها.. الوزير طبعاً لا ذنب له في ذلك ولكن إحساسه بالمسؤولية دفعه للاستقالة حتى يبرر موقفه أمام الحكومة والشعب! هم ونحن.. المعادلة الصعبة التي لم نفهمها أبدا، طبعاً أنا لا حق لي في تحميل أي كان مسؤولية حال البلد الذي لا تتركه الأزمات سواء كانت حقيقية أو مفتعلة فقط...!

نتائج انعكاس العقد الوطني الاقتصادي على القدرة الشرائية سيكون جاهزا نهاية السنة

أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح، أمس، أن التقرير التقييمي الأول حول تطبيق العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي سيكون جاهزا قبل نهاية السنة. وأوضح الوزير على هامش ملتقى حول جهاز ترقية التشغيل أن التقرير التقييمي الأول للعقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي سيكون جاهزا قبل نهاية السنة ويتضمن المرحلة التي تم التوصل إليها في مجال تطبيق التزامات وأهداف هذا العقد. هذا التقرير التقييمي الذي تعمل على تحضيره لجنة ثلاثية تتضمن أعضاء ممثلين عن الحكومة وعن منظمات أرباب العمل وممثلين عن الاتحاد العام للعمال الجزائريين تتكفل بمهام التقييم والمتابعة الدورية لتطبيق وتجسيد الالتزامات التي اتخذها كل طرف من الأطراف الموقعة على هذا العقد. وأضاف لوح بأن التقرير التقييمي يركز أساسا على مدى تطبيق أهداف والالتزامات العقد لا سيما في مجال ترقية التشغيل والمحافظة على مناصب الشغل، وكذا مواصلة الحفاظ والعمل على رفع نسبة النمو الاقتصادي وذلك بإعادة تفعيل جميع قطاعات الاقتصاد الوطني إلى جانب مواصلة الجهود لتقليص مستوى نسبة البطالة في أفاق 2010 إلى أقل من 10 بالمئة، علاوة على تحسين القدرة الشرائية.

● **س/بلعمرى**

وقال بن بوزيد إن النقابات لعبت هذه السنة دورا إيجابيا في تقديم البرنامج هذه السنة نظرا لقلة الحركات الاحتجاجية في قطاع التربية خلال السنة الدراسية الجارية، عكس السنوات الماضية.

وقال وزير التربية الوطنية مطمئنا التلاميذ المتخوفين من الإصلاحات "ليس هناك فرق بين بكالوريا هذا العام وبكالوريا السنوات الماضية، ولا يجب أن يخاف التلاميذ أثاء الإجابة على المواضيع لأن الخوف هو الذي يجعلهم يرتبكون ويخطئون في الإجابات"، مضيفا "البكالوريا تؤخذ بالعمل ولا تعطى".

وبالمناسبة أعلن وزير التربية الوطنية عن إلغاء العمل بطريقة ترتيب المؤسسات التربوية بدءا من المؤسسة التي حققت أعلى نسبة نجاح إلى غاية المؤسسة التي حققت أدنى نسبة نجاح. وقال في هذا الصدد "بهذه الطريقة أريد خلق المنافسة بين المؤسسات التربوية، لكن بعض المديرين أساؤوا فهمها، في إشارة منه إلى المؤسسات التربوية التي لا تملك الإمكانيات لرفع نسب النجاح لديها، حيث أن الإمكانيات تختلف من مؤسسة إلى أخرى، علما أن وزير التربية، كان صارما السنة الماضية، والسنة التي قبلها، حيث وبخ بشدة المديرين الذين سجلوا نسب نجاح ضعيفة في مؤسساتهم السنة الماضية"، وصدرت قرارات بإقالة بعضهم. وأضاف بن بوزيد "أطلب فقط من كل المديرين أن يعملوا بارتياح حسب ما يمليه عليهم ضميرهم، وحسب الإمكانيات المتوفرة لديهم، لتمكين أكبر عدد من التلاميذ من النجاح، ولا عتاب للمديرين الذين عملوا وبدلوا ولم يتمكنوا من رفع نسب النجاح في مؤسساتهم أو حققوا نسب نجاح ضعيفة".

سيبقى ساري المفعول هذه السنة، بالنسبة للبكالوريا.

وقال بن بوزيد إن وزارة التربية ستنظم خلال الأيام المقبلة ملتقى يحضره المفتشون والأساتذة وأولياء التلاميذ لمناقشة مشروع القانون الجديد للتربية الذي شرع في إعداده. ووجه الوزير تعليمات صارمة لمديري التربية يأمرهم فيها بإبقاء الثانويات مفتوحة، بعد توقف الدروس في 15 ماي أمام المترشحين للبكالوريا، من أجل تمكينهم من المراجعة الجماعية تحضيرا لامتحانات البكالوريا والالتقاء بالأساتذة للاستفسار عن درس ما، مؤكدا على أن انتهاء البرنامج المرجعي لشهادة البكالوريا يوم 15 ماي الجاري لا يعني أن الدراسة انتهت، ولا يعني غلق أبواب الثانويات.

وفي هذا الصدد أمر الوزير مديري التربية بأن يطلبوا من الأساتذة البقاء في مناصبهم وأن يلتحقوا بالثانويات يوميا قصد استقبال التلاميذ للمراجعة والتوجيه، مشددا على أن يستمر الأساتذة في تقديم الدعم الخاص سيما للتلاميذ الذين هم في حاجة إليه لكي يساعدوهم "لا أريد، ولا أقبل أن يخرج أي تلميذ من الإمتحان ويقول إنه امتحن في مواضيع لم يدرسها".

لا أقبل أن يخرج أي تلميذ من الإمتحان ويقول إنه امتحن في مواضيع لم يدرسها

كما حذر بن بوزيد مديري التربية من التأخر في تنفيذ البرنامج الدراسي في بعض الأفواج خاصة وأن أي تأخر في الدروس، في أي مادة كانت، سيذهب ضحيته التلاميذ، وشدد الوزير قائلا "لا أريد، ولا أقبل أن يخرج أي تلميذ من الإمتحان ويقول إنه امتحن في مواضيع لم يدرسها".

سنة أفواج تربوية عبر الوطن فقط لم تنته من البرامج الدراسية

أكد وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد أمس، أن 6 أفواج تربوية من بين 9448 فوج في جميع الشعب والمواد عبر التراب الوطني، لم تنته بعد من البرامج الدراسية المقررة في امتحان شهادة البكالوريا في دورته لجوان 2008. وأوضح بن بوزيد لدى إشرافه على أشغال الندوة الوطنية لمديري التربية الوطنية أن هذا التأخير البسيط في إنهاء المقررات يعني بعض الولايات فقط، وبنسبة ضئيلة جدا مقارنة بالمعدل الوطني الذي يصل غالبا إلى مائة بالمائة، في حين أن معظم المؤسسات التربوية عبر التراب الوطني انتهت من تنفيذ البرامج الدراسية الخاصة بأقسام الامتحانات المتعلقة بالنظامين القديم والجديد وذلك بنسبة 80 بالمائة. علما أن الفريق الخاص بتحضير وإعداد وطبع مواضيع الامتحانات الخاصة بالأطوار الثلاثة دخل ابتداء من ظهر أمس، في عزلة على مستوى الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بالقبة بالجزائر العاصمة وذلك إلى غاية انتهاء المهمة الموكلة إليهم.

● **ليلى شرفاوي**

قضية المتهم في مقتل الطفل عامر بالعلمة القضاء الفرنسي يفصل في قرار تسليم المجرم للجزائر

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة بأن القضاء الفرنسي بصدد تسليم المتهم (ف.س) المتورط في قتل الطفل البرين عامر بمدينة العلمة شهر جانفي 2007، وأفادت مصادرا أن المتهم موجود بسجن "نيس" بفرنسا، كما أن محكمة نيس وافقت على طلب التسليم الجزائري. ذكرت مصادرنّا أن القضاء الفرنسي الذي يستعد لتسليم المتهم "ف.س" للسلطات الجزائرية يأتي بعد طلب الإنابة القضائية الذي تقدم به القضاء الجزائري لنظيره الفرنسي والتي توجت بزيارة قام بها ضابطان تابعان لمصالح الشرطة الجنائية الدولية "الأنتربول" بداية الشهر الجاري، إلى مدينة العلمة لمعاينة موقع الجريمة. وحسب البروتوكول القضائي المبرم بين الجزائر وفرنسا منذ سنة 1965 تتبع عدة إجراءات لتسليم المجرمين المطلوبين من الجزائر، حيث يباشر وكيل الجمهورية لدى محكمة تواجد المتهم في السجن إجراءات الترحيل نحو المطار، قبل أن تواصل معه عناصر الأنتربول الرحلة نحو مطار الجزائر أو مطار سطيف قصد تسليمه رسميا للضبطية القضائية التي تقوم بتسليمه رسميا للنائب العام الذي يحوله بدوره إلى قاضي التحقيق لدى محكمة العلمة الذي يتابع القضية من البداية، فيما سيودع المتهم السجن ويعطى جميع الضمانات قبل أن يستمر التحقيق القضائي والمحاكمة وفقا للنتائج التحقيق. تجدر الإشارة إلى أن الجزائر تسلمت عددا من المتهمين بارتكاب جرائم مختلفة، وفق طلبات للإنابة القضائية تقدمت بها السلطات الجزائرية لنظيرتها بدول أخرى، من بينها المغرب التي سلمت الجزائر خمسة متهمين، أربعة منهم ضالعون فيما يعرف بفضيحة اختلاس 32 ألف مليار من البنك الوطني الجزائري، أما المتهم الخامس، فيتمثل في تسلم الجزائر للمربية العقارية سمسار سنة 2007 بعد طلب الإنابة القضائية الجزائرية، كما تسلمت الجزائر عددا من المتهمين المتابعين خاصة من المغتربين من نظيرتها الفرنسية، وكذا الحال بالنسبة للجزائر التي سلمت لنظيرتها عددا من المتهمين الفارين من قبضة العدالة الفرنسية.

حيثيات قضية اختطاف وقتل الطفل عامر
للتذكير، فإن قضية اغتيال الطفل عامر، التي اهتز لها الشارع بمدينة العلمة حدثت بتاريخ 21 جانفي 2006 لما كان عامر البالغ من العمر 11 سنة، يلعب رفقة زملائه بالقرب من منزل والده الكائن بحي 19 جوان، فإذا بسيارة تتوقف بالقرب منه ويدعوه صاحبها إلى الركوب ومن ساعتها اختفى عن الأنظار، يلتقي بعدها ابن عم الوالد رسالة هاتفية تخبره بأن الطفل عامر تعرض للاختطاف والمطلوب من أهله دفع فدية قدرها مليار سنتيم، مقابل إطلاق سراحه ليجد الأهل بعدها أنفسهم مجبرين على التفاوض مع الخاطفين عبر رسائل "أس أم أس" والتي فاق عددها 20 رسالة تم خلالها تخفيض قيمة الفدية من مليار سنتيم إلى مبلغ 100 مليون وسيارة الوالد السياحية، والغريب أنه في كل مرة يحاول أهل الطفل الحديث مع المختطفين لا يتمكنون من ذلك وحتى الرسائل التي بعثوها إلى الخاطفين لم يتلقوا عنها أي رد، وفي اليوم الموالي عثر رجال الدرك ببلدية تيزي نيشار (الواقعة شمال ولاية سطيف) على جثة الطفل عامر مرمية داخل كيس بلاستيكي، حيث تبين انه تعرض للقتل خنقا. من جهتها، ظلت مصالح الأمن تتابع تحرك المتهم بالاستعانة بمصالح جازي التي كانت في كل مرة تحدد موقع صاحب الهاتف النقال الذي بعث بالرسائل القصيرة، ليتبين في الأخير بأنه فر إلى تونس ويعدها إلى فرنسا، ما دفع بالمصالح القضائية إلى استصدار أمر دولي للقبض على المتهم، لينجح بعدها الانتربول بتوقيف المدعو (ف. س) وهو الآن متواجد بسجن "تاروديار" بمدينة سانتيتيان الفرنسية، وبالموازاة مع ذلك نزل مؤخرا ضابطان من شرطة الانتربول إلى مدينة العلمة للتحقيق في القضية، حيث زارا مختلف مواقع الجريمة وقاما بالاستماع إلى مختلف الأطراف.

● سـ. مخربوش

37 قاضيا تلقوا تكوينا في المجال أقطاب للشرطة القضائية عبر أربع ولايات لمحاربة الجريمة والفساد

كشفت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن وزارة العدل بصدد تنسيق عملها مع المديرية العامة للأمن وقيادة الدرك الوطنيين لاستحداث أقطاب للشرطة القضائية، تكون مكملة لعمل الأقطاب الأربعة التي أنشأتها مؤخرا وزارة العدل، وستتولى هذه الفروع إعداد محاضر الضبطية القضائية لمركزة العمل في مختلف القضايا مثل منازعات الافلاس والتسوية القضائية، ومنازعات التجارة الدولية، ومنازعات الملكية الفكرية، والمنازعات البحرية والنقل الجوي، ومنازعات التأمينات .

مراد محامد
عين37 قاضيا على المستوى الوطني تلقوا تكوينا متخصصا في الجزائر وخارجها، حيث استفادوا من 5 دورات تكوينية على الأقل في الخارج، و8 في داخل الوطن، من طرف خبراء أجانب بعضهم جاء من فرنسا واسبانيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم توزيع هؤلاء القضاة عبر الأقطاب القضائية الأربعة التي أنشأتها

وزارة العدل مؤخرا، وهي الأقطاب المتخصصة في معالجة قضايا تتعلق بجرائم الإرهاب وتبسييض الأموال وغيرها.

وينص القانون الجديد الذي تم بموجبه إنشاء هذه الأقطاب على قواعد إجرائية تمدد الاختصاص المحلي لجهات الحكم وقاضي التحقيق ووكيل الجمهورية إلى إقليم معين إذا ما تعلق الأمر بالجرائم المنصوص عليها في المادتين 37 و40 قانون الإجراءات الجزائية، وهي جرائم المخدرات، والجرائم المنظمة عبر الحدود

نائلة ـ بـتواجه مصالح وزارة الدفاع الوطني بعض الصعوبات في تسوية النزاعات المتعلقة بالعقارات التابعة للخواص التي كانت تشغلها هياكل الجيش وتتم إحالة الملفات غالبا على العدالة على خلفية احتجاج أصحابها على قيمة التعويض، بينما يتم اللجوء إلى القوة العمومية لإسترجاع الجيش ممتلكاته عندما يتعلق الحال بعقارات عسكرية يستغلها مواطنون. قال العميد بوسيس عمار، مدير الشؤون القانونية والمنازعات على مستوى وزارة الدفاع الوطني، أن مصلحته تسير شقا في غاية الأهمية يتعلق بالمنازعات الخاصة بالعقار سواء تعلق الأمر بعقارات عسكرية يستغلها مواطنون أو في حال شغل هياكل الجيش الوطني الشعبي لعقارات تابعة لخواص. واعتبر المسؤول العسكري في حوار نشرته مجلة "الجيش " في عدها الأخير اطلعات عليه "الشروق اليومي"، أن المشكل الذي يواجه المصلحة يتعلق بصعوبة التقييم الذي يعتبر من اختصاص المديرية العامة لأملاك الدولة المكلفة بتسيير أملاك الدولة وتحديد القيمة المالية، وأوضح أن "مجمال المنازعات العقارية تتم تسويتها باللجوء إلى القضاء" على خلفية احتجاجات المواطنين فيما يخص تحديد القيمة الذي يكون على أساس القيمة التجارية.

ويرفض العديد من أصحاب العقارات التي شغلها الجيش الوطني الشعبي قيمة بعض الصعوبات في تسوية النزاعات المتعلقة بالعقارات التابعة للخواص التي كانت تشغلها هياكل الجيش وتتم إحالة الملفات غالبا على العدالة على خلفية احتجاج أصحابها على قيمة التعويض، بينما يتم اللجوء إلى القوة العمومية لإسترجاع الجيش ممتلكاته عندما يتعلق الحال بعقارات عسكرية يستغلها مواطنون. قال العميد بوسيس عمار، مدير الشؤون القانونية والمنازعات على مستوى وزارة الدفاع الوطني، أن مصلحته تسير شقا في غاية الأهمية يتعلق بالمنازعات الخاصة بالعقار سواء تعلق الأمر بعقارات عسكرية يستغلها مواطنون أو في حال شغل هياكل الجيش الوطني الشعبي لعقارات تابعة لخواص. واعتبر المسؤول العسكري في حوار نشرته مجلة "الجيش " في عدها الأخير اطلعات عليه "الشروق اليومي"، أن المشكل الذي يواجه المصلحة يتعلق بصعوبة التقييم الذي يعتبر من اختصاص المديرية العامة لأملاك الدولة المكلفة بتسيير أملاك الدولة وتحديد القيمة المالية، وأوضح أن "مجمال المنازعات العقارية تتم تسويتها باللجوء إلى القضاء" على خلفية احتجاجات المواطنين فيما يخص تحديد القيمة الذي يكون على أساس القيمة التجارية.

ويرفض العديد من أصحاب العقارات التي شغلها الجيش الوطني الشعبي قيمة

الحدث

37 قاضيا تلقوا تكوينا في المجال أقطاب للشرطة القضائية عبر أربع ولايات لمحاربة الجريمة والفساد

كشفت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن وزارة العدل بصدد تنسيق عملها مع المديرية العامة للأمن وقيادة الدرك الوطنيين لاستحداث أقطاب للشرطة القضائية، تكون مكملة لعمل الأقطاب الأربعة التي أنشأتها مؤخرا وزارة العدل، وستتولى هذه الفروع إعداد محاضر الضباطا مثل منازعات الافلاس والتسوية القضائية، ومنازعات التجارة الدولية، ومنازعات الملكية الفكرية، والمنازعات البحرية والنقل الجوي، ومنازعات التأمينات .

الدرك الوطنيين قصد إنشاء أقطاب أمنية، على غرار تلك التي أنشأتها وزارة العدل، والتي تتكفل بالتحقيقات وإعداد محاضر الاستماع، وسيتولى مسؤولية هذه الفروع أعوان شرطة من مفتشين وضباط تلقوا تكوينا أيضا، في أنواع الجرائم المنظمة المختلفة. وتتوزع الأقطاب القضائية الأربعة عبر محاكم سيدي امحمد بالعاصمة، ووهـرـان وورقـلة وقسنطينة، ما يعني أن

أقطاب الشرطة القضائية ستتوزع أيضا، على نحو الأقطاب السالفة الذكر. وأفادت مصادرنّا أن القطب القضائي بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة سيكون أول قطب قضائي ينظر في قضايا فساد كبيرة، مثل قضية الواليين السابقين للبلدية والطارف، إضافة إلى قضية تتعلق بتجاوزات حصلت لبنك عمومي كبير مازالت مصالح الأمن تواصل التحقيق فيه حول استفاة عدد من الأشخاص من قروض مالية بطرق غير قانونية، إضافة إلى عدد من القضايا التي شرع في استقبالها عبر الأقطاب القضائية الأربعة.

بسبب مشكلة التقييم ورفض نسبة التعويضات وزارة الدفاع تواجه صعوبات في تسوية نزاعاتها العقارية

التعويض المادي الذي تعرضه هذه المصلحة بناء على تقرير خبرة مديرية أملاك الدولة المخولة لذلك، ليدعوا شكاوى لدى القضاء للفصل فيها. ولا تزال العديد من القضايا مطروحة على العدالة وتبقى عاقلة لم يتم الفصل فيها، خاصة المتعلقة بالعقارات التابعة للخواص التي شغلها أفراد الجيش في سنوات سابقة، خاصة في سنوات مكافحة الإرهاب، حيث تركز أفراد الجيش في العديد من المناطق المعزولة والنائية في معازل الإرهاب، حيث شغل بعض البنايات التي هجرها السكان الذين نزحوا إلى مناطق أكثر أمنا ليعودوا بعد استقرار الأمن ومغادرة أفراد الجيش، كما طرحت قضية السكنات التي تم هدمها من طرف قوات الجيش في عمليات التمشيط بعد تلقيها من طرف الإرهابيين، كما حدث في منطقة أولاد علال ودوار قايد قاسم بسيدي موسى جنوب العاصمة، حيث تم تعويض أصحابها في إطار مرسوم ضحايا الإرهاب عن الأضرار المادية. لكن العديد منهم لم يستفيدوا بعد من التعويض لعدم امتلاكهم عقود الملكية. وفي موضوع ذي صلة، أوضح العميد بوسيس عمار أنه من بين الطعون التي تتلقاها مصلحته تلك المتعلقة بشكاوى مواطنين أدوا الخدمة الوطنية أو تعاقدوا مع الجيش في سنوات سابقة وكانت "الشروق اليومي" قد نقلت في العديد من المرات مطالب بعض هؤلاء، خاصة الجنود الاحتياطيين الذين تم استدعاؤهم سنوات الأزمة أو آخرين بالتراضي.

تأجيل المحاكمة إلى جوان المقبل استدعاء والي الجزائر ورئيس بلدية سيدي امحمد في قضية الأمين العام السابق للرئاسة
رئاسة الجمهورية، بعد توقيف الأمين العام السابق للرئاسة (ك. ع) ليمت وضع هذا الأخير بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، تحت الرقابة القضائية بتهمة ارتكاب تجاوزات متعددة في عملية تسيير ميزانية الرئاسة، كما تتعلق القضية بشقة تقع بشارع محمد الخامس استفاد منها (ك. ع) وهي ملك لديوان الترقية والتسيير العقاري، مستغلا في ذلك نفوذه بصفته أمينا عاما للرئاسة آنذاك. وهذا ما نفاه المتهم جملة وتفصيلا أثناء محاكمته بالمحكمة الابتدائية. مشيرا إلى وجود تصفية حسابات من قبل أطراف غامضة ومجهولة. وكشف أثناء محاكمته بأنه استأجر فعلا الشقة محل المتابعة القضائية من ديوان الترقية والتسيير العقاري بطريقة قانونية وشرعية لغرض استغلالها وفتحها كمكتب للمحاماة، عقب حصوله على التعاقد من أمانة رئاسة الجمهورية، لينفي في هذا الصدد خبر فصله من منصبه بسبب وجود تجاوزات تم اكتشافها على إثر التحقيقات التي أمر بها رئيس الجمهورية، مؤكدا أنه قضى 5 سنوات كاملة كأمين عام للرئاسة ليحال على التقاعد بصفة عادية لا تشوبها أي شبهة.

● الهام بونلجي

5محافظ شرطة ضمن عصابة نصب واحتيال بالعاصمة

عالج مجلس قضاء الجزائر أول أمس قضية خطيرة تورط فيها محافظ شرطة رفقة سبعة متهمين في قضية متعلقة باستئجار هؤلاء لشقق من أصحابها الأصليين، وبعد استخراجهم لعقود الإيجار، يتحجج المتهمون بضياع وثائقهم الشخصية وهذا لغرض استخراج وثائق هوية جديدة ولكن مزورة، حيث تحمل هوية الملاك الأصليين للشقق، وهذا لغرض استخراج عقود ملكية مزورة، ليتسنى لهم بعد ذلك عرض تلك الشقق على وكالات عقارية ومواطنين لغرض بيعها بحجة أنها ملك لهم رغم أنهم استأجروها فقط!! وعلى هذا الأساس، تتوع ضحاياهم بين محامين ووكالات عقارية وحتى شخصيات نافذة. وقد اكتشفت خيوط القضية بتاريخ 19 ماي 2007، حينما تقدم مسيرو وكالات عقارية إلى مصالح شرطة حسين داي، لإيداع شكوى ضد مجهول قام باستئجار شقة بفاردي وبهوية مزورة. ومن غريب الصدف أن أحد الضحايا تقدم من وكالة عقارية لاستئجار منزل، فعرض عليه صاحب الوكالة إحدى الشقق ليتفاجأ هذا المواطن بأنها شقته. ضحية أخرى هي زوجة شخصية نافذة قامت بإيجار شقتها لأحد المتهمين. هذا الأخير زوّر الوثائق وباع الشقة لمواطن آخر، ليتفاجأ هذا الأخير بصاحبة البيت تقصده وتخبره بأنه منزلها . وعليه، أودع شكوى وقد توصلت بتحقيقات مصالح الأمن أن محافظ شرطة متواطئ مع العصابة، وأثناء عرض المتهمين أمام محكمة حسين داي، أدانت ستة منهم بـ5 سنوات حبسا نافذا عن تهمة تكوين جماعة أشرار، النصب والتزوير، في حين برأت ساحة المتهمين، لتعرض القضية من جديد أمام مجلس قضاء الجزائر، حيث التمس لهم النائب العام أقصى عقوبة في انتظار النطق بالحكم لاحقا.

● نادية سليمان

التماس المؤبد للمتهمين بتقليد أختام الدولة والعملة بالبويرة

التمست النيابة العامة بمحكمة الجنايات بالبويرة أمس، المؤبد في حق (خ. ر، 56 سنة) وابنه (خ. س، 28 سنة)، (س. ع، 30 سنة) بجناية تقليد أختام الدولة وتقليد العملة الوطنية وجناية التزوير في محررات رسمية وجنحة تزوير في محررات إدارية وجنحة المشاركة في التزوير لوثائق إدارية، في ذات الوقت التمس النيابة سنئين سجنا نافذا في حق باقي المتهمين بتهمة المشاركة وعددهم 8 أشخاص وثلاث سنوات لأخر في حالة فرار. وتعود خلفية القضية ـ حسب قرار الإحالة ـ إلى شهر ماي 2007، حين تم كشف رأس العصابة بالأخضرية وبجوزته جهاز إعلام آلي وتوابعه، مجموعات أختام الدولة وشهادات مزورة للمؤسسات التربوية، الضرائب، أملاك الدولة. دفاع الطرف المدني أكد خلال مرافعته أن القضية ثابتة بأدلتها خلال مراحل التحقيق وأن رأس العصابة متعود ومسبوق قضائيا، وقد حكم عليه بثلاث سنوات سجنا.

توقيف 20 حرافا في عين تموشنت

تمكنت أمس، مصالح حرس السواحل بوهران، من توقيف 20 حرافا كانوا يعتزمون بلوغ السواحل الإسبانية على متن قارب صيد، حيث تم إحباط مخططهم على بعد 37 ميلا من شاطئ "فيغالو" ببني صاف في عين تموشنت. وجاءت العملية، إثر دورية عادية، كانت تقوم بها إحدى الوحدات العائمة التابعة لذات المصالح، في المياه الإقليمية الوطنية، إذ تم اكتشاف أمر الحرافة 20ا، ساعات بعد إقلاعهم في رحلة الموت، علما أنه تم إنزالهم زوال أمس، بميناء وهران لتقديم الفحوصات الطبية لهم، في انتظار تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بتهمة الهجرة غير الشرعية.

● مـ. حمادي

أحد الضحايا ينقل لـ "الشروق" تفاصيل الجحيم

"حراقة" جزائريون تعرضوا للتعذيب والنهب على أيدي الشرطة المغربية

القصة التي تسردها "الشروق" هي لشاب من معسكر تجرع من كأس "محاولة الحرقاة" ونجا من الموت بأعجوبة أكثر من مرة، لكن هذه القصة ستكون مختلفة عن تلك التي قرأنا عنها من قبل أو سمعنا بها، ذلك لأن قصتنا اليوم ليست لـ "حراقة" صارع أمواج البحر وإنما واجه قساوة أعوان الأمن بالمملكة المغربية، حيث تعاملوا معه ورفقائه بوحشية وأذاقوهم أشد أنواع العذاب والبطش والسب.

قادة مزيلة

محمد سليمان.. شاب يقطن بحي العرقوب بمدينة معسكر، من مواليد 1983 يعيش وسط عائلة فقيرة يعاني كل أفرادها من شبح البطالة، توفي والده وهو في سن التاسعة، حيث ترعرع يتيما وبقيت والدة تصارع العيش لضمان قوت أبنائها، بعدما فشل محمد في شهادة البكالوريا وتملكه اليأس من النجاح ثانية تنقل إلى ولاية مستغانم حيث انضم إلى المدرسة الوطنية لتكوين وتدريب البحريين في تخصص ملاحه بحرية، لكن هذا لم يمنع محمد من العودة إلى حي العرقوب العتيق ويواجه به شبح البطالة رفقة جماعة من أصدقائه، فراحوا يشتغلون بسوق الجملة للخضر والفواكه كحمالين بأبخس الأثمان رغم التعب الذي كان يلقاه منها، وتتوالى الأيام ويجد محمد وصديقه سفيان من عين فارس ودحو من المامونية أنفسهم مجبرين على مغادرة هذا السوق والتنقل إلى مكان يضمن لهم كرامة ويكون مصدرا لرزقهم. يقول محمد إنه اتفق هو وصديقه سفيان ودحو على التضامن فيما بينهم وجمع مبلغ مالي حتى يتمكنوا من الوصول إلى مليلية "الإسبانية" عن طريق المغرب، وقرروا بأن تكون الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر موعدا لانطلاقنا، وهو ما كان فعلا، حيث توجه الرفقاء الثلاثة

إلى مغنية حيث قاموا هناك بصرف المبالغ المالية من الدينار إلى الدرهم المغربي والأورو، ومنها إلى مدينة مرسى العربي بن مهيدي، ووسط غابة متوحشة وتحت درجة برودة نزلت تحت الصفر قضوا ليلتهم في بركة ماء جد بارد ووسط أوحال لطخت ملابسهم، وبقاو يترقبون ساعات الصباح الباكر لمواصلة سيرهم وسط تخوفات كبيرة من أعوان الأمن الذين يمكنهم أن يلقوا القبض عليهم، يقول محمد بأنه وأصدقائه لم تكن بجوزتهم ساعة لمعرفة الوقت، لذلك فإن تلك الليلة كانت بالث ليلة، ومع بزوغ فجر اليوم الموالي واصلوا سيرهم عبر الوديان والمزارع لاجتياز الحدود، إلى أن وصلوا مدينة الناظور المغربية في حدود التاسعة صباحا، هذه المدينة قضوا بها سبعة أيام كاملة ظلوا يتحينون فرص "الحرقاة" إلى مليلية نهارا ويقضون ليلهم في مزيلة عمومية بين الروائح الكريهة والكلاب الضالة. وأضاف محمد وهو يسرد قصته بأنهم لم يتمكنوا من الدخول إلى مليلية وتعمدوا المبيت في مكان متوحش كمزيلة، ذلك لأن أعياد السنة الميلادية كانت قريبة والحرس المغربي شدد الرقابة على الحدود والمداخل والمخارج، السبعة أيام التي قضوها في الناظور جعلت من المبالغ المالية التي أخذوها تنفذ منهم، وهنا أصبح لزاما عليهم الرجوع إلى عائلاتهم التي ظلت تبحث عنهم طيلة فترة غيابهم لأنهم لم يشعروا أقاربهم بالهروب و"الحرقاة"، وكما كانت مرحلة الذهاب كانت مرحلة العودة من حيث المغامرات والمخاطر التي لقوها.

الرحلة الأولى كانت فاشلة.. فماذا عن الثانية؟

الأصدقاء الثلاثة تربصوا بمناطقهم شهرين كاملين إلى غاية شهر فيفري حيث أعدوا العدة للعودة مجددا.. لكن هذه المرة كانوا خمسة، حيث أن كلا من سفيان ودحو أتيا بصديقهما واتفقوا هذه المرة على أن يكون بجوزة كل واحد منهم خمسة ملايين سنتيم، وفي ليلة 05 فيفري كانت الانطلاقة من معسكر وصولا إلى مدينة مغنية، وهناك بقوا ليلة لإجراء دراسة مسبقة عن مسيرتهم من الحدود إلى الناظور المغربية أين سيلتقون بمن يدعى "الحراف" وهو الذي يوصلهم إلى بر الأمان، مقابل أموال خيالية، وقد



حيث قضوا داخل هذه المغارة ثلاثة ليالي، لكن صديق سفيان الذي قضى ليلاليه في البكاء والصراخ نادما على فعلته وسئم الوضع الذي عاش فيه هذه الأيام، حيث تمكن من الفرار في الوقت الذي كان فيه "الحراف" المغربي يقوم بإجراءات تزوير جوازات سفر لفائدة الأفراد الثلاثة، وفي اليوم الرابع قام بنقلهم إلى مقهى ليخططوا كيفية المرور عبر نقاط المراقبة، لكن هذا "الحراف" الذي تلقى مبلغ 12 مليون سنتيم من الجزائريين ليكون ذلك وهل أن مرحلة العودة ستكون أسهل من مرحلة الذهاب، فقد استقلوا سيارات الأجرة منفردين والتقوا بمدينة سعيدية وسط خوف وقلق شديد، حيث يقول محمد بأنه وفي إحدى سيارات الأجرة وعلى اثر حاجز

قضوا به يومين، وبعد جمع عدد كبير من "الحرافة" المفقودين تم تحويلهم إلى محكمة وجدة أين تمت محاكمتهم بالحبس غير النافذ وقاموا بتسليمهم للسلطات الجزائرية. هذا جزء من رضي عنهم "الحراف" المغربي وقبل أموالهم لغرض تأميينهم إلى الضفة الأخرى، أما من كانوا محل طرد من قبله بسبب عدم امتلاكهم للأموال الكافية، ويتعلق الأمر بـ محمد ومصطفى وسفيان، فما كان عليهم إلا الرجوع إلى بلادهم.. لكن كيف سيكون ذلك؟ وهل أن مرحلة العودة ستكون أسهل من مرحلة الذهاب، فقد استقلوا سيارات الأجرة منفردين والتقوا بمدينة سعيدية وسط خوف وقلق شديد، حيث يقول محمد بأنه وفي إحدى سيارات الأجرة وعلى اثر حاجز

رئيس مركز الشعب للدراسات الاستراتيجية لـ "الشروق":

هذه هي العوامل المساعدة على تقوية الإرهاب و"القاعدة" بالساحل

حكيم عماري

وحسب المتحدث فإن المقترح الأنجع ليس الانسحاق وراء المبادرات الأمريكية، ولكن بتطوير مبادرة مشتركة نحو شراكة تضامنية بين دول الساحل لتحقيق الأمن المشترك من التهديدات الحالية واللاحقة، ويرأي الدكتور محند برقوق فإن التعامل مع التهديدات الأمنية يقتضي بناء تصور عملي تضامني استباقي يضمن شروط استقرار الدول والمجتمعات، كما يجب الانتقال إلى التنمية المتكاملة عبر المناطق الحدودية لضمان استقرار السكان.

وحول سؤال يتعلق بدور توارف الجزائر في حماية حدود الوطن، أكد محدثا أن أي أمن وطني ناجح يقتضي توافر 3 أشياء، إدارة عقلانية للسكان، وتسيير عقلاني للأقليم، وتحكم فعلي في الحدود، إضافة إلى عامل الاستباقية عسكريا، أمنيا ودبلوماسيا لمنع انتشار هذه التهديدات اللاتماثلية التي لا تنحصر في تهريب السجائر بل في تهريب العملة المزورة والمخدرات والسلاح، مع احتمال تشابك المخططات الإرهابية ومصالح الجماعات المهرية، مما يشكل

تحدث الدكتور محند برقوق، رئيس مركز الشعب للدراسات الاستراتيجية، إلى "الشروق" حول التهديدات الأمنية لدول الساحل الأفريقي، حيث قال بشأن الظاهرة الإرهابية "إن كانت فعلية فهي ضئيلة، إذ لم تقع إلا في حدود 5 مرات في المنطقة بين تشاد وموريتانيا، بالرغم من التركيز الأمريكي على هذه التهديدات، فهي تسعى إلى تقديم تصور كارثي لهذه الظاهرة وإن كانت غير موجودة حاليا لكنها قد تصبح كارثية لاحقا". وأرجع المتحدث الأسباب إلى ما أسماها توافر عناصر مهمة، منها قرب الساحل الأفريقي من بؤر الأزمات، والانتشار الواسع للأسلحة وترباط شبكات الجريمة المنظمة المختصة في المخدرات وتبييض الأموال وتهريب الأسلحة، إضافة إلى الطبيعة الإثنية لهذه الدول، وضعف هوية وطنية مشتركة، ما ينذر باندلاع أزمات داخلية بسيطة في أحسن الحالات وفي أسوأها قد تنتج عنفا يمتد بين الدول.

تهديدا مزدوجا لأمن الدولة والمجتمع. وفي تفسيره لانتشار "القاعدة" عبر المناطق البترولية، أكد برقوق بأن أي دراسة أمنية تأخذ بعد الطاقة؛ كونها العامل المحدد للمستقبل في ظل تناقص احتمالات استكشاف حقول جديدة وأيضا بحكم تزايد الحاجة إلى الطاقة، وعليه فالإكتشافات الكبيرة للبترول في السودان وتشاد وموريتانيا والنيجر وجزر الرأس الأخضر تدفع أمريكا نحو الاعتماد أكثر على النفط الأفريقي بنسبة تقدر حاليا بـ 15 بالمائة من وارداتها النفطية العالمية، ويرتقب أن ترتفع النسبة إلى 25 بالمائة في سنة 2020. وأمريكا -يضيف الدكتور برقوق- تتبنى استراتيجية استباقية لاستغلال فرص وجود البترول، كونها تعتبر النفط منذ 1974 قيمة محورية في فلسفة أمنها الوطني، وهو ما جسده قانون الكونغرس الذي يجيز للجيش الأمريكي احتلال آبار البترول عند الحاجة، فضلا عن تصريحات جورج بوش في ربيع 2007 التي تؤكد بأن الأمن الأمريكي متمحور بالأساس حول الطاقة.

المؤبد لـ20 متهمًا في قضية تهريب المخدرات بوهران

بعد محاكمة ماراطونية، امتدت إلى أربعة أيام كاملة، فصلت أمس، محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء وهران، في قضية الشبكة الدولية المختصة في استيراد وتصدير المخدرات عبر دول المغرب العربي التي تورط فيها 26 متهما، من أصل 30، بينهم مواطن ليبي فر من بلده بعد الحكم عليه بالمؤبد لتورطه في قضية مماثلة.

أدانت أمس، هيئة المحكمة، 20 متهما بينهم مواطن ليبي و4 موجودين في حالة فرار، بالسجن المؤبد، كما نطقت ب20 سجنا نافذا في حق 5 متهمين، في حين أصدرت عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق أحد المتهمين، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، استيراد وتصدير المخدرات وحمل سلاح محظور، علما أن النيابة العامة التمس توقيع عقوبة السجن المؤبد على المتهمين جميعا، وقد عرف اليوم الرابع من المحاكمة تدخل النيابة العامة التي قدمت تعقيبات على ما ورد من تصريحات خطيرة، أدلت بها هيئة الدفاع والتي مفادها بأن بعض المتهمين الذين قدموا أمام هيئة المحكمة، ليسوا هم الذين وردت أسماؤهم في محاضر الضبطية القضائية، حيث ذكر أحد المحامين مثال المتهم "بن عمر فقيه" الذي ورد في محضر الضبطية القضائية تحت اسم "عمر"، ليس هو من المفروض أن يحاكم، بل يحتمل أن يكون لشخص آخر، كما ذهبت هيئة الدفاع المنصبة في حق المتهمين بعيدا، عندما اتهمت مصالح الأمن التي اشتغلت على ملف قضية الحال، بتعذيب المتهمين أثناء عملية استنطاقهم، الأمر الذي جعلهم يدلون بمعلومات غير صحيحة تحت طائل الإكراه، لكن النائب العام ردّ على كل هذه الاتهامات، بتذكيره بالإجراءات القانونية التي ينبغي إتباعها في مثل هذه الحالات، بأن يقدم المحامون شكاوى للنيابة العامة، في حال ثبوت ممارسات من هذا القبيل.

ينبغي الإشارة إلى أن مصالح الأمن تمكنت من وضع حد لنشاط هذه العصابة الدولية، المختصة في تهريب المخدرات، انطلاقا من المملكة المغربية، إلى وهران ثم ورقلة، لتدخل فيما بعد التراب الليبي، حيث حجزت ذات المصالح منذ تاريخ 10 فيفري من سنة 2007 حوالي 7 قناطر تم ذلك في عمليات متفرقة، منها 92 كلغ من المخدرات كانت مهربة من المغرب، عثر عليها ببيت المتهم المدعو "ب.ح" المقيم بوهران، هذا الأخير الذي كان يتقل بواسطة بطاقة هوية مزورة حتى لا يتكشف أمره، بعدها توالى عمليات الحجز، بضبط 250 كلغ من المخدرات بداخل سيارة من نوع رينو "إكسبريس" وال العثور على 50 كلغ أخرى لدى المدعو "ب.ن"، بالإضافة إلى 284 صفحة عند "ب.ح"، ومن هنا بدأ مسلسل الإيقاع بعناصر الشبكة الخطيرة، التي استخدمت حتى الأسلحة النارية من أجل تأمين عملية نقل البضاعة المهربة.

● **محمد حمادي**

استيراد 25 مليار قطعة غيار في 2007

أكد المتحدث أن تنظيم سوق السيارات يسير بالتوازي مع رغبة الحكومة في تنظيم سوق قطع الغيار، وأشار في هذا الصدد إلى أن وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات تعكف حاليا، بالتعاون مع وزارة التجارة، على تحضير مرسوم تنفيذي يضبط عملية استيراد وتوزيع قطع الغيار، وكذا القضاء على المغشوشة منها، وذلك بمحاربة المتاجرة غير الشرعية، وحصر العملية في الوكلاء المعتمدين، حتى يتمكن الزبون من متابعة الوكيل الذي باعه قطعة غيار غير أصلية، قضائيا.
وقدر جمال الدين شورتري، عدد قطع الغيار المستورد خلال سنة 2007 بلغ 25 مليار قطعة، وهو رقم اعتبره طبعيا لمواجهة حاجيات الحظيرة الوطنية للسيارات، التي تتوفر على أكثر من 3,5 مليون سيارة، وكذا ارتفاع وتيرة السيارات المستوردة، من 183 ألف سيارة في 2004، إلى 217 ألف سيارة في 2007.

● **محمد مسلم**

الحدث

سوناطراك تخصص قرابة 1,5 مليار دولار لإعادة تأهيلها 8 آلاف كلم من أنابيب المحروقات تعرض حياة السكان للخطر

خصّصت الشركة الوطنية للمحروقات ما يقارب مليار ونصف مليار دولار لإعادة تأهيل أكثر من ثمانية آلاف كلم من شبكة أنابيب نقل البترول والغاز، أكدت عمليات معاينة أنها وصلت مرحلة متقدمة من القدم بشكل أصبحت هذه الشبكة تهدد المحيط، حسب ما أكده أمس، خبراء في القطاع.



عبد الرزاق بوالقمح

أكد أمس، مسؤولون بشركة سوناطراك خلال اليوم دراسي نظمته مؤسسة "تابكو" المختصة في شبكات نقل المحروقات بنزل "الماركير" بالعاصمة تحت عنوان "المواد الجديدة لحماية الأنابيب من الصدأ وإعادة تأهيلها" أن معدل عمر شبكة نقل المحروقات في الجزائر وصل 28 سنة، ما دفع، حسبهم، الشركة إلى إطلاق مشروع ضخّم لتأهيل هذه الأنابيب على مدار الخمس سنوات القادمة، حيث يصل طول الشبكة المعنية بهذا المشروع لأكثر من 8 الاف كلم، في الوقت الذي يقدر طول الشبكة الوطنية للنقل بـ 16500 كلم وهي مرشحة لأن تصل لـ 25 ألف كلم بحلول عام 2012. وحسب نفس المصدر، فإن شركة سوناطراك قررت الاعتماد على تقنيات جديدة في مشاريع تأهيل أنابيب النقل

بضمان يصل إلى 30 سنة، حيث تعد الشركة السعودية "أرابكو" الرائدة في هذا المجال. أما الخبراء الأجانب والجزائريون المشاركون في هذا اليوم الدراسي، فقد اعتبروا إعادة تأهيل أنابيب نقل المحروقات في الجزائر أمرا مستعجلا بحكم وصول جزء كبير من الشبكة الوطنية إلى مرحلة متقدمة، ولا يمكن انتظار أكثر من سبع سنوات أخرى للقيام بذلك، من

لمكافحة المركبات الأجنبية التي لا تتماشى والمعايير الدولية

الجزائر تعتمد مخابر أجنبية لمراقبة السيارات المستوردة ومنع استيراد الخردة مرسوم جديد يسمح للزبون بمتابعة الوكيل قضائيا إذا باعه قطع غيار غير أصلية

محمد مسلم

كشف مدير الصناعة الميكانيكية بوزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، جمال الدين شورتري، عن لجوء الجزائر إلى المخابر الأجنبية، كـ "حل مؤقت"، في انتظار تأهيل المخابر المحلية، لمراقبة مدى مطابقة السيارات المستوردة، لمعايير الجودة والسلامة المطلوبة دوليا، بعدما تبين أن عددا معتبرا من السيارات الموزعة محليا، من طرف

المستوردين المعتمدين، هي عبارة عن "ماركات" غير معروفة، وتفتقد في أغلبيتها لما يجب أن تتوفر عليه أي سيارة أوروبية. وذكر شورتري في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي"، أن لجوء الجزائر إلى المخابر الأجنبية، يعتبر أمرا حتميا، نظرا لعدم توفر البلاد على مخابر بإمكانات وخبرات تكنولوجية متخصصة وقادرة على مراقبة مدى جودة السيارات المستوردة، التي قال إنها زادت بنسبة 80 بالمائة في العشر سنوات الأخيرة. وأكد المتحدث بأن مهمة الفصل في مصير

معاملات تجارية بدون فواتير بمبلغ 11,7 مليار سنتيم

53 ألف تاجر متابع قضائيا وغلق 1971 محل تجاري

سليمة حمادي

كشفت مصالح الرقابة الاقتصادية لمراقبة النوعية وقمع الغش على مستوى وزارة التجارة، في آخر تقرير لها، عن مبلغ إجمالي قدر بـ 11,7 مليار دج لمعاملات تجارية من بيع وشراء بدون فواتير، تم استرجاعه من قبل الخزينة العمومية.وأكد مدير الرقابة الاقتصادية ومراقبة النوعية وقمع الغش على مستوى وزارة التجارة، بوكحنون عبد الحميد، أنه تم خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية حجز سلع تتوق قيمتها 7 ملايين و400 مليون سنتيم أغلبها مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك وأخرى غير مطابقة للمواصفات العالمية ومخالفة لقوانين التجارة، تم ضبطها بمحلات تجارية وأسواق موزعة عبر نقاط عديدة من الوطن، وكشف التقرير نفسه عن غلق 1971 محل تجاري، بسبب مخالفة

الناشطين فيها للقوانين المعمول بها. فعلى مستوى السوق الداخلية للوطن، سجلت مصالح الرقابة الاقتصادية ما يقارب 223 ألف و500 تدخل، نتج على إثرها تحرير 55 ألف و418 مخالفة، ومتابعة 53 ألف و875 تاجر قضائيا، كما تبين بأن المخالفين لقوانين التجارة وقوانين المستهلك ارتكبوا أكثر من مخالفة.

وقال بوكحنون إن 40 بالمائة من هذه المخالفات تتعلق بالنوعية، وتتمثل في انعدام النظافة أثناء إنتاج وعرض وبيع المنتجات الغذائية الحساسة بالأسواق والمحلات التجارية وعلى الأرصفة والشوارع أيضا، وبالمطاعم والمخابز ومحلات الأكل السريع والمطربات، بالإضافة إلى هذا، فقد تم حجز منتجات غذائية منتهية الصلاحية، وأخرى متعفنة، في حين ضبطت منتجات أخرى تم عرضها بدون وضع المعلومات الخاصة

منطلق أن ذلك أضحي بشكل مصدر خطر على البيئة والمحيط في حال حدوث تسريبات وكذا خطر الانفجارات التي قد يسببها الضغط العالي لهذه الأنابيب على السكان، بحكم مرور جزء كبير من هذه الشبكة بمناطق حضرية، وقد تم تسجيل حالات متعددة من حوادث أنابيب البترول والغاز في الجزائر خلال فترة الثمانينيات، حسب مهندس سابق في سوناطراك، سببها تآكل الأنابيب بفعل الصدأ والزيوت.=وقدم خبراء جزائريون وأجانب خلال

هذا اليوم الدراسي مداخلات حول التقنيات الجديدة المستعملة في إعادة تأهيل شبكة أنابيب نقل المحروقات عبر العالم وكذا التجارب الموجودة، إلى جانب البرامج الضخمة التي تخصصها الدول البترولية سنويا لهذه العملية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي تصل بها ميزانية إعادة تغليف الأنابيب سنويا إلى 108 مليار دولار.

لمكافحة المركبات الأجنبية التي لا تتماشى والمعايير الدولية

الجزائر تعتمد مخابر أجنبية لمراقبة السيارات المستوردة ومنع استيراد الخردة مرسوم جديد يسمح للزبون بمتابعة الوكيل قضائيا إذا باعه قطع غيار غير أصلية

اللجوء إليه، معترف به دوليا. ولفت المسؤول بوزارة الصناعة إلى أن الإجراءات الجديدة، معمول بها في جميع بلدان العالم، وفي مقدمتها الدول الأوربية، في محاولة لتدارك ما فات، وتضادي إغراق الحظيرة الوطنية للسيارات بمزيد من "ماركات" جديدة لا تستجيب لمعايير الجودة والسلامة المرورية، وهو واحد من الأساليب المعتمدة من طرف المنظمة العالمية للتجارة، من خلال ما يعرف

بـ "قاعدة العقوبات التقنية"، التي يضمن المعهد الوطني للتقييس تحمل مسؤوليتها، باعتباره طرفا في اللجنة التقنية التجارية. وبحسب المسؤول بوزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، فإن مستوردي السيارات ملزمون بالحصول على شهادة من هذه المخابر تؤكد سلامة العلامة المستوردة، ومدى مطابقتها لدفتر الشروط، المتضمن في المرسوم التنفيذي الصادر في ديسمبر 2007، المحدد لشروط استيراد وبيع السيارات من طرف الموزعين المعتمدين.

معاملات تجارية بدون فواتير بمبلغ 11,7 مليار سنتيم

53 ألف تاجر متابع قضائيا وغلق 1971 محل تجاري

بها. في حين أن نسبة 60 بالمائة من المخالفات التي تم تحريرها ضد المخالفين، تتعلق بالممارسات التجارية، تأتي في مقدمتها عدم الفوترة، ما نتج عنه تسجيل 11,7 مليار دج كان أصحابها يبيعون ويشترون بدون فواتير، إلى جانب عدم التشهير بالأسعار، وعدم التقيد بالسجل التجاري.

وحسب المسؤول الأول للمديرية العامة للرقابة ومراقبة النوعية وقمع الغش، فإن القيمة المالية التي تم ضبطها نتيجة المعاملات التجارية بدون فواتير تعد سابقة خطيرة من نوعها، حيث سبق لمصالح التجارة أن حجزت سلعا بقيمة 93 مليون دينار، وتابعت قضائيا 57 ألف متعامل، لكن المعاملات التجارية بدون فواتير لم تكن بحجم تقرير الثلاثي الأول من السنة الجاري.

7

القطاع الصناعي العمومي فقد 80 بالمائة من قدراته منذ 1989

كشف التقرير الذي أصدرته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أول أمس، حول الوضع في الجزائر بعنوان "آفاق اقتصادية إفريقية 2008"، أن الظروف الدولية الراهنة والتحكم الجيد في المعطيات الاقتصادية الكلية سمحت للجزائر بتحقيق نسب نمو مقبولة منذ 2002. غير أن التقرير شدد على أن النتائج المسجلة أقل من الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر، وخاصة في قطاعات خارج المحروقات.

وقال التقرير أن الناتج الداخلي الخام المسجل السنة الفارطة سجل نموا قدر بـ 3,2 بالمائة بالمقارنة مع 2,5 بالمائة سنة 2006، وهو ما يؤكد أن النمو بقي مرتبطا بشكل أساسي بالنتائج التي حققها قطاع المحروقات التي لاتزال تساهم بما يعادل 45,9 بالمائة في الناتج الداخلي الخام على الرغم من تراجع نسبة نمو القطاع بـ 0,7 بالمائة خلال نفس الفترة بسبب المشاكل التقنية والصيانة التي أجريت على التجهيزات.

وأضاف التقرير أن قطاع البناء والأشغال العمومية سجل نسبة نمو في حدود 9,5 بالمائة مقابل 11,5 بالمائة سنة 2006 فيما واصل قطاع الصناعة تقهقره، مسجلا نسبة نمو طفيفة جدا لم تتعدى 1,1 بالمائة مقابل 2,8 بالمائة سنة 2006 وهو ما جعل مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام متواضعة جدا ولم تتعدى 5 بالمائة، وهو ما يمثل كارثة حقيقية تمثلت في فقدان القطاع الصناعي العمومي لما يعادل 80 بالمائة من قدراته منذ 1989،

مضيفا أن الفروع الوحيدة التي استطاعت المقاومة هي قطاع الخدمات وقطاع الصناعة الغذائية، حيث حقق كل منهما 6,9 و 5,9 بالمائة على التوالي. وشدد التقرير على أن تطور أسعار المحروقات سمح للجزائر بإطلاق مشاريع استثمارية عمومية واسعة، غير أن ذلك لم يحقق التنوع المطلوب للاقتصاد الجزائري الذي بقي معتمدا بشكل شبه أساسي على المحروقات. وهو ما انعكس سلبا على نسبة البطالة التي لم تنخفض بما هو مطلوب في أوساط الشباب اقل من 30 سنة.

كما أن مساهمة القطاع الخاص في الناتج الداخلي الخام لاتزال متواضعة جدا بحسب التقرير الذي أضاف أن برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي أطلقه الرئيس والمقدر بأزيد من 150 مليار دولار في حاجة إلى إعادة تقييم ليأخذ بعين الاعتبار قدرة الاستيعاب الضعيفة التي يتوفر عليها الاقتصاد الوطني وخاصة في مجال حجم المشاريع والمدة اللازمة لتنفيذها وقدرات الإنفاق العمومي.

وسجل التقرير أن واردات الجزائر سجلت نموا قويا سنة 2007 في مقابل الضعف المسجل في صادرات البلاد خارج قطاع المحروقات التي لم تتعدى سقف 3,1 مليار دولار وهو ما يجعل مساهمة القطاعات خارج المحروقات في الناتج الداخلي الخام لا تكاد تذكر.

على الصعيد السياسي سجلت المنظمة الاهتمام الضعيف من قبل المجتمع بموضوع المشاركة في الانتخابات، حيث لم تتعدى نسبة المشاركة في تشريعات ماي الماضي 37,8 بالمائة و44,09 في محليات نوفمبر الماضي، وهي نسب تقسر مدى عدم اقتناع الناهخبين بالنتائج التي حققنها الأحزاب المشاركة في الحكم في تحسين الإطار المعيشي والقضاء على البطالة والفقر الذي لم يسجل تراجعا يذكر في الجزائر، حيث لايزال 1,87 مليون جزائري يعيشون في وضعية مشابهة لتلك التي كانت سنة 1988.

● **عبد الوهاب بوكرواح**

رئيس بلدية برج الكيفان يوضح

ردا على المقال المنشور في الجريدة ليوم 05/ 05/ 2008 المتضمن معلومات في حقنا بخصوص مثولنا أمام محكمة حسين داي فإن الصحفية لم تكلف نفسها عناء الاتصال برئيس البلدية لمحاورته لتمكينه للدلاء بأقواله والاستفسار منه قبل نشر هذا المقال.

حيث أن القول بأن رئيس بلدية برج الكيفان تحت الرقابة القضائية قول لا أساس له من الصعة، لأنه لحد اليوم لم يصدر أي حكم أو أمر يقضي بوضعنا تحت الرقابة القضائية، وعلى الصحفية أن تأتي بالدليل. وفيما يخص النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور، فإنه سيوضح من قام بهذا الفعل من جراء التحقيق الذي طلبه السيد والي ولاية الجزائر من النيابة العامة في الأيام القليلة القادمة. كما أن رئيس البلدية لم يكن أبدا محل شكوى من قبل أي طرف على عكس ما هو وارد في المقال، وأن الاتهامات عن الاشتراك في قضية النصب والاحتيال هي اتهامات كاذبة، وثقتنا كاملة في العدالة التي ستكشف عن الحقيقة وسوف تصفنا مثلما فعلت في الماضي. وتندرج هذه الحملة في إطار ضرب استقرار البلدية ومسؤوليها، سيما بعد النتائج الإيجابية المحققة خلال المهدة الأولى.

صورة الشوق



استيراد ماشية هذه البلدان، وإقصاء الموال الجزائري، مضيفا أن الحكومة صارت معنية اليوم بشراء الإنتاج المحلي، لتجاوز الأزمة الراهنة.

وقد اتفق الحضور، بمن فيهم رئيس لجنة الفلاحة بالمجلس الشعبي الولائي، الغرفة الفلاحية، والسهوب، وممثل اتحاد الفلاحين إلى جانب الموالين، على اعتبار ولاية الجلفة ولاية منكوبة، مع التأكيد على ضرورة تدخل الحكومة في القريب العاجل، لتوفير مادة الشعير بأسعار رمزية، قصد إنقاذ ما تبقى من رؤوس الماشية.

هذا، وقد رفع نائب حركة "حمس" الذي أشرف على تنظيم هذا اللقاء انشغالات الموالين إلى لجنة الفلاحة بالمجلس الشعبي الوطني، قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة، بعد أن ثمن قرار الحكومة بتجميد استيراد لحوم الماشية، للتخفيف من الأزمة التي يتخطى فيها الموالون على المستوى الوطني.

صلاحيات واسعة لكراء المحميات، وقد نتج عن ذلك سيطرة الجانب التجاري، حيث تضاعفت أسعار كراء المحميات من 1000 دج للهكتار إلى 120 ألف دج نتيجة المضاربة.

وقد أكد موال أن مناطق عديدة بالجلفة ذات طابع زراعي، وتتوفر على مساحات شاسعة للرعي، غير أنها غير مستغلة، لغياب الكهرياء والطرق الحديثة في السقي، وأعطى مثالا على توفر بلدية "المجبرة" على ألفي هكتار يمكن أن تتحول إلى مساحات للكلال، إذا تم استغلالها. ومن جهته، دعا ممثل اتحاد الفلاحين الى العمل على إنجاز خريطة للولايات السهبية، تحدد فيها المراعي، ومنع الحرث الفوضوي، ووقف إنشاء الحدود الافتراضية من طرف بعض المواطنين على الأراضي التابعة للدولة. وقد استغرب أحد الموالين قيام الحكومة الجزائرية بدعم موالى كل من فنزويلا، أستراليا، والبرازيل من خلال

في ظل تأخر إجراءات تزويدها بكميات إضافية من الماء مدينة بني سليمان أمام شبخ صيف آخر من العطش

فيه للماء، وعلى الرغم من انطلاق جملة من المشاريع المدرجة في إطار برامج للقضاء على أزمات العطش بجنوب ولاية المدية عموما وبمدينة بني سليمان على وجه الخصوص، إلا أن المدة الزمنية التي تُوَطر إنجازها تجعل الحل غير قريب وتندرز بصيف ساخن على المواطنين في ظل ندرة حقيقية للمياه الشروب، يدفع باتجاه الأزمة فيها أكثر تصنيفها الجيولوجي ضمن البلديات الفقيرة إلى المياه الباطنية، وحتى الإجراءات الاستعجالية المتمثلة في ربط مياه منقبي "أهل الدير" و"الرباعية" بشبكة التوزيع المائي بالبلدية وحذف جزء من سكان بلدية "بوسكن" الذين كانوا يتمنون من شبكة بني سليمان، هي إجراءات لا تخفف من بوضعية العطش

كريم يحيى

وأشار أحد الموالين في ندوة نظمها نائب حركة "حمس" أن كراء الهكتار الواحد بالمراعي المتواجدة بولاية تيارت وصل عتبة مليوني سنتيم، وقد شدد الموالون الذين حضروا اللقاء على ضرورة اتخاذ الحكومة لإجراءات استعجالية لإنقاذ رؤوس الماشية من الهلاك المحتوم، بتوفير الشعير في القريب العاجل، ودعمه لضمان وصوله بسعر رمزي، معتبرين ولاية الجلفة ولاية منكوبة، حيث تتوفر على حوالي 3 ملايين رأس من الماشية معرضة للانقراض، نتيجة استمرار الجفاف لسنوات.

واعتبر بعض الموالين أن قرار الحكومة بتوقيف استيراد اللحوم المجمدة "الغنم" حل جزئي، ودعوا إلى ضرورة منع استيراد كافة أنواع اللحوم الحمراء، مع إعطاء تعليمات للمؤسسات التي تستهلك اللحوم الحمراء بضرورة شراء الإنتاج المحلي، بدل الاستيراد.

واقترح الموالون صيغة جديدة لتجاوز الكارثة التي ألمت بالماشية، من خلال تشكيل وكالة خاصة تابعة للدولة، تقوم بشراء الماشية المحلية وبيعها، وحتى تصديرها.

وناشد الموالون الحكومة بغرض التدخل وتقديم حلول استعجالية، بعد أن وجهوا انتقادات عديدة لوزير الفلاحة بسعيد بركات"، بالبء بتوفير مادة "الشعير" في أقرب وقت، وإيجاد الصيغة المناسبة لتوزيعها على الموالين، وفتح المحميات التابعة للمحافظة السامية لتطوير السهوب، حيث اشتكى أحد الموالين من الوضعية القانونية غير المشجعة التي تسير المحميات، حيث أشار إلى أن القانون الحالي لا يخدم الموالين، بفعل منح رؤساء البلديات

متربصو المركز المهني بواقفون يضربون عن الطعام

لا يزال متربصو مركز التكوين المهني بواقفون منذ الأحد المنصرم في إضراب مفتوح من أجل المطالبة برحيل مدير المركز والاحتجاج على الأوضاع المزرية والمشاكل التي يعيشونها يوميا داخل المركز من جراء سوء الخدمة الاجتماعية المقدمة بالمركز كالإيواء والإطعام، هذا الإضراب دعا إليه متربصو المعهد، وكان في بدايته إضرابا عن الدراسة، لكن سرعان ما تحول إلى إضراب عن الطعام بعد أن رفضت الإدارة الاستجابة لمطالب المتربصين، ما استدعى تدخل ممثلين عن المجلس الشعبي الولائي عبر إرسال لجنة ولائية خاصة للتكفل بحل المشاكل المطروحة على مستوى هذا المركز ومطالبة المتربصين بالعدول عن إضرابهم عن الطعام.

هذا وقد عدل المتربصون عن قرار الإضراب عن الطعام وواصلوا إضرابهم عن الدراسة إلى غاية نهار أمس أين تقدمت مديرية التكوين المهني إلى عين المكان لمعالجة المشكل ومحاولة إقناع المتربصين باستئناف الدراسة.

● **حسان زيري**

المجلس البلدي للأصنام بالبويرة في انسداد

مضى على تنصيب المجلس البلدي للأصنام بالجهة الشرقية للولاية أزيد من 6 أشهر وهو مايزال ليومنا هذا في حالة انسداد، في أعقاب الصراع الذي اشتد بين المنتخبين لإيجاد صيغة توافقية لتنصيب اللجان إلا أنها باءت بالفشل والذي أعقبه صدور قرار الوالي بإعطاء الصلاحيات للرئيس والتسيير الإداري في حال عدم وجود غالبية ولاتزال الأمور تراوح مكانها.

● **معاذ**

عمال البريد ببجاية يلوحون بالإضراب

دعت نقابة عمال البريد لولايتي بجاية والبويرة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، المدير العام لبريد الجزائر في بيان تحصلت «الشروق» على نسخة منه، إلي منح اهتمام خاص لمطالبهم المدونة في العريضة والمتمثلة بالخصوص في مراجعة وضعهم من خلال التثمين والمكافأة ومطابقتها للمهام والمسؤوليات الممارسة، وكذا إعداد معايير التقدم العمودي التي تشجع العامل على المثابرة والمداومة في العمل. كما أشارت العريضة إلى ضرورة دفع منح الجرد لسنة 2007 لرؤساء المكاتب بنفس قيمة نظرائهم في الولايات الأخرى، ودعا البيان إلى ضرورة أخذ تذمر العمال من وضعهم ومشاكلهم على محمل الجد، مهددين في ذات الوقت باللجوء للإضراب ما لم تستجب الإدارة الوصية لمطالبهم وانشغالاتهم، حيث أوضحوا أنهم يتسوا من الوعود التي لم ير لها غد.

● **ن. أوهاب**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني

مديرية الإدارة والمصالح المشتركة

توظيف

مستخدمين مدنيين شبیهين يستوفو شروط التكوين التالية:

مكان العمل	منصب العمل	العدد
مديرية الإدارة والمصالح المشتركة / و.د.و	مهندس دولة في الهندسة المدنية «تخصص بناء»	2
	مهندس دولة معماري	2
	تقني سامي معماري:	
	.كهرياء	1
	.طرق وربط مختلف الشبكات (VRD)	1
	. إسقاط هندسة معمارية	1
	متار محقق	2
	«ليسانس في الحقوق والعلوم الإدارية»	1

الشروط المطلوبة:

- الجنسية الجزائرية
- الشهادة في التخصص
- الخبرة مهنية مرجوة
- السن لا يتجاوز 40 سنة
- الإعفاء من التزامات الخدمة الوطنية
- مقر السكن الجزائر وضواحيها

إرسال كشف سيرة ذاتية مفصل إلى العنوان التالي: مديرية الإدارة والمصالح المشتركة/ المديرية الفرعية للمالية

إعلان عن توظيف رقم 01 / 2008 / RE2 ص. ب 184 الجزائر محطة ـ الجزائر

ملاحظة:

التاريخ المحدد لاستقبال كشوف السيرة الذاتية، 20 يوما بعد نشر هذا الإعلان.

سكان سيدي امحمد بيباب الزوار يستعجلون التهيئة

ناشد قاطنو حي سيدي امحمد، أقدم حي بيباب الزوار، السلطات المعنية التدخل العاجل من أجل مباشرة أشغال التهيئة في ظل الفوضى والاهتراء الكبيرين اللذين يعرفهما الحي والذي لم يستفد ـ حسب السكان ـ منذ أزيد من 15 سنة من الأشغال المتعلقة بتعبيد الطرقات، تجديد قنوات الصرف الصحي والإنارة العمومية. من جهة أخرى، نقل لنا السكان وضعية الطرقات المتدهورة جدا، زيادة على العطب الذي أصاب قنوات الصرف الصحي والتي لم تجدد منذ سنة 1962 ـ حسب السكان ـ. وهذا ما أدى إلى تسرب المياه القذرة وتجمعها على الطريق.

هذه الوضعية بدورها أدت إلى انبعاث الروائح الكريهة، كما لم يخف السكان استياءهم من الإزعاج الذي تسببه الشاحنات التي تعمل على وضع السلع بالمخازن المتواجدة في الحي خاصة في الليل، زيادة على الخطر الذي تشكله على حياة السكان بعض المواد التي تحملها، ما دفعهم إلى التنقل أكثر من مرة إلى البلدية للمطالبة بالتهيئة لكنهم لم يتلقوا سوى الوعود التي لم تعرف طريقها إلى الحل.

- **نسيمة بلعباس**

تلقیح 1215 رأس من الماشية ضد مرض الجدري بجانت ویرج الحواس

تمكنت المصالح البيطرية بدائرة جانت في الآونة الأخيرة من تلقیح 1215 رأس من الأغنام ضد مرض الجدري وذلك عبر كافة المناطق الرعوية المتواجدة بإقليم بلديتي جانت ویرج الحواس، وحسب نفس المصالح فإنها واجهت عدة صعوبات خلال فترة التلقيح التي دامت شهرا كاملا، ومن بين هذه الصعوبات عزوف الكثير من المربين عن الإقدام على تلقيح مواشيهم بالإضافة إلى تباعد المسافات وصعوبة المسالك فيما بين المناطق الرعوية. أما بخصوص المناطق التي شملتها العملية فإن المصالح البيطرية لدائرة جانت قامت في المرحلة الأولى بتلقيح 747 رأس من الغنم بمنطقتي (تدانت ـ أنهف)، فيما شملت المرحلة الثانية منطقة (أونان) ببلدية برج الحواس، إذ تم تلقيح 335 رأس من الغنم لتختتم حملة تلقيح الماشية ضد مرض الجدري بتلقيح 77 رأسا فقط وذلك بمناطق (تامت ـ إهریر ـ تابکات) التابعة إقليميا لبلدية برج الحواس.

- **مهدي أكسور**

الأحرار بالمنیعة یهددون بمقاطعة امتحانات البكالوريا

خلص أمس المرشحون الأحرار لشهادة البكالوريا بدائرة المنیعة خلال الاجتماع الاستثنائي الذي حضره عموم المسجلین لدورة امتحانات شهادة البكلوريا لشهر جوان القادم إلى إشعار وزارة التربية الوطنية بالدخول في مقاطعة شاملة للامتحانات المقبلة، وجاء في المراسلة التي وجهت إلى مصالح وزير التربية ورئيس الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات – تحصّلت الشروق اليومي على نسخة منها – أن قرار المرشحين الأحرار كان نتيجة حتمية للتجاهل التام الذي أبدته الجهات الوصية للمطلب الوحيد لهؤلاء والمتمثل في إعادة فتح مركز الامتحانات بالدائرة واحتجاجا على قرار الوزارة القاضي بإجبار أكثر من 400 مرشح حر على التنقل مسافة 300 كلم نحو عاصمة الولاية غرداية.

- **زقاي الشيخ**

معاذ

بالرغم من تعاقب الولاة عليها إلا أن ذات الأحواش لازالت تشهد على إغفال المسؤولين «وتماطلهم» في اتخاذ قرارات الهدم وإعادة بناء المدينة حتى تكون في مستوى عاصمة ولاية أو على الأقل إجبار ورثة هذه العقارات على تهديمها وإعادة بنائها وفق نسيج عمراني متناسق كالذي تعرفه الولايات المجاورة: البرج، سطيف، تيزي وزو... ولعل المسؤولية تلقى دوما على أول المسؤول بدءاً من 74 إلى يومنا هذا آخرها الوالي المستدعى إلى مهام أخرى والذي مكث 07 سنوات كاملة دون أن يغير من وسط المدينة قدر أنملة وبقيت عبارة عن «أحواش أشباح» تشوه وجه مدينة حمزة على مدار السنوات الفارطة.

وأوضح رئيس البلدية العريبي محمد، في اتصال سابق للشروق اليومي، أن القضية تستدعي قرارا سياسيا للقضاء على الأحواش. علما أن الصراع بين الملاك والورثة قائم منذ سنوات وهو ما عطل العملية.

مشاريع التهيئة العمرانية مجمدة منذ 34 سنة

إحصاء 20 ألف بناء هش وقديم بالبويرة

أحصت مصالح مديرية البناء بالبويرة ما يفوق 20 ألف بناء هش قديم موزع على عدة بلديات الولاية . وحسب التقرير الموجه للمجلس الولائي، فإن عاصمة الولاية وحدها تحوز على 30٪ من البناات القديمة، حيث يتواجد بوسط المدينة ما يقارب 12 حوشا قديما يعود تاريخ بنائها إلى العهد الاستعماري وليومنا هذا لازالت تشوه وجه عاصمة الولاية البويرة التي مضى على ترسيمها كولاية 34 سنة كاملة.



صورة الشروق

الإشكال يطرح ببلدية الأخرزية. وعليه، فإن عدد المواقع المسجلة للبناات الهشة تفوق 13 موقعا بولاية البويرة ولم يتم القضاء عليها خاصة بسوق الخميس، القراني، عين بسام، البويرة وسور الغزلان، إضافة إلى بلديتي القاديرية والجباحية وأخيرا أعمر. وإلى جانب إشكالية السكنات القديمة، لاتزال الولاية بعيدة عن ركب الولايات الأخرى في مجال تحسين ظروف المحيط

والبويرة ليست نموذجا وحيدا بالولاية فحسب، بل هناك محتشد قويزي القريب من مقر الولاية وحي رأس البويرة بن عبد الله، كما تظل البناات الهشة لازالت شاهدة وقائمة بعين الحجر، عين العلوي، سور الغزلان، المقراني وسوق الخميس وكذا بلديات دائرة الأخرزية وأمشدالة التي يطرح فيها مشكل العقار بقوة، باعتبار أن أغلب الأراضى الصالحة للبناء تابعة لملاك خـواص ونـفس

عمال مركب المواد الدسمة في إضراب مفتوح

تقلمل في الجبهة الاجتماعية ببجاية

العيد معوش

ألف دينار للمتر المربع الواحد. من جهته، أكد السيد مدكور الأمين العام لنقابة الشركة أن خيار العودة إلى الإضراب المفتوح قد اتخذ بالإجماع، وأوضح أن عمال الوحدات الأخرى على المستوى الوطني سيخرجون إلى الشارع الأحد المقبل، للتنديد بقرار خوصصة وحدة بجاية للرافعات؛ وقال إن الأمين العام للمركزية النقابية وعد بتسوية هذا الموضوع قريبا، لكن العمال رفضوا هذه الوعود.

من جهتهم، شن أمس، أزيد من 400 عامل بمركب المواد الدسمة إضرابا مفتوحا عن العمل إلى غاية إعادة ثلاثة نقابيين إلى مناصبهم، حيث وصف أحد العمال قرار الإدارة بالتسفي ولا يستند لأي سبب موضوعي، وقال أمين الفرع النقابي إن الإدارة ترفض أي حوار مع ممثلي العمال حول أرضية المطالب التي أودعوها منذ شهور والتي تتمحور أساسا حول حرمان العمال من بعض المنح

احتجاجا على منعهم من الدخول الى مقر الولاية

اعتصام أعضاء المجلس الشعبي الولائي بغرداية

في داخل الحي الإداري الذي يقع فيه مقر الولاية ومعه مقرات 12 مديرية ولائية منها التريبية والمجاهدين ،التكوين المهني والخزينة. وقد علق عضوان بالمجلس الولائي على هذا الإجراء بأنه جاء تطبيقا لتعليمة أصدرها والي غرداية مباشرة بعد خطاب رئيس الجمهورية الذي طالب فيه الولاة باستقبال المواطنين. وكان والي غرداية قد قرر منذ عدة أشهر منع دخول المواطنين الى مقر الولاية إلا في يومين كل أسبوع، كما نصت تعليمة والي الولاية على منع استخدام المدخل الرئيسي المعروف للولاية واستعمال باب يقع على جهة حي شعبي في دخول وخروج المواطنين، وقد أثارت

في داخل الحي الإداري الذي يقع فيه مقر الولاية ومعه مقرات 12 مديرية ولائية منها التريبية والمجاهدين ،التكوين المهني والخزينة. وقد علق عضوان بالمجلس الولائي على هذا الإجراء بأنه جاء تطبيقا لتعليمة أصدرها والي غرداية مباشرة بعد خطاب رئيس الجمهورية الذي طالب فيه الولاة باستقبال المواطنين. وكان والي غرداية قد قرر منذ عدة أشهر منع دخول المواطنين الى مقر الولاية إلا في يومين كل أسبوع، كما نصت تعليمة والي الولاية على منع استخدام المدخل الرئيسي المعروف للولاية واستعمال باب يقع على جهة حي شعبي في دخول وخروج المواطنين، وقد أثارت

وسط

11

فوضى وازدحام بمدينة بوفرة بالبليدة

طالب مواطنو بوفرة بضرورة استكمال مشروع الطريق الاحتيابي للمدينة لرفع الضغط عن حركة المرور وسط مدينة بوفرة التي أصبحت تعرف حالة عرقلة وازدحام كبيرين خاصة أمام سوق الجملة، وموقف الحافلات بـ «ماطلاوي».

كما صرح رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوفرة أنه تلقى عدة طلبات وشكاوى لإنقاذ الموقف، ووضع حد للفوضى التي أصبح يعرفها الطريق الرئيسي لمدينة بوفرة، بسبب مرور الشاحنات يوميا باتجاه سوق الجملة، مما أعاق بكثرة حركة مرور بقية المركبات، ورأى المتحدث أن إتمام مشروع المحول، هو الحل الوحيد للقضاء على هذه الفوضى، كما هو عليه الحال ببلدية الأربعاء المجاورة التي أدى استكمال مشروع الطريق الاحتيابي بها إلى القضاء كليا على حالة الازدحام.

- **صبيحة ـ ش**

أشغال توصيل أنابيب الغاز تقطع حركة المرور بالغرابة

يعاني سكان مركز الغرابة بالصومعة شرق البليدة، عدم قدرتهم سلك طرقات الحي بسبب البرك المائية والحفر التي تسببت فيها أشغال تركيب أنابيب غاز المدينة بالحي منذ سنة تقريبا، حيث يقول الشاكون إنه منذ العام الماضي وهم يعانون من السير وسط طرقات الحي بسبب عدم استكمال توصيل أنابيب الغاز، وهو ما جعل تلك المسالك تتحوّل عند كل موسم تساقط إلى مستنقعات مائية وانتشار الأوحال، حتى بات يصعب على الأطفال المتدربين قصد مؤسساتهم التربوية، وهو ما جعل السكان يطالبون بتعجيل إتمام تلك الأشغال وتسوية الطرقات مخافة أيضا أن يتكرر سيناريو الصيف الماضي عند تحول المنطقة إلى شبه صحراوية بسبب انتشار الغبار في سماء الحي، كما ناشد السكان تدخل شركة سونغاز للوقوف عند تدلي خيوط الكهرباء ذات التوتر العالي مخافة تكرار أيضا حوادث الإصابات بصعقات كهربائية مثلما حدث لأحد السكان العام الماضي.

- **ف ـ هـ**

62 قضية و161 متهم

في دورة الجنايات بمجلس قضاء الجلفة

برمج مجلس قضاء الجلفة في الدورة الجنائية التي ستطلق بداية الأسبوع القادم 62 قضية، تورط فيها 161 متهم، من بينهم 53 موقوفا، 15 حالة فرار، و39 شخصا غير موقوف. وقد تصدرت قضايا تبديد المال العام والتهرب الضريبي هذه الدورة، بمجموع 39 قضية، إضافة إلى 14 قضية تتعلق بجرائم تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة، 03 قضايا تشجيع ومساندة وتمويل الإرهاب، و06 قضايا تخص القتل ومحاولة القتل، مع تسجيل قضية واحدة تتعلق بجرائم الإغتصاب.

انطلاق مشروع تزويد الملييحة بغاز المدينة

تم مؤخرا اختيار أرضية بلدية الملييحة، لإنجاز مركز خفض الضغط العالي للغاز، لتزويد البلدية بغاز المدينة فيها بعد.

وقد اختيرت الأرضية على بعد 1, 5 كم من البلدية، حيث من المتوقع أن تنزود المدينة بالغاز انطلاقا من القناة التي تبعد عنها بـ 9 كم، وهي القناة نفسها التي تمر ببلديتي "الفضة"، و"سليم" بولاية المسيلة.

- **كريم يحيى**

مقتطـ إخباريةـ ذات

جورج غالواي ؛ "نصر الله" على حق

دافع النائب البرلماني البريطاني جورج غالواي عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله محملا الحكومة اللبنانية مسؤولية إحداث العنف الذي يشهده لبنان. وقال غالواي الذي عرف بمعارضته للحرب على العراق ودفاعه عن حقوق الفلسطينيين في مقابلة مع صحيفة "الغد" الأردنية أن "السيد نصر الله وحزب الله دافعا عن لبنان وسيادته". وأضاف "من دونه لكان لبنان بلدا آخر محتلا لكن هناك من يروج أن نصر الله موال لإيران وسوريا وأنا اعتبر ذلك رشحا للرماد في عيون الناس بهدف تضليلهم عن رؤية الحقيقة القائمة بأن زعماء الدول العربية يدعمون أمريكا والقوى الامبريالية".

ورأى غلاوي أن ما حدث في لبنان "جاء نتيجة قرار الحكومة اللبنانية نزع سلاح الحزب دون مشاورات، الأمر الذي دفع بالحزب إلى الدفاع عن نفسه"، نافيا أن يكون الحزب يسعى إلى السيطرة على لبنان لأنه يدرك طبيعة التركيبة اللبنانية وتووعها ..

أمريكيون للسعودية: السلاح مقابل النفط

هدد أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي بتعطيل تمرير صفقة بيع أسلحة بملايين الدولارات للمملكة العربية السعودية في حال لم يرفع هذا البلد إنتاجه النفطي ويساهم بالتالي في خفض أسعار المحروقات. وعرض هؤلاء مشروع قرار يعارض مبيعات الأسلحة في وقت يستعد فيه الرئيس جورج بوش لزيارة السعودية هذا الأسبوع ليلطلب خصوصا من حليفه السعودي التحرك لاحتواء الارتفاع الهائل في أسعار النفط. ومشروع القرار الذي سيعرض قريبا على التصويت في مجلس الشيوخ يمنع مبيعات الأسلحة الكبيرة إلى السعودية في حال لم يرفع هذا البلد إنتاجه النفطي بمليون برميل يوميا. وعرضت الولايات المتحدة العام الماضي بيع السعودية ودول خليجية أخرى أسلحة بقيمة 20 مليار دولار. ورغم وجود علاقات وثيقة بين واشنطن والرياض، سعى بوش من دون جدوى إلى دفع السعودية أكبر قوة نفطية في العالم إلى زيادة إنتاجا خلال محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في جانفي.

تعزية

بقلوب خاشعة وراضية بقضاء الله وقدره، انتقلت إلى رحمة الله الجدة "بوعاصم مجيدة" وبهذا التعصاب الجلل، يتقدم طاقم "الشرق" بتعازيهم القلبية إلى الزميل "يحياوي بشير"، داعين للفقيدة بالرحمة والغفران وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

دولي

بداية النهاية في الأزمة اللبنانية إلقاء قرارى الحكومة مقابل فتح المطار ووقف العصيان المدني

السفير الجزائري ببيروت لـ الشروق؛ الايجابية طغت على اللجنة الوزارية العربية

تسارعت التطورات في العاصمة اللبنانية بيروت، مع وصول اللجنة العربية التي يرأسها وزير الخارجية القطري وتضم من بين أعضائها وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي بالإضافة إلى وزراء خارجية دول عربية أخرى ليس لها ميول لا للمعارضة ولا للموالاة، وقامت المعارضة التي يسيطر أنصارها على طريق مطار رفيق الحريري بفتح منفذ لمرور الوفد الوزاري العربي.



■ مبعوث الشروق إلى لبنان ؛ رشيد ولد بوسيافة

وقال السفير الجزائري في بيروت إبراهيم بن عودة حاصي في تصريح للشروق اليومى، إن اللقاءات التي شرعت فيها اللجنة الوزارية العربية مع الأطراف اللبنانية اتسمت بالإيجابية، حيث أبدى الفرقاء تفهما ورغبة في التوصل إلى حلحلة للوضع.

وكانت اللجنة قد عقدت أول اجتماع لها مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث وضع هذا الأخير الوفد الوزاري في الصورة قبل أن تعقد اللجنة لقاءات متتالية مع أطراف الأزمة اللبنانية الأخرى.

ويرأس اللجنة الوزارية العربية وزير الخارجية العربية عمرو موسى، وتضم وزراء خارجية كل من الجزائر والمغرب واليمن والأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان، وقد أصر مجلس الخارجية الدول العربية أن لا يكون من ضمن اللجنة وزراء خارجية بلدان عربية لها مواقف مساندة لأطراف داخل لبنان، كما هو الشأن بالنسبة لكل من السعودية ومصر وسوريا، وهي خطوة ذكية من الجامعة حيث تحظى اللجنة بقبول تام من طرف المعارضـة والموالاة، سوى بعض التحفظات التي أبداهـا سـمير جمـعـع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الذي قال إنه وصلته معطيات غير مطمئنة بخصوص كيفية عمل اللجنة العربية.

وموازة مع لقاءات اللجنة بدأت ملامح الحل تظهر في الأفق من خلال طرح قضية إلغاء القرارين الصادرين من الحكومة اللبنانية في حق مدير أمن المطار وشبكة حزب الله للاتصالات، وهذا في اجتماع مجلس الوزراء وهو القرار المؤدى إلى إعادة فتح طرق المطار من قبل المعارضة وتوقيف العصيان المدني الذي شرعت فيه فور قرار التخلي عن المظاهر المسلحة في بيروت والمدن الرئيسية.

ومن جهته، أكد سفير الجزائر في القاهرة السيد عبد القادر حجار أن

الجزائر تقوم بمساع حميدة وتسعى للمصالحة بين أطراف الأزمة اللبنانية وإيجاد قواسم مشتركة بينهما أملا في الوصول إلى حل ينهي الاقتتال الدار بين هؤلاء الفرقاء ويفتح باب الحلول السياسية الجدية بين كل من الموالاة والمعارضة. وقال حجار في اتصال هاتفي مع الشروق اليومى أمس من القاهرة أن وزير الخارجية مراد مدلسي يقوم منذ أمس بزيارة إلى العاصمة بيروت ضمن الوفد الوزاري العربي الذي كلف بمهمة إيجاد مخرج للمعضلة اللبنانية خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده وزراء الخارجية العرب الأحد الماضي في القاهرة..

وعن مهمة هذه اللجنة ومدى نجاحها في ظل انقسام مواقف الدول العربية بخصوص نظرتها للأزمة اللبنانية، أكد سفيرنا بالقاهرة أن اللجنة متفقة في تشخيصها للوضع اللبناني، وستقوم بإجراء مفاوضات مع مختلف الأطراف اللبنانية تمهيدا للتوصل إلى اتفاق يفضي بوقف القتال وانسحاب المسلحين من الشوارع. ولم يخف السيد حجار في ذات السياق تفاؤله بنجاح اللجنة في مهمتها وخاصة أن جميع الفرقاء اللبنانيين قد رحبوا بها، مشيرا إلى أن الجيش اللبناني طلب من حكومة فؤاد السنيورة إلغاء القرارين اللذين

فجرا الأزمة الأسبوع الماضي وهما: حظر شبكة اتصالات حزب الله، وإبعاد مدير أمن مطار الحريري العميد وفيق شقير.. وتوقع عبد القادر حجار إلغاء هذين القرارين بحكم أن طرفي النزاع يرغبان في إيجاد مخرج للأزمة يبعد شبح الحرب الأهلية.

ورغم هذه التطورات الإيجابية في سياق إيجاد حل للأزمة اللبنانية، فإن الفرقاء السياسيين في لبنان فضلو التصعيد من حدة التصريحات والتصريحات المضادة، أقواها تلك الصادرة عن زعيم تيار المستقبل سعد الحريري الذي اتهم حزب الله باقتعال أزمة من أجل تمكين سوريا من العودة إلى الساحة اللبنانية بأدوات إيرانية. ميدانها عادت الهدوء لكل المدن اللبنانية التي شهدت معارك بين أنصار الموالاة والمعارضة على غرار مدينة طرابلس في الشمال وجبل لبنان، غير أن الأوضاع لا زالت مرشحة للانفلات من جديد إذا تعثرت جهود اللجنة العربية في إيجاد حل نهائي للأزمة اللبنانية بداية من تشكيل حكومة وحدة وطنية إلى انتخاب رئيس الجمهورية.

حيث يتوقع أن تتظم اللجنة الوزارية العربية لقاء يضم المعارضة والموالاة في قطر بعد استكمال اللقاءات مع القيادات الحزبية في لبنان.

13

للنكبة

وجه اخر



صالح حوحي

ما أكثر ما أسال العرب وغيرهم من احبار في هذا اليوم وأمثاله على مدار ستين عاما، ولقد بحث حناجر وتلونت الجدران بالشعارات، وكم بكى الفلسطينيون في منافيهم التي لم تنته وكم من نكبة لحقت بهم كان أسوأها وآخرها ما حل بهم في العراق، حيث قامت المجموعات الطائفية بذبحهم وحرق بيوتهم عليهم وتشريدهم الى البرازيل وتشيلي بحجة أنهم سة.. هذا صحيح كله لكننا نريد ان نقرأ الذي حصل من زاوية أخرى.. اليوم تتجدد كل تلك المعاني وكان السنوات الستين لم تزد النكبة الا توهجا واشتعالا في الضمائر والعقول، واذا بالنظرية الصهيونية تسقط صريعة فلم يمت الكبار وإن ماتوا ظلوا احياء في خلد الصغار ولم ينس الصغار، بل خرجوا أكثر صلابة ممن سبقهم.. ان الصهاينة اليوم يواجهون الجيل الثالث من الفلسطينيين الذي ولد بعد النكبة وهو أكثر تسكنا ببلاد لم يعرفها ولم يرها ولكن قداستها في وجدانه لا تنزحزح.. وهذه أول ملامح الوجه الاخر للنكبة.. أما الملمح الاخر فيكمم في سقوط الاجماع الصهيوني، فلم يعد الاتفاق قائما على حدود الدولة او طبيعتها وهناك عشرات التفسيرات لدولة الصهيونية وإن كان الجميع قد أحس بخسارة استراتيجية أصابت المشروع الصهيوني عندما قبلت دولة اسرائيل بالتراجع عن جغرافيا .. والملمح الثالث ان الدولة لم تعد دولة اليهود، كل اليهود، بل ان ما حشر فيها لا يزيد عن ربع يهود العالم رغم اغراءات جنونية تقوم بها المنظمات الصهيونية بالتعاون مع الاستعمار الغربي الحديث.. فهناك ثمانية ملايين من يهود العالم يرفضون الهجرة الى فلسطين ومنهم ملايين يرون في اسرائيل كذبة كبرى ويتصدون للمقتولة الصهيونية من خلال فضال يومي رغم عدم التفات العرب له، الا انه جدير بالاهتمام والاحترام.. كما ان الدولة العنصرية لم تستطع ان تكون كذلك رغم انفها، اذ انه الآن تحوي أكثر من ثلثها عربا وروسا مسيحيين وأحباش مسلمين سنوات قليلة بأن يصبح العرب هم الاغلبية التي تقرر طبيعة الكيان. انه الوجه الاخر للنكبة وان كنت لا أحب هذه التسمية.. ان النكبة هي فعل خارج عن النواميس التي لنا سيطرة عليها. أما الذي حصل فهو نتاج طبيعي لما كان عليه العرب والفلسطينيون من ضعف وخور وقلة إمكانات وجعل وعدم ادراك لطبيعة الصراع، وهنا تكون الهزائم نتاجا طبيعيا للشروط الذاتي.. ان هذا الكلام يقودنا الى التدقيق في أفكارنا الآن هل نتحرت من الموت والفراغ والجهل والتخلف.. لالاسف، لا!!، لا نزال في ما كنا فيه من ضياع منهجي وقبيح والتجارة التي أحبطت جهودنا هي نفسها ولم تؤسس لعمل حضاري يسقط هذا الكيان او يجعل في سقوطه.. اننا نريد فعلا في مستوى فلسطين قداسة وطهارة وعمقا وصدقا وزهدا ونحرا من الانانيات الحزبية والشخصية.



مبعوث الشروق مع مطران موارنة بيروت

المطران بولس مطر رئيس أساقفة بيروت للموارنة، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي ودرس علم اللاهوت المسيحي في لبنان، ثم سافر إلى باريس حيث قدم أطروحة دكتوراه حول الفكر السياسي وعاد إلى لبنان واشتغل رئيسا للمدرسة كبيرة هي مدرسة الحكمة، ثم رئيسا لمؤسسة خيرية صغيرة، ومنذ 17 سنة عين نائباً للبطريرك موارنة بيروت.

■ في الأخير ما هي الرسالة التي توجهونها إلى الشعب الجزائري؟

□□ نحن تربينا على محبة شعب المليون شهيد، وكنا نقدر تضحيات هذا الشعب، ونعرف أنه شعب طموح وقوي ونتمنى له كل الخير، وقد أسفنا لما جرى أيضا عندهم، وكأنما كتب علينا أن نتألم معا، ولكن هذا الألم يقوينا ويدفعنا للمضي إلى الأمام شرط أن نسع كلام الله، ”يا اله الإيمان عودوا إلى ربكم ورشدكم“.

لبنان لم يدخل حربا مذهبية لكنه على أبوابها الفتنة الداخلية قدر الجزائر ولبنان

على عكس الطوائف اللبنانية الأخرى لم تنزلق الطائفة المسيحية إلى استخدام العنف والدخول في اشتباكات مسلحة مع أي طائفة أخرى، رغم أنها تمثل رقما صعبا في المعادلة السياسية اللبنانية. ولأجل معرفة التحصينات التي أحالت دون ذلك حاورت الشروق واحدا من أبرز المراجع الدينية في لبنان، وهو بولس مطر الذي اشتغل لسنوات طويلة نائبا للبطريرك صغير، كما يشغل منصب مطران موارنة بيروت منذ 12 سنة، حيث اعتبر أن لبنان لم يدخل بعد حربا طائفية، لكنه على أبوابها، داعيا أقرانه من رجال الدين في كل الطوائف للتحرك لإيقاف لبنان.

حاوره ؛ في بيروت رشيد ولد بوسيافة

■ في البداية هل يمكن أن تضعنا في الصورة في كل ما يتعلق بالموارنة المسيحيين بلبنان؟

□□ المسيحيون العرب موجودون منذ أيام النبي.. صلى الله عليه وسلم.. في المدينة ومكة وفي الحجاز، والنبي العربي كان يحتفظ بعلاقات طيبة مع المسيحيين، وأوصي بأهل الكتاب خيرا، ونحن نحمد الله على أن مدة 1400 عام عشنا فيها مع إخواننا المسلمين، طيعا مرت ظروف صعبة بفعل ما حدث في القرن الوسطى من فتوحات وفتوحات مقابلة وحروب الفرنجة، ولكن ما نستطيع أن نؤكدُه أننا في لبنان نعيش مسلمين ومسيحيين في قرى واحدة، ففي قرية واحدة ترى المسيحيين من كل الطوائف والمسلمين من كل الطوائف سنة وشيعة ودروز، وهذا مؤشر على أن العيش المشترك بين المسيحية والإسلام هو قائم في لبنان، بكل مصاعب هذا العيش، كما يحدث بين الرجل وامراته والأخ وأخيه، إن الحرب الأهلية في لبنان لم تتل من رغبة اللبنانيين في

مطران موارنة بيروت لـ الشروق

لبنان لم يدخل حربا مذهبية لكنه على أبوابها

الفتنة الداخلية قدر الجزائر ولبنان

على عكس الطوائف اللبنانية الأخرى لم تنزلق الطائفة المسيحية إلى استخدام العنف والدخول في اشتباكات مسلحة مع أي طائفة أخرى، رغم أنها تمثل رقما صعبا في المعادلة السياسية اللبنانية. ولأجل معرفة التحصينات التي أحالت دون ذلك حاورت الشروق واحدا من أبرز المراجع الدينية في لبنان، وهو بولس مطر الذي اشتغل لسنوات طويلة نائبا للبطريرك صغير، كما يشغل منصب مطران موارنة بيروت منذ 12 سنة، حيث اعتبر أن لبنان لم يدخل بعد حربا طائفية، لكنه على أبوابها، داعيا أقرانه من رجال الدين في كل الطوائف للتحرك لإيقاف لبنان.

■ ما هو الفارق الجوهرى بين المسيحيين العرب وغيرهم من المسيحيين في أوروبا وأمريكا وباقي القارات؟

■ ما هو الفارق الجوهرى بين المسيحيين العرب وغيرهم من المسيحيين في أوروبا وأمريكا وباقي القارات؟

□□ المسيحيون هنا في لبنان مع المسلمين شعب واحد، نتكلم لغة واحدة نتقاسم ثقافة واحدة، ونحن نقول الشعر بالعربية ونهتم باللغة ولنا مصير مشترك مع إخواننا المسلمين، أما المسيحيون من غير العرب فهم يختلفون عنا لأنهم لا يعرفون الإسلام إلا من الخارج ولم تصل لهم الصورة الحقيقية للإسلام، إننا نحن المسيحيون والمسلمون في البلاد العربية نتحمل مسؤولية استمرار التعايش بين الأديان.

■ شهد لبنان في المدة الأخيرة أحداثا مؤسفة كادت تنحرف إلى حرب طائفية، بين الشيعة الدروز وبين الشيعة

جو ضاغط إقليمي، نحن يجب أن نكون خارجة، امتثالا لقول السيد المسيح "ماذا ينفع الإنسان إذا ربح العالم كله وخسر نفسه".

■ من موقعكم كرجال دين هل لكم تصور لمساهمتكم في حلحلة الأزمة من نظرة دينية ولضمان التعايش بين ألوان الطيف اللبناني، وهذا بالتنسيق مع الأئمة والشيوخ من الشيعة والسنة والطوائف الأخرى؟

□□ نحن نقول إن رجال الدين لهم دور على أن يسمع لهم في وأد الفتنة، علينا أن نتعاون معا لنصل بالمسؤولين السياسيين إلى تنازلات، وهذا منعا لانزلاق الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، الآن نستطيع أن نفقد الموقف، لأننا لم ندخل بعد في الحرب الأهلية أو المذهبية لا سمح الله، ولكننا على أبوابها، إما أن ندخل وإما أن نخرج، نسأل الله أن يعيننا على أن نخرج من هذا الوضع لأننا عشنا حربا أهلية دامت 15 سنة ثم عشنا 15 سنة من السلام، وها نحن نعود إلى 15 سنة جديدة إذا لم ننقد الموقف.

في الذكرى السادسة والأربعين لعيدى الإستقلال والشباب



مسابقة
الشروق
التضامنية



3 شقق فاخرة



مداخل الـ SMS
توجه للجمعيات
المهتمة بالطفولة

الجزائر اللي نحلم بيها .. من اليوم أبنيها

جوائز الأسبوع الثالث:

- 1 الجائزة الأولى: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحتوي كل منها ما يلي: شالاج، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.
- 2 الجائزة الثانية: مجموعة كاملة من الأجهزة الكهرومنزلية تحمل علامة "كوندور" تحتوي كل منها ما يلي: شالاج، آلة طبخ، مكيف هوائي، غسالة، تلفاز، جهاز استقبال رقمي وبارابول.
- 3 الجائزة الثالثة: عمرة إلى البقاع المقدسة.
- 4 الجائزة الرابعة: عمرة إلى البقاع المقدسة.
- 5 الجائزة الخامسة: صالون فاخر مكون من خمس قطع.
- 6 الجائزة السادسة: رحلة سياحية إلى الطاسيلي



الأسبوع الثالث

السؤال رقم: 6

متى عقد مؤتمر الصومام ؟

- R1 20 أوت 1954
- R2 20 أوت 1956
- R3 20 أوت 1959

المساهمون الأساسيون

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 6060 من خط موبيليس فقط



قسمة المشاركة رقم: 6

الاسم:

اللقب:

العنوان:

■ يجب الاحتفاظ بقسيمات المسابقة واستظهارها في حالة الفوز



نكبة فلسطين... ونكبات العرب

خالد عمر بن ققه

benguega@hotmail.com

حيث دول عربية أغرقها طوفان النكبة وأخرى لا تزال في بدايتها وثالثة مؤهلة للغرق، ولا يمكن لنا أن نُخرج أي دولة عربية مهما علا شأنها وكبر حجمها وزادت مساحة الفعل عندها خيرا أو شرا من التصيف السابق، أي أنها واحدة من ثلاث إما غارقة أو في مصيرها للغرق أو مؤهلة للغرق.

الحديث عن النكبة هو الأساس عودة إلى عالم القيم لجهة تجاوز الذكر عنها في الخطاب الديني أو الثقافي إلى الفعل العملي الساعي إلى التغيير من منطلق تغيير الذات، ومسألة القيم تلك تبدأ من محاسبة الذات على مستوى الأنا الفردي والأنا الاجتماعي، والبداية من توثير تراكم التجربة في الصراع السابق مع العدو إلى مطابقة الأفعال لمطالبات الإيمان، ما يعني أن نكبة فلسطين ورغم ظلام غرّة وظلمنا لها الآن لا تعد نكبة بالمعنى الانهزامي مادامت الأجيال تلو الأجيال تقاتل العدو الجاثم على أرضها، ومادامت هناك محاولات جادة لتحرير العراق، إنما النكبة الحقيقية هي ذلك الترويح المقصود والعلني للتسليم بالأمر الواقع وتكريس سلطة الآخر في دواتنا وتبرير العجز.

النكبات العربية وعلى صعيد آخر حين تتساوى آراء العلماء مع جهل العامة وعجز السلطة مع فشل المعارضة ودعوات الانقياد على فجور الأشقياء، وباختصار حين تتداخل الأمور في بعضها إلى درجة الضبابية وتكون ديار الأمة كلها أرض بوار، فمن منا يعرف اليوم رغم علمه وحمه وتقواه وفهمه السياسية ومناصبه السامية: ما الهدف الأساسي لكل ما يقوم به حين تحل أمامه مصيبة صغيرة أو كبيرة يعجز عن حلها خصوصا إذا تعلقت بقضايا الأمة؟

لنا نملك إلا أن نقول وفي الذكرى الستين لنكبة فلسطين إن هناك شراكة غير منظمة لنكبة أو لنكبات تهوي بنا في مكان سحيق، نحاول أن نبرها بأسماء مختلفة لكنها تظهر على حقيقتها في كل مواقفنا ولا مفر من اعتبارها نكبة وأزمة في الضمير.. الضمير العربي.

الحق شيئا. نحن إذا أمام أزمة أمة كبر ميراثها في الهزيمة وفي النكبات وانشغلت بتفصيلات الحياة اليومية عن الأهداف الكبرى، فتساوت إلى حد ما مع أهل الوثنيات بالرغم من أنها تعيش - على المستوى الثقافي على الأقل - في أجواء التوحيد، لذا نراها مطالبة اليوم بإعادة تصحيح علاقاتها مع خالقها أولا، وعلى مستوى جبهتها الداخلية ثانيا، فالألم تنكب جراء تراجعها عن أداء دورها التاريخي، وكثير من دولنا العربية، إن لم يكن جميعها، يعتقد أنه في ظل التنمية والنشاط والبناء والتعمير يحقق حياة حلقة بأمالها الكبرى نحو التغيير المادي للحياة في حين تعاني من خواء روحي ظاهري، حيث الهزيمة الداخلية جلية في كل فعل، ولنتأمل علاقاتنا الاجتماعية وعلاقاتنا البينية لنذكر أي حال وصلنا إليها، هي بالتأكيد ليست أشد وطئا من خواء روحي ظاهري، لكننا أشد وطئا بلا ريب من الناحية الواقعية حيث تضعي القيم يوميا بلا مطالب.. إنها نكبة الضمائر عند العرب، وإن ادعوا غير ذلك.

القول بنكبة الضمير أو الضمائر نراها عند المقارنة بين مواقفنا ومواقف الأمم الأخرى من القضية الواحدة، فالعدم من المنكر السياسي تحديدا من هذه الجماعة أو تلك يعثره البعض عملا مشروعا بل ومطلوبا أحيانا، والأمر لا يتم تناوله من منطلق موقف مضاد أو رأي مخالف لما يقوم به الآخرون إنما سعي واضح لتحديد مسار حركتنا في الحياة، حيث ضرورة امتداد العلاقة بين الحاكم والمحكوم لاتخاذ موقف هادف لأجل إنقاذ أمتنا وأوطاننا ودولنا، وهذا يوصلنا إلى العمل من أجل رؤية المنكر وتغييره حتى يتم تمييز الخبيث من الطيب، المثال الصارخ بين أيدينا هو التياكي أحيانا ومجرد الذكرى العابرة أحيانا أخرى واللامبالاة أو النسيان أحيان كثيرة لنكبة فلسطين، بنفس الأسلوب الذي تم به تناول قضية الأندلس، وهو ما سيتهم به أيضا موضوع العراق ولبنان والسودان واليمن،

يأتي ذكر أحداث التاريخ مفعما دائما بانكسارات فعل الفرد أو فعل الجماعة من ذلك مثلا قولنا: "نكبة البرامكة" أو "نكبة العرب في الأندلس" أو "نكبة العرب في فلسطين" وهذه الأخيرة هي القريبة منا، لكنها ليست الأقرب طبعا إذا أخذنا في الحساب اختطاف دولة بالكامل أو فتنة داخلية هنا وهناك، الأمر الذي يوصلنا إلى القول: إن الانتصارات التي تحققت بثورات التحرير بعد النصف الثاني من القرن العشرين لم تعمّر على مستوى نتائجها مثلما عمرت النكبات أو كما يراها البعض خيبات، ومع ذلك فميراث النكبة واضح في كل سلوك سياسي أو اقتصادي عربي مثلما هو متجبل في كل سلوك ثقافي، حيث الانبطاح الكامل لقصف متواصل واللجوء إلى الآخر ابتغاء مرضاته وابتغاء العيش عنده، والعزة أيضا.

الدماء التي تملأ الشوارع في عدد من الدول العربية والفساد الذي بلغ ذروته في البر والبحر والتحالف مع قوى الشر والأعداء الذي اعتبره القائلون به حلا عمليا لديمومة الأنظمة حتى وإن ضاعت الدول، هذه المظاهر وغيرها هي ميراث متواصل لنكبات متتالية، صحيح أنها تعود أرضا إلى نكبة فلسطين ولكنها تذهب عرضا إلى ما لا تنصوره في المستقبل المنظور، وهنا ليس هدفنا ذرف الدموع أو زيادة الوصف والتحليل للواقع المأساوي لكنه وعي - لمن أرد أن يتذكر- بطبيعة مرحلة فيها أفئدة من الناس تسعى للتغيير وتقوم به، بعضها يفتقد للفكرة الصائبة وبعضها الآخر ضل به الطريق، وآخرون منهم يسرون على نفس الدرب لكنهم يمتلكون رؤية واضحة وفهما عميقا وإيمانا غير ملبوس بظلم، لكن ما يحول دون وصولهم لأهدافهم فئتان، فئة خاصة تحالفت وطبقا لمصالحها مع الذين غرثهم الدنيا، فبدا لهم زخرفها بمثابة النهايات الكبرى لما يوصل به العمل الصالح صاحبه حيث الخلود الأبدى، وفئة أخرى عامة لكثرتها ما أغتت عنها معاناتها وما حركتها حالات الضياع للبحث عن الأمل لأنها لا تملك قيادة واعية إنما الذي يسيطر عليها هو الهوى والظن، والأثنان لا يغنيان عن



أ.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com

ككتلة انتخابية أو أصوات إضافية تعبئ صندوق الانتخابات لصالحها، فالاهتمام الحزبي بالشباب لا يكون إلا في المواعيد الانتخابية والحملات التشهيرية؛ وأما على المستوى التنظيمي فالفئة غائبة أو مغيبة بحجة قلة الخبرة، والمعتزك السياسي قد يحتاج لمتمرسين وو... لذلك كل البرامج الحزبية ومحاورها الشبابية ما هي إلا محاولة ديماغوجية برجماتية لإضفاء صفة الاهتمام الأدبي بهذه الفئة؛ يمكن إدخالها ضمن "النفاق السياسي" و "اللعبة السياسية".

وعليه، على "أحزابنا" تغيير استراتيجية "المساحيقب و"الواجهة" باستراتيجية المشاركة الفعلية والمصيرية للشباب في الحياة الحزبية.

لذلك أدعو الأحزاب والجمعيات والهيئات الرسمية إلى النزول للشارع ومعايشة المشاكل اليومية للشباب؛ فقد تلاحظ أن نسبة المتسولين قد تكون لدى فئات الشباب، وحتى بعض "الجدران" في العاصمة تجد كتابتها عبارة عن برامج سياسية؛ وهي "إسقاطات" نفسية لحالة الشباب الاجتماعية والفردية.. وما يعانيه من أزمات حادة، وانتشار "الزطلة" وبعض الأمراض النفسية والاجتماعية الدخيلة على موروثنا الحضاري وهو مؤشر آخر على عمق الأزمة المتعددة التي يعيشها شبابنا...

لذلك نقول إن الحياة الكريمة لهذه الفئة لا ولن تكون "بقفة تضامنية" أو "كرنفال استعراضي" أو "توظيف مفبرك" ولكن بالمعالجة الصحيحة والمستدامة بالتكفل الحقيقي والفعل؛ وأما "الباقى" ما هو إلا بيريكللاج - Bricolage - ومن خلال هذا المنبر ونحن على مقربة من الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب، نطلب التطبيق العملي لمختلف التوصيات الصادرة لآخر اجتماع الخاص بالشباب.

ولكن يبدو أن هذه "التوصيات" قد تحتاج لنفض الغبار عنها؛ أو أن البعض قد أصابه مرض "الأمنزية" فأصبحت منسية ومن الأطلال.. أو أن "العرس" قد انتهى.. فحل مشكل "الحركة" و"التشجير أو التصير" و"اختلالات المنظومة التربوية" و"الأفات الاجتماعية" وبصراع الأجيال" قد يبدأ بالاهتمام الفعلي والجدي بهذه الفئة؛ اهتمام شامل وكامل من حيث الأشخاص والمكان. هذه بعض الكلمات حاولت المشاركة بها أمام ما تنقله الصحف يوميا عن الانتحار البطيء لهذه الفئة في مواجهاتها لمختلف المصاعب اليومية؛ بدق ناقوس الخطر وإبعاد هذه الفئة عن الاستقطاب السياسي وكذلك الخطابات الرسمية بعيداً عن كل توظيف "سياسوي".

يتوقع أصحاب الأرصاد الجوية أن صيف الجزائر هذه السنة قد يكون من أبرد المواسم وفي المقابل تنسأل هل الصيف السياسي قد يكون على نفس الشاكلة أو يكون مرشحا لتقلبات وأحداث سياسية فالمؤشرات كلها تدل على ذلك ولكن بعض التصريحات قد تعكس غير ذلك وبالأخص فيما يتعلق بملف المصالحة أو بالإعلان عن العهدة الثالثة والتعديل أو التغير المؤسساتي الدستوري المرتقب فهل لإعلان المرتقب قد يتم ونحن على مقربة من عيد الشباب والاستقلال.

ولكن هل ركود الطبقة السياسية ودخلها في سبات يعني أن الإجازة السنوية قد بدأت حتى إشعار آخر أو هو نوع من الترويض أو استراحة المحارب قبل بداية الحملة الترويجية؟ الإجابة قد تكون بالنفي، فأغلب أحزابنا قد تنطبق عليهم قصة أهل الكهف تحسبهم أيقاظا وهم رقود أي في سبات عميق ومتواصل!!

أمام الصيف السياسي وعيد الشباب، فإنه توجد العديد من الملفات يجب أن تدرس وتتخذ فيها قرارات لصالح بعض الفئات المهشمة أو المستكرهة فالاهتمامات بالشباب لا يجب أن تكون موسمية على شاكلة تجمع أو مؤتمر مناسباتي يكثّر فيه الحشو والكرنفال أكثر مما يكثّر فيه العمل الجاد والهادف نحو هذه الفئات لذلك قد نسأل بعض الأسئلة ونحاول الإجابة عنها بموضوعية.. وعلى إثرها نقرر.. هل فعلا - مؤتمر الشباب قد حقق أهدافه أم ابتعد عن الأهداف المسطرة له من إيجاد مخارج مهنية ووظيفية اجتماعية؟ للإجابة على ذلك فإن نسبة الحركة أو الهجرة غير الشرعية تضاعف عددها ونسبة الانتحار ازدادت.. وحتى نسبة التصير قد تتفاقم في أوساط الشباب وذلك أن دل على شيء فإنما يدل على الفراغ الاجتماعي والوظيفي لهذه الفئة وهو مؤشر على عجز الحكومات المتعاقبة في التكفل بمشاغل الشباب وانشغالاته اليومية.

ولذلك اعتبر أي مقال أو كتاب يبحث عن حالة الشباب لا يكاد يخلو من تكرار أزمة كاذبة مفادها أن ملف الشباب شهد تحولات تاريخية كبيرة ونجحنا في إقامة مؤسسات تضع حدا لطغيان الإدارة والتكفل الحقيقي والفعلية بمشاكلهم.

فكل هذه الأسطوانات - حسب اعتقادي - يجب إدخالها في باب الثثرة أو الحشو التشريعي والمؤسساتي.

فحتى الأحزاب السياسية قد تنظر إلى "الشباب" ليس كفئة واحدة أو جيل صاعد - اسمحو لي على هذه العبارة - ولكن تنظر إليها

الجزائر اقتصاديا في المغرب العربي



بقلم: عبد المجيد بوزيدي (*)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن البلدان الخمسة تعاني مشاكل كبيرة مع أنظمتهم البنكية التي لا تقوم بهماهما على أكمل وجه، خاصة مهمتي الوسيط وتمويل

مناخ الأعمال البلدان	تنافسية المحيط الاقتصادي (ضمن 127 بلد)	سهولة القيام بأعمال تجارية (ضمن 178 بلد)	التقروض الممنوحة للقطاع الخاص (من الدخل الوطني)
الجزائر	97	125	12, 5 %
المغرب	63	129	66, 3 %
تونس	25	88	65, 4 %
ليبيا	109	-	7, 2 %
مصر	70	126	52, 2 %

الاقتصاد.

وفي ظل غياب الأسواق المالية المتطورة، يواجه المتعاملون الاقتصاديون في كل بلد عراقييل جمة من أجل الحصول على قرض. كما تعرقل بيروقراطية الإجراءات ذوي الإمكانيات من التعبير وتثبط المبادرات.

وفي الجزائر، اشتكى المتعاملون مرارا من سلبيات النظام البنكي ومن الحكم البيروقراطي للاقتصاد المنتشر فيها بشدة.

ترجمة: إيمان بن محمد

وبيّن الترتيب التالي وضعية البلدان في سياق مناخ الأعمال فيها: ومما لاشك فيه أن شمال إفريقيا ليس منطقة استقطاب وليس من السهل إنشاء

مناخ الأعمال البلدان	تنافسية المحيط الاقتصادي (ضمن 127 بلد)	سهولة القيام بأعمال تجارية (ضمن 178 بلد)	التقروض الممنوحة للقطاع الخاص (من الدخل الوطني)
الجزائر	97	125	12, 5 %
المغرب	63	129	66, 3 %
تونس	25	88	65, 4 %
ليبيا	109	-	7, 2 %
مصر	70	126	52, 2 %

تجارة فيها، والملاحظة تنطبق أكثر على الاقتصاد الجزائر حيث المناخ الاقتصادي الأقل تنافسية والقطاع الخاص أقل من يحظى بالاهتمام من قبل القطاع البنكي الوطني. وفيما يخص حماية الاقتصاد، فلهمتعاملين الجزائريين حق في دعوة الدولة إلى حماية أكثر للسوق وللإنتاج الوطني. ومن ناحية الإصلاحات الاقتصادية التي يجب أن تتخذ كأولوية وبسرعة، صنفت دراسة مولتها مؤسسة روبري شومان 3 أولويات مستعجلة لكل بلد:

البلد	مؤشر التنمية البشرية	المرتبة
ليبيا	0, 80	66
تونس	0, 76	91
الجزائر	0, 72	106
مصر	0, 72	112
المغرب	0, 64	126

مجال الديون، تحتل الجزائر ترتيبا جيدا بفضل مداخيل تصدير المحروقات والتسديد المسبق للديون الخارجية. فالجزائر هي البلد الأقل مديونية في المنطقة بعد ليبيا، حيث مثلت الديون العمومية في ليبيا العام الفارط 4, 8 بالمائة من الدخل الوطني الخام، والجزائر 9, 7 بالمائة وتونس 54, 5 بالمائة والمغرب 63, 6 بالمائة ومصر 105, 1 بالمائة.

ويحدد مناخ الأعمال مؤشرات تتعلق أساسا بتنافسية المحيط الاقتصادي (أي نوعية عوامل الإنتاج والطلب المحلي والسياق التنافسي والنسيج الصناعي) وسهولة ممارسة الأعمال (أي مدى تعقد النظام الضريبي ودرجة حماية الاستثمارات وسهولة إنشاء مؤسسة والقيام بتجارة مع الأجانب والحصول على قروض) والقروض الممنوحة للقطاع الخاص.

بمستوى المجهودات المبذولة. أما عن معدل نسب النمو السنوي في الدخل الوطني الخام للفرد، بين 2000 و2006، فهي على النحو التالي: تونس 3, 6 بالمائة للفرد، والمغرب 3, 5 بالمائة والجزائر 3 بالمائة ومصر 2, 3 بالمائة. وبمقارنة بسيطة مع المغاربة والتونسيين، نجد أن الجزائريين هم الأقل ثراء في هذه الفترة. والأكيد أن تحسّن دخل الفرد الجزائري عطله غلاء المعيشة وأن ذوي المداخيل المحدودة هم أكثر من يعاني هذا الغلاء، وبالتالي، فهم من يؤثرن سلبا على نسب النمو للفرد. المصريون أيضا في وضعية أكثر حرجا، وهو ما ترجمته أحداث الخبز الأخيرة.

وعلى الرغم من ذلك، فقد صنّف، في 2007، الدخل الوطني الخام للفرد فيها يخص القدرة الشرائية الجزائر في المرتبة الثالثة بـ 8203 دولار، بعد ليبيا (14108 دولار) وتونس (9630 دولار). واحتلت كل من المغرب ومصر المرتبتين الرابعة والخامسة بـ 6003 و5272 دولار على التوالي.

والجدول التالي يتضمن مؤشرات التنمية البشرية من خلال أمل الحياة ونسب التمدرس والامية: وفي مجال الأموال العامة وبالتحديد في

لاشك أن مقارنة الاقتصاد الجزائري باقتصاديات البلدان المجاورة مهم لفهم أين نحن في هذه العشرية، خاصة وأن المقارنة مقبولة باعتبار أنها تخص "اقتصاديات ذات دخل متوسط"، حسب تصنيف البنك العالمي. وهكذا، فإن مقال اليوم سيكون مجموعة من الأرقام والجداول حول الاقتصاديات الخمسة في شمال إفريقيا - الجزائر والمغرب وتونس ومصر وليبيا.

فهل تحتل الجزائر، التي خصصت منذ 2001 نفقات عمومية ضخمة لدعم تميمتها، مكانة أحسن من مكانة البلدان المجاورة فيما يخص النمو الاقتصادي؟ تبين أرقام متوسط النمو السنوي للدخل الوطني الخام، بين 2000 و2007، أن نسبة النمو بلغت في ليبيا 5, 3 بالمائة وفي تونس 4, 8 بالمائة وفي مصر 4, 7 بالمائة وفي المغرب 4, 6 بالمائة. في حين قدرّت في الجزائر بـ 4, 4 بالمائة. وبهذا، فإن الاقتصاد الجزائري يسجل أضعف نسبة بالرغم من مخططات الإنعاش الضخمة التي تم إطلاقها. ومن المؤكد أن الأعطاب التقنية التي عانى منها قطاع المحروقات وخاصة أزمة الصناعة أثرت كلها بشدة على ديني نسب النمو. وعلى كل حال، فإن النتائج المتحصل عليها ليست

ملتقى الأوراس في خنشلة

محمد الهادي الحسني

المحاضرات، ولم يقتصرن على ذلك، بل طالبن بلقاءات مع بعض المحاضرين لطرح بعض القضايا، وقد ظهرن أكثر وعيا وأعمق إدراكا بما يكاد للإسلام وللجزائر، وأشد حرصا عليهما من كثير من «الرجال» الذين يقولون في الإسلام والجزائر بأفواههم ما ليس في قلوبهم، حتى إنهم لينذكرونك بقوله تعالى: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها، ويهلك الحرث والنسل، والله لا يحب الفساد، وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم...» (البقرة 204 - 206)

لقد ذكرني بعض من التقيت بهن، واسمعت إلى ما طرحته من أفكار سديدة، وأراء صائبة بقول المتنبى في واحدة من أمثالهن:

فلو كانت النساء كمثل هذه
لفضّلت النساء على الرجال

لقد أعادت أولئك الأخوات الكريمات لي الثقة في مستقبل الجزائر، إن نشأن ما تلفظه أرحامهن من بنات وبينن على ما سمعته منهن من مبادئ وقيم دينية ووطنية، التي داسها الفجار، وتاجر بها التجار.

وما أنسى، لا أنسى تلك الأخت الفاضلة، ذات اللسان الفصيح، والقول المليح، التي شُفّت أسماع الحاضرين وأشخصت أبصارهم بقصيدتها التي ألفتها باللسان الشاوي الذي لا أعرفه، ولكنني تقاعلت مع القصيدة، فانسانبت كلماتها في كياني (*). لأنها كانت تتلألأ بالمبادئ الإسلامية والقيم الوطنية التي يطاردها أزداننا، ويادي الرأي منا، لينزلوا الجزائر العالية إلى مستوياتهم السافلة.

وقد قارنت بين أمازيغية هذه الأمازيغية الأصلية وبين أمازيغية قوم آخرين، الدخيلة، الهجينة المطبوخة في المخابر الفرنسية فتذذ كرت كلمة للحاج العقيد الأخضر الأمازيغي - رحمه الله- الذي وقف كالطُود في وجه من أراد عقد ملتقى «للأمازيغية» في باتنة، واعترض على ذلك قائلا «هذه أمازيغية وليست أمازيغية (**)

ومما زاد في بهاء هذا الملتقى أن المحاضرين كانوا من مختلف مناطق الجزائر. وبالرغم من أن بعضهم لم يكونوا على معرفة ببعضهم، إلا أنهم سرعان ما تعارفوا فانتلفوا، وأقبل بعضهم على بعض كأنهم يتعارفون منذ أمد بعيد. والفضل في ذلك يعود إلى الإسلام الحنيف والوطنية الصادقة، هذان العاملان اللذان ما يمسك الجزائر الشاسعة إلا هما، ولا يحفظها من كيد الأعداء وخيانة «الأبناء» غيرهما، ولا يؤلف بين قلوب الجزائريين سواهما من الأفكار الدخيلة التي يجتهد الكادئون والخائثون في إنباتها في الجزائر، لتتمزق إلى عروش وقبائل يلعن بعضها بعضا، ويقتل بعضها بعضا.

وأولئك المحاضرون هم عبد الحميد زغارة، الذي تحدث عن بعض آثار الإمام الإبراهيمي، وأدهم البديع، ومحمد الأكل شرفاء الذي ذكر بأعمال جمعية العلماء وأفضالها على البلاد والعباد، ومحمد بوحجام الذي تناول موضوع «الهوية الوطنية عند الجمعية»، وكتاب هذه السطور الذي تحدث عن «إسهام الجمعية في الحركة الوطنية»، وموسى بابا عمي الذي تكلم عن «روح التوحيد والأخوة في فكر الجمعية»، وصالح عسكر الذي أبرز «دور الجمعية في إحياء الأمة»، وإبراهيم مقلاتي الذي تحدث عن أهمية اللغة العربية في جهود الجمعية، وسعيد بويزري الذي جلى تأثير جمعية العلماء وجهودها في منطقة زواوة، وعبد الحليم قابدة الذي استعرض محطات من تاريخ الإمام ابن باديس ولمحات من فكره، والعمرى مرزوق الذي حلل سؤال الهوية في آثار الجمعية، ونعيم رحالي الذي طرق موضوعا طريفا وعرضه عرضا لطيفا، شد به الأنظار، ولفت إليه الأبصار، وهو «العلم بين الإسلام والوطنية»، وحمدى محمد الذي شغله موضوع «مصادر التمويل» التي اعتمدت عليها الجمعية في إنجاز ما أنجزته من عظيم الأعمال، وتكوين الرجال، فوجدها عند هذا الشعب الكريم، الذي يؤثر على نفسه رغم خصائصه، إن وثق أن ماله سيكون في يد أمانة، تستلمه أمانة، وتؤديه أمانة، وكان لبنة التمام ومسك الختام مراد زعيمي الذي استشف آفاق الجمعية واستراتيجيتها.

وقد دلت تلك المحاضرات على أن فكر جمعية العلماء ثري وعميق، ولكنه في حاجة إلى تجلية، وتنظيم، ونشر في الناس. وقد أصبح هذا ممكنا بعدما تكرم الأخ الحبيب للمسي فنشر مجلة الشهاب، وجرائد الجمعية.

وقد حضر جزء من جلسات الملتقى السيد والي ولاية خنشلة، وتشرف بإلقاء كلمة وجيزة على الحاضرين، ونرجو سيادته أن يمد شعبة



الجمعية بما يستطيعه من إمكانات مادية، ومنها إعادة نادي الجمعية القديم، الذي هو مغلق الآن، إلى الشعبة، ونطمح أن يزيد. وأذكر - للتاريخ- أن الذين التقيناهم قد أشوا على السيد الوالي لما قام به من منع للخمر، وإن أغضب إخوان الشياطين، الذين أشاعوا الفاحشة في تلك الربوع التي طهرتها من الرجس دماء الشهداء الأخيار، وبطولات المجاهدين الأحرار، الذين ما نفروا للجهاد واستحبوا الشهادة إلا حماية للعرض، وتطهيرا للأرض.

لقد أصبح المواطنون يستطيعون الخروج بعائلاتهم إلى تلك الربوع الجميلة، للتمتع بتلك المناظر الخلابة، بعدما كانوا محرومين من ذلك بسبب أولئك الصعاليك الذين نجسوا تلك الأماكن. بما كانوا يتقيأونه من بذيء القول، ويقومون به من فاحش الفعل. إن السيد الوالي لم يقم إلا بواجبه الديني والوطني، حيث أعاد الأمور إلى طبيعتها، وصحح وضعها منحرفا أنشأته فرنسا في الجزائر، حيث هدمت المساجد، وخربت المدارس، وأنشأت بدلها بيوت الفسق والخمارات، لتدنس الشعب الجزائري، وتغرقه في الفساد، ليخلو لها وجه الجزائر، وتخلد فيها.

وما أروع هذا الشعب إذ سمى الأمراض التي أصيب بها بعض الجزائريين الذين غلبت عليهم شهوتهم «المرض الفرنسي (1)». والدليل على أن شعبنا كان طاهرا، ولم تنجسه إلا فرنسا هي شهادة القنصل الأمريكي وليم شالر في الجزائر قبيل مجيء البواء الفرنسي، حيث وصف شعبنا بأنه «الشعب الذي لا يتناول الخمر (2)».

وأغتمت هذه الفرصة لأدعو الولاة الآخرين إلى الاقتداء بالسيد والي خنشلة، فيطهرون الولايات التي يسيرونها من الرجس، فإن لم يفعلوا فسيردون إلى عالم الغيب والشهادة، وسبحاسبهم على عدم تسيير المنكر، ولو ألقوا معاذيرهم، ولن يجادل عنهم أحد ممن يرهبونهم أو يرضونهم على حساب الدين والوطن، ويومها يعضون على أيديهم، ويقولون يا ليتنا اتخذنا مع المؤمنين سبيلا، ولم نطع ساداتنا وكبراءنا الذين أضلونا السبيلا.

لقد تخلّى أعضاء شعبة جمعية العلماء في خنشلة بخلق الوفاء، وأثبتوا أنهم نعم الوارثين لمبادئ ديننا وقيم وطننا، إذ كرموا في الملتقى حرم المجاهد الشهيد عباس لغرور، رحمه الله، وكرموا ثلاثة من أعضاء جمعية العلماء القدامى.

وما ينبغي لي أن أنسى مكرمة الأخ الدكتور أحمد الرفاعي الشرفي الذي سمت نفسه إلى المعالي، فأعار منزله في خنشلة إلى شعبة جمعية العلماء لتتخذة مقرا لها، وتمارس فيه أعمالها الخيرية من تحفيظ لكتاب الله - عز وجل- وتربية أبنائها وبناتنا. وإذا أشدت بمكرمة الأخ الفاضل فمن باب «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» - كما قال رسول الله- لأن ما أعرفه عن الأخ الرفاعي أنه لا يحب أن يحمّد بما فعل، فضلا عن أن يجب أن يحمّد بما لم يفعل.

لقد وجدت في مدينة خنشلة أمرا لم أجده في كثير من مدننا التي زرتها، وجدت لوحات مسطورة على جدران البنايات التي هاجمها المجاهدون في أول نوفمبر 1954، وتحمل تلك اللوحات أسماء المجاهدين الذين هاجموها. ومن تلك البنايات مقر الحاكم الفرنسي، الذي هاجمته ثلة من المجاهدين ليلة الفاتح من نوفمبر تحت قيادة المجاهد عباس لغرور. والمجاهدون الذين كانوا تحت قيادته هم:

محمد سامر، قدور بورمادة، عبد القادر بورمادة، محمد شامي، إبراهيم بوعميل، محمد بوعيزر، فرحهم الله ورضي عنهم، وأرضاهم فلولاهم -وأمثالهم - لما تحررت الجزائر ولما رجعت إلى محمد - صلى الله عليه وسلم- ، ولما أقام هذا العبد الضعيف في ذلك المقر المنيف. وشكرا للأخوة الكرام، أعضاء شعبة الجمعية في خنشلة وباتنة على حسن الاستقبال، وكرم الضيافة، والشئى من مصدرة لا يستغرب. وليعزروني إن لم أذكر أسماءهم، لأنهم كثر - الحمد لله - ولأنهم ليسوا من طالبي الشهرة، اللاهئين وراءها.

(*) أعاني على فهم ما لم أفهم من كلمات أحد الإخوة كان جالسا

عن يساري
() حدثني بذلك الأخ أحمد عبيدي رئيس جمعية الحاج الأخضر في باتنة**

(1) عبد العاطي جلال: فرنسا في الجزائر ص 91

(2) مذكرات وليم شالر. تعريب: اسماعيل العربي. ص 88

أقلام الخميس

19



الجزائر تصدر أكثر من النفط

عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com

أساسية تشير إلى أن واردات الجزائر ستبلغ هذا الحجم في السنوات القليلة القادمة. أولها أن تراجع قيمة الدولار ستدفع الجزائر إلى شراء نفس المنتج بضعف سعره الأصلي، والثانية هي أن الجزائر تستورد كميات عالية من بعض المنتجات التي عرفت ارتفاعا كبيرا في السوق الدولية، مثل الحبوب والعتاد الصناعي وغيرها. والعامل الثالث هو أن الجزائر تعودت على نمط جديد من الاستهلاك يؤدي إلى استيراد بعض المواد التي يشجعها القرض، ولا يمكن الاستغناء عنها.

وفي هذا الميدان، تجاوز استيراد الجزائر من السيارات 200, 000 وحدة سنة 2007، وهو رقم لا يمكن التراجع عنه في السنوات القادمة. وحسب تطور السوق، فمن المحتمل أن يبلغ هذا الرقم نصف مليون سيارة سنة 2015، حسب أحد الخبراء. ويضيف أن هناك سلسلة من العوامل تشجع على ذلك، منها عدم وجود سياسة للنقل الجماعي، والسعر الضعيف للطاقة، وطموح الجزائريين إلى تحسين مستوى معيشتهم، والتشجيع على استعمال السيارة الخاصة بعد إنجاز الطريق السريع شرق-غرب، إضافة إلى اكتشاف القروض التي تسمح للفتات المتوسطة والأجراء من الحصول على السيارات.

هذه العوامل لا ترهن أموال النفط فقط، بل ترهن حتى ادخار المواطن. وإذا تكلمنا عن السيارات، نلاحظ مثلا أن مئات الآلاف من الجزائريين سيخصصون جزءا من مدخلهم خلال السنوات القادمة لدفع فاتورة السيارة التي تحصلوا عليها. ويعني ذلك أن جزءا من أموال النفط في السنوات القادمة ستخصص لدفع السيارات التي تملأ الطرق حاليا. إضافة إلى ذلك، فإن عددا من المنتوجات الأخرى، مثل الحليب والقمح والمواد الغذائية، ستعرف انخفازا في الفاتورة التي يجب دفعها.

وفي هذا الواقع الاقتصادي والسياسي، تواجه الجزائر عقبتين أساسيتين. الأولى اقتصادية، حيث أن ارتفاع أسعار النفط تدفع السلطات العمومية إلى أسهل الحلول، عن طريقة الاستيراد ودعم المواد.

والثانية سياسية، حيث عجزت البلاد عن تسطير استراتيجية سياسية اقتصادية للخروج من هذه الدائرة المفرغة. واكتفت بالمخططات الكبرى التي يعلن عنها عبد الحميد تمار لتكريس الفشل. فقد أعلن الرجل عن استراتيجيته العاشرة التي ستؤدي إلى الفشل العاشر، وكان الجزائر كلها رفضت أن تتخذ العبرة من تجاربها الماضية، لتكتفي بتصدير النفط وأموال النفط والجزائريين، سواء كانوا «حراقة» أو أهل علم.

اتفق الخبراء وأهل السياسة أن صادرات الجزائر تقتصر على المحروقات فقط. لكن هذه المقولة خاطئة، لأن الجزائر تصدر منتوجات أخرى: إنها تصدر أموال النفط، وتصدر ادخار المواطنين، كما أنها تصدر عددا هائلا من الجزائريين. ورغم الجهود الهائلة التي تهدف إلى تغطية هذا الواقع، إلا أن بعض الأرقام التي يتم نشرها من حين إلى آخر، إلى جانب شهادة الجزائريين الذين يزورون أوروبا، تؤكد أن البلاد تصدر أموالا باهظة دون فائدة، إلى جانب تصدير جزء هائل من النخبة التي يتم تكوينها، فتضيع هذه النخبة رغم أن كل المسؤولين السياسيين يدعون أنها أول ثروة للبلاد. وقد بعثت الجزائر 27 مليار دولار إلى الخارج خلال سنة 2007 مقابل السلع التي اشتريتها. لكن هذا الرقم يغطي واقعا آخر، حيث أن هناك مبالغ أخرى تخرج من البلاد، منها سبعة مليار دولار التي تشكل فوائد الشركات الأجنبية التي تعمل في ميدان النفط. وإذا أضفنا إليها فوائد الشركات الأخرى سواء في الصناعة أو الهاتف وغيرها، فإن مجموع الأموال التي خرجت من الجزائر فاقت 38 مليار دولار. ويتجاوز هذا الإنتاج الخام للجزائر خلال السنة الماضية 114 مليار دولار، وهو ما يشكل بالضبط ضعف إنتاج المغرب. لكن هذا الرقم لا يشير إلى تسيير جيد للاقتصاد الجزائري، بل يؤكد العجز في استغلال ثروات البلاد، حيث أن هذا التفوق بالنسبة للمغرب لم يؤد إلى تغيير يذكر في تسيير الاقتصاد ولا في مستوى معيشة المواطنين.

ويمكن أن نشير كذلك إلى أن مخزون الجزائر من العملة الصعبة يفوق الإنتاج الوطني الخام، أي أن البلاد تكسب من العملة الصعبة أكثر من كل ما تنتج خلال سنة كاملة، لكن ذلك لم يكن له أي أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني. عكس ذلك، أدت هذه الثروة إلى التبدير والاستعمال غير العقلاني للأموال.

وفي الوضع الحالي، لا يوجد أي مؤشر يؤكد أنه يمكن تغيير هذا المنحنى الخطير الذي يعرفه الاقتصاد الجزائري. عكس ذلك، فإن الاقتصاد الوطني يكرس اتجاهه نحو سوق استهلاكي، لا يعرف نشاطا يذكر غير الخدمات والتجارة الخارجية. مع القضاء التدريجي على قطاعات كاملة. ويؤدي هذا التطور إلى تبعية دائمة ونهائية، وكل سنة تعرف تكريس الانزلاق في هذا الاتجاه. وفي نهاية المطاف، من المحتمل أن تبلغ واردات الجزائر 50 مليار دولار سنويا بعد سنة 2010.

وتوجد ثلاثة معطيات

أمراض الأطفال حديثي الولادة

إن للأم عينا على طفلها، وفي كل وقت، كل ملاحظة تسترعي انتباه الأم هي بلا شك ملاحظة يجب أن يتوقف عندها الطبيب وهنا يكون الحكم لطبيب الأطفال، والآن دعينا أيتها الأم نوضح لك بعض النقاط الهامة في ما يخص صحة طفلك التي هي أعلى ما في الوجود.



أولا : فيما يختص بالصفراء أو ما يسمى بـ (بوصفاير)

تظهر الصفراء في الطفل الطبيعي في اليوم الثالث بعد الولادة وتكون في بياض العين والجلد ويكون اللون عموماً مائلاً للأصفر وليس للأخضر، ولا يصاحبها أي أعراض خطيرة مثل عدم القدرة على الرضاعة أو قلة في النشاط اليومي المعتاد للطفل من حيث حركته أو نمومه، أما الصفراء في الطفل المريض فتبدأ غالباً منذ اليوم الأول للولادة وتكون نسبتها مرتفعة، ولونها في بعض الأحيان يكون مائلاً للبرتقالي وذلك بسبب زيادة في تكسر الدم أو أخضر، فيكون سببها انسدادا في إحدى القنوات المرارية، ويصاحب كلاهما قلة في نشاط المولود ورضاعته.

إن الرضاعة الطبيعية تطيل فترة الصفراء في الطفل الطبيعي لفترة قد تتجاوز الشهر، ولكن هذا لا يستدعي القلق ما دامت التحاليل أثبتت أن الصفراء حميدة وليست من النوع الضار، ويمكن للأم في هذه الحالة قطع الرضاعة الطبيعية إذا أرادت ثلاثة أيام واستعمال اللبن الصناعي ثم العودة للرضاعة الطبيعية بعد ذلك.

ثانياً: السرة

إن الحبل السري للمولود هو همزة الوصل بينه وبين الأم داخل الرحم طوال مدة الحمل وتعتبر السرة مكاناً يسهل للميكروبات العيش فيه إذا لم تتم العناية به بالطريقة الصحيحة منذ الساعات الأولى من الولادة ويكون ذلك عن طريق إضافة الكحول المخفف للسرة (الفسول السري) مرتين على الأكثر في اليوم لمدة خمسة أيام .

تسقط بقايا الحبل السري غالباً في اليوم العاشر أو الحادي عشر بعد الولادة، ولكن ماذا لو لم يحدث هذا؟ ماذا لو تأخر سقوطها؟ إن تأخر سقوط بقايا الحبل السري أمر لا بد أخذه بعين الاعتبار، وعمل التحاليل اللازمة لمعرفة السبب، ففي بعض الأحيان يكون ذلك نتيجة لخلل في عمل كرات الدم البيضاء والمعروف باسم (leuco penie) وهو الذي يؤخر سقوط السرة لمدة قد تصل الى شهر أو ما يزيد، ولكن يصاحب هذا المرض أشياء أخرى مثل: تكرار حدوث التهابات صدرية أو نزلات معوية عند الطفل المصاب، وجود طفح جلدي أو خرايج بدون صديد على جسم الطفل، وفيما يختص بالسرة هناك أمر آخر لا بد من ذكره لك عزيزتي الأم وهو أنه في بعض الأحيان يكون هناك شيء مثل قطعة اللحم الصغيرة بارزة من السرة بعد سقوط بقايا الحبل السري، في هذه الحالة يجب عمل أشعة تلفزيونية على البطن، حيث أن هذا الفتوة غالباً ما يكون بقايا القناة التي لم تضمر أثناء فترة نهاية الحمل، ويتم استشارة طبيب جراحة الأطفال في ذلك الأمر.

ثالثاً : ارتفاع درجة الحرارة

إن أفضل مكان لقياس درجة حرارة الوليد هي فتحة الشرج، وتعتبر درجة الحرارة حينئذ هي درجة الحرارة الحقيقية لجسم الطفل، علماً بأنه لو تم أخذ درجة الحرارة من تحت الإبط يجب إضافة نصف درجة إليها لتصل للدرجة الحقيقية للجسم، ودرجة الحرارة

عموماً تتراوح بين 36,5 إلى 37,5 درجة مئوية وتعتبر قراءات ما دون ذلك أو أعلى من ذلك تستدعي استشارة الطبيب الفورية.

وتعتبر أول ثلاثة أشهر من عمر أي طفل هي الفترة الحرجة، والتي يكون فيها أي ارتفاع في درجة الحرارة لزاماً لدخول المستشفى، حتى ولو لم تلاحظ الأم أي علامات مرضية على الطفل، حيث إنه يكفي ارتفاع درجة الحرارة لتشخيص أمراض خطيرة كالتهاب السحايا أو تسمم الدم أو غيرهما من الحالات الحرجة.

وتقوم المستشفى المستقبلية للطفل آنذاك بكل التحاليل اللازمة للكشف عن المرض المسبب لارتفاع درجة الحرارة، ومنها فحوصات الدم الشاملة، وظائف الكلى ووظائف الكبد، مزارع الدم والبول والسائل النخاعي، وذلك ما يمترض عليه معظم الآباء والأمهات، وفي هذا المجال نود التنويه عن أهمية أخذ كمية بسيطة من السائل النخاعي لدراسته ميكروسكوبياً وكيميائياً وزراعته للكشف عن وجود أي بكتيريا أو فيروسات مسببة لالتهاب السحايا، ونذكر هنا أن عملية أخذ السائل النخاعي آمنة حيث توضع الإبرة في المكان الخالي من الأعصاب.

وفيما يختص بالحرارة، فإننا نقول لكل أم بأنه لا يتوجب عليها استعمال المضاد الحيوي عند أي ارتفاع في درجة الحرارة، حيث إنه ليس العلاج الناجع لكل ارتفاع، وذلك لأن المضاد الحيوي يقتل البكتيريا وليس له أي فاعلية ضد الفيروسات أو الفطريات والتي يمكن أن تكون المسببة لارتفاع درجة حرارة الطفل، وفي هذه الحالة يتسبب المضاد الحيوي في تقليل مناعة الطفل وليس علاجه، ولذلك يجب عدم التعجيل بإعطاء الطفل أي نوع من أنواع المضادات الحيوية إلا بإذن الطبيب المختص.

رابعا : الإسهال

وفي هذا الشأن علينا أن نذكر الأم أن الطفل الذي يرضع رضاعة طبيعية يمكن أن يتبرز يومياً من 1-7 مرات بأشكال عدة تختلف من شكل البراز المتناسك إلى القطع أو على شكل المرهم، وكل هذه الأشكال تكون ضمن البراز الطبيعي للطفل حديث الولادة ولا تعتبر إسهالاً بالمرّة، أما الطفل الذي

يعتمد في رضاعته على الألبان الصناعية فهو يقع أسيراً للمغص والإمساك في بعض الأحيان، ويكون برازه أكثر تماسكاً من مثيله الذي يرضع رضاع طبيعية، والإسهال في تعريفه يكون: التغير في قوام أو عدد مرات البراز التي تعود الطفل عليها، وعند حدوث أي تغير، على الأم أن تستشير الطبيب، ويمكن للأم أن تبدأ هي بإعطاء وليدها كمية مناسبة من محلول معالجة الجفاف، وهو محلول شفاف طعمه مالح، يعوض ما فقده الطفل عند حدوث الإسهال ويعتبر محلول معالجة الجفاف هذا هو أقدم وفي الوقت نفسه أحدث علاج للإسهال في النزلات المعوية، حيث إنه لو لم يتم تعويض الفاقد من الطفل بهذا المحلول يمكن للمصغير أن يدخل في دوامة الجفاف وما يتبعه من نقص في سوائل الجسم وفشل في وظائف الدماغ والقلب وقصور في عمل الكلية وبقية أجهزة الجسم، وتقوم بعض الأمهات بمنع الطفل من الأكل أو الشرب، أثناء فترة القيء مما يعجل بظهور الجفاف، ونذكر الأم أنه يتوجب عليها تشجيع الطفل على الأكل وشرب العصائر المختلفة والماء حتى ولو كان يتقيأ، وذلك الى أن تصل به الطبيب المعالج.

خامساً: التحصينات

تعتبر التحصينات من أهم الاختراعات العلمية إضافة لصحة الإنسان وخاصة الطفل حديث الولادة، حيث إنها تزوده بالمناعة ضد كثير من الميكروبات والأمراض الخطيرة التي يمكن أن تؤثر على حياته ومصيره. عزيزتي الأم، اهتمي بتطعيم طفلك كل التطعيمات المسجلة في وزارة الصحة وهي إجمالاً عبارة عن لقاح التهاب الكبد الفيروسي "ب"، شلل الأطفال، لقاح الثلاثي البكتيري، هييموفيلس انفلونزا "ب"، تطعيم ضد الدرن، لقاح الحمى الشوكية الرباعي. عزيزتي الأم، إن حرصك على متابعة طفلك باستمرار وتدوين ملاحظاتك وزيارة الطبيب الدورية، هي أفضل طريقة للكشف عن أي اعتلال في صحة وليدك منذ البداية وهي أول طريق العلاج. مع خالص تمنياتنا بدوام الصحة لك ولطفلك.

الشروق

الخميس 15 ماي 2008 / الموافق لـ 09 جمادى الأول 1429 هـ / العدد 2301

ردود... ردود... ردود... ردود...

أهمنا أهم

■ يجيب عنها : الدكتور ر. حميدي



السرطان والوقاية منه

السيد نور الدين:خ من المدينة يسأل: القضية هي السرطان عافانا الله وإياكم منه. من فترة أصيب زميل لنا به وهو في مرحلة متأخرة شافاه الله، فأود التعرف حقيقة عن قصة الوقاية من السرطان وأيضاً الشفاء منه، هل هي كذبة وغير واقعية أم هي حقيقة واقعة!! حسب ما سمعنا كل شيء له علاقة بالسرطان التدخين، اللحوم وحتى البلاستيك والفواكه، إضافة إلى الأمراض الأخرى كالسكري. فما تفسيركم؟ وبارك الله فيكم.

الجواب:الأخ الفاضل، السرطان هو مجموعة من الأمراض تتشابه في بعض الخصائص فيما بينها، وقد سميت بالسرطان لأن الأوعية الدموية المنتفخة حول الورم تشبه أطراف سرطان البحر، وهذا المرض أو هذه الأمراض تنتج عن خروج الخلية عن السيطرة.

يحدث تغير في خلية ما يجعلها تخرج عن نظام التحكم الذي يتحكم في عمل الخلية، كما في الخلايا السليمة، يوجد أكثر من نظرية تفسر بداية السرطان في الجسم.

* الأولى تقول: إن خطأ ما حدث في الحامض النووي عند الانقسام، وهو ما يسمى بحالة الطفرة أو mutation ونسبة حدوث خطأ في الحامض النووي عند الانقسام تزيد بتزايد التعرض لمسببات السرطان مثل القطران في دخان السجائر والعديد من هذه الأخطاء باختلاف مسبباتها تحدث في جسم الإنسان، إلا أن جهاز المناعة في الجسم يتعرف عليها لاختلافها عن بقية الخلايا

ويقوم بتدميرها. أحياناً يفشل جهاز المناعة بالتعرف على هذه الخلايا لتشابهها مع بقية الخلايا فتقوم بالانقسام وتسبب بوجود السرطان.

* والنظرية الأخرى تقول: إن السبب هو وجود خلل جيني بسيط لا يمكن لجهاز المناعة من ملاحظته، وذلك الخلل مع الوقت يتسبب بخروج الخلية عن السيطرة ومن ثم ظهور السرطان. هذه النظرية تفسر ظهور بعض أنواع الأورام في أكثر من فرد من عائلة واحدة.

وهناك استعدادات للسرطان وأمور مربوطة كمسببات لها كالتدخين والتعرض الزائد لأشعة أكس لفترات طويلة، تلوث الهواء هو أحد أسباب الإصابة، فمثلا البنزين هو أحد المواد التي تلوث الهواء والماء، ويمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

* طبيعة الغذاء: بعض المواد الحافظة مثل النيتريت تتحول إلى مواد محفزة للسرطان، وقد ربط العلماء بين سرطان المعدة وبين الأطعمة المحفوظة والمدخنة. تناول الأطعمة عالية الدسم والأطعمة عالية السعرات الحرارية يزيد من نسبة الإصابة بسرطان القولون. أما الفواكه والخضر فلا علاقة لها بالسرطان وكذا السكري.

* الوراثة: مرض السرطان لا يورث، ولكن الذي يورث هو قابلية الإصابة بالسرطان، فيجب على الأشخاص الذين عائلاتهم لها تاريخ مرض سرطاني أن يقوموا بعمل تحاليل وفحوصات بطريقة دورية للتأكد من سلامتهم، وأيضاً للكشف المبكر عن أي مرض سرطاني. كما هو الحال في سرطان الثدي عند المرأة.

تمثيل في الأطراف

السيد: (خالد. س) من عين الدفلى أشكومن خفقان القلب وحرارة الأطراف والشعور بتمثيل في اليدين، هل تعتبر هذه أعراض مرض فقر الدم؟.

الجواب: وجود حرارة الأطراف يجعلني أستبعد الأنيميا قليلا، حيث أنها مصحوبة عادة ببرودة الأطراف ولكن أنصحك بفحص مستوى الهيموجلوبين لديك، كما أنصحك بفحص الغدة

الدرقية.. كون حرارة الأطراف والخفقان وزيادة مستوى السكر في الدم في نفس الوقت مثيرا للساؤل لأنه قد يكون زيادة في نشاط الغدة سبب كل ما سبق وقد لا يكون لديك سكري في الأساس.

أما الشعور بالتمثيل أحيانا عرض بسيط ينتج عن زيادة الانفعالات التعبيرية كالسعادة أو النشوة أثناء حدث مثير لك. أيضا الخفقان قد يكون نتيجة زيادة الحرارة في المحيط أو بسبب الملابس الداخلية، الفحوصات هي الفاصل في النهاية، فانتصل بطبيب للتحاليل وستعالج حالتك بإذن الله.

أثر الدواء أثناء الحمل

الآنسة (لامية. ف) من سطيف إحدى قريباتي حامل في بداية الشهر الثاني ومصابة بمرض السل المعوي – عافاكم الله – وكانت قد بدأت في أخذ الدواء منذ أربعة أشهر وتبقى لها شهرين لتنتهي فترة العلاج اللازمة، إذن هي مضطرة لمواصلة أخذ الدواء لمدة شهرين آخرين وسيكون ذلك متزامنا مع الأشهر الثلاثة الاولى لتكون الجنين! هل يمكن أن يآثر هذا الدواء على الجنين بشكل سلبي؟ مع العلم أن الطبيب نصحتها بترقب ما سيحصل لاحقا لكنها قلقة وتحتاج إلى إجابة أكثر وضوحا رغم أنها ستكون في كل الأحوال نسبية. بارك الله فيكم وفي جهودكم الطبية.

الجواب: هذا الدواء يمكن أن يعطى للمرأة الحامل فرغم أن مكوناته (الريفاميسين والإيزونيازيد) يعبران المشيمة لكنهما لا يؤثران على الحمل والجنين وفقا لما يتوفر من دراسات حتى الآن، علما أن مزيدا من الدراسات تجرى حول هذا الموضوع، لذلك يعطى بحذر ويجب مراقبة النتائج، فلو حصلت فائدة منه تستمر بتناوله للوصول للنتيجة المرجوة، ولو لم تستقد فيوقف حينها.. حذار من استعمال الدواء دون الاستشارة الطبية.

République Algérienne Démocratique Et Populaire

Wilaya d'Alger

Circonscription Administrative de B.E.O

Commune de Bologhine

AVIS PROROGATION DE DELAI

L'assemblée Populaire Communal de Bologhine porte à la connaissance des soumissionnaires intéressés par l'Avis d'Appel d'Offres national ouvert pour les travaux de:

1 - La Réalisation

- Travaux de Réhabilitation des mosquées:
- Aboubakr essedik - El radja - El ouma

2/- Travaux de revêtement de la chaussées:

- Route du centre de santé de JAIS (2ème tranche)
- Au niveau du lotissement DIAR EL KHELOUA

3/- Travaux d'éclairage public:

- Houteur Z'Ghara

II - la Maitrise d'Oeuvre

Etude et suivi de la Réhabilitation SALLE OMNISPORT NDA

Paru dans les quotidiens nationaux:

- Echourouk du 23 / 03 / 2008 et Liberté du 27 / 03 / 2008
- Le Courrier du 24 / 04 / 2008 et اليوم du 24 / 04 / 2008.

Que la date limite de dépôt des offres et prorogée de 10 jours à partir de la date de parution.

Le Président de L'Assemblée Populaire Communale De Bologhine

أي عيد للأُم؟

لم تعرف الرسائل السماوية أي عيد للأُم، فعيد الأم هو تقليد وثني أقرته روما في القرن الخامس قبل الميلاد، حيث كان يحتفل في شهر جوان من كل عام بما يسمى «ماتراليا..Matralia»، أي عيد النساء والأمهات. وعندما جاءت المسيحية الأولى..الصحيحة.. ألغت هذه الاحتفالات الوثنية. وكانت بريطانيا أول من أحيا هذه العادة بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر بالاحتفال بما كان يطلق عليه «أحد الأمومة..Sunday Mothering»، في الأحد الرابع من فصل الربيع من كل عام. وبموجبه كانت كل الأمهات اللاني يشتغلن خادمت في بيوت الأغنياء يستفدن من يوم راحة يضيئنه في بيوتهن مع أسرهن.

بيد أن عيد الأم بشكله الحالي بدأ من أمريكا بعد محاولات جوليا وارد هووي إرساء عيد للأم ببوسطن، ونضال أنا جارفيس في فرجينيا من أجل أن يتحول احتفالها بعيد الأم المصادف لوفاة والدتها في الأحد الثاني من شهر ماي إلى عيد لكل الأمريكيتين، رسم الرئيس وودرو ويلسن عيد الأم عيدا وطنيا يحتفل به كل ثاني أحد من شهر ماي، ابتداء من 1914. وقد استلهمت معظم الدول الأوروبية ومن بعدها دول العالم الثالث فكرة الاحتفال بعيد الأم وإن حاولت فرنسا أن تنفرد بالاحتفال به في الأحد الرابع من شهر ماي من كل سنة. فالدين يحتفلون اليوم بعيد الأم إنما يحتفلون بذكرى وفاة ماريا ريفز جارفيز الناشطة الاجتماعية أثناء وبعد الحرب الأهلية في أمريكا والتي ناضلت من أجل السلم والنشاط الاجتماعي ضد الحرب ونظمت اللقاءات والتجمعات لأمهات الجنود من كلا الطرفين المتحاربين.. إنه احتفال بتجسيد حلمها في إقامة عيد للأمهات الذي حققته لها ابنتها أنا جارفيز بعد وفاتها، وتكريما لنضالها. فباي عيد تحتفل الأم المسلمة وأي تكريم هذا الذي يجعلها أمة تقوم آخرين هي التي كرمها الله بأن جعل الجنة تحت أقدامها، أفلا تعقلون؟.

انتشال جثة غريق ببجاية

تمكنت أمس مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية بعد 5 أيام من البحث من انتشال جثة شاب يبلغ من العمر 16 سنة من ولاية باتنة لقي حتفه غرقا نهاية الأسبوع بشاطئ «الجاية» المنوع من السباحة ببلدية «تيشي». بعدما تمكنت ذات المصالح من انتشال جثة مرافقه الجمعة المنصرم، لتسجل بذلك الولاية أولى ضحايا الغرق قبل الإعلان الرسمي عن افتتاح موسم الاصطياف.

• ن. أوهاب

حجز أكثر من 11 كلف من الكيف بعين الترك

حجزت، أول أمس، مصالح الدرك الوطني بوهرا أكثر من 11 كيلوغراما من الكيف المعالج بمدينة عين الترك الساحلية، على إثر معلومات تلقاها ذات المصالح. وقد أسفرت عن توقيف شخص فيما لايزال التحقيق جاريا للكشف عن باقي أفراد شبكة المتاجرة في المخدرات.

• ك. ي.

بيع قارورات الخمر أمام مقبرة "النصاري" بمقناح

صرح، أول أمس، أحد الشباب أمام محكمة الأرباء عند سماعه حول تهمة السرقة والاعتداء، أنه ينتقل يوميا من مدينة الكاليتوس إلى مفتاح لشراء قارورات الخمر، التي تباع على الهواء أمام مقبرة مسيحية قديمة بمقناح، بأسعار أقل بكثير من أسعار الحانات والفنادق. مضيفا أن هذا المكان مشهور منذ مدة طويلة بالخمر، ومقصود بكثرة من طرف السكارى، لحساء سمومهم بالمكان دون أدنى اعتبار لحرمة المقابر! • صبيحة. ش

حجز 5143 طن من المخدرات وتوقيف 1300 متهم بالتهريب والتزوير

3705 جريمة منظمة خلال أربعة أشهر

حذرت دراسة حديثة للدرك الوطني من تفشي ظاهرة الجريمة المنظمة في الجزائر والتي تستغل آلاف الشباب في أخطر أنواع الجرائم المدبرة التي تتعدى حدود الدولة، باعتمادها على تقنيات وخطط حديثة في ترويج الأسلحة وتبييض الأموال وسرقة السيارات، حيث سجلت خلال الأربعة أشهر الأولى من السنة الجارية 3705 قضية متعلقة بهذا النوع من الجرائم.



توقيف 6418 شخص في جرائم مختلفة منذ بداية السنة

نظام التعريف الجنائي على البصمات ونظام إجراء الخبرة البلاستيكية ومركزا لمكافحة جرائم الإعلام الآلي، كما استحدثت مركزا للتحريات الجنائية التي تعنى بالتعري في جميع القضايا خاصة منها الاقتصادية وإعادة تنشيط فصائل الأبحاث منذ سنة 1999، وكذلك تم انشاء فصائل الأمن والتدخل الخاص للدرك الوطني لمواجهة ظاهرة الجريمة المنظمة خاصة منها المتعلقة بالتهريب والتزوير..

تسجيل 289 قضية أوقف من خلالها 537 شخص، وبلغ عدد السيارات المحجوزة 192 سيارة. وللتقليل من خطورة الجريمة المنظمة التي بدأت تعرف بعدا دوليا في الجزائر، استحدثت قيادة الدرك الوطني المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام ببوشاوي الذي ساهم في كشف عدد كبير من الجرائم التي تورط فيها شباب من الجنسين، معظمهم موجه من طرف شبكات معقدة، كما أنشأت المصالح ذاتها

هددها بفضح صورها عبر البلوتوث

قاصر تسرق 83 مليون سنتيم من خالتها إرضاء لصديقها!

الشرطة تؤكد أن هناك 164 مكالمة تحمل رقم هاتف المتهم. صديقها الموقوف أنكر معرفته حبسا نافذا، وغرامة مالية، في حين طالب دفاع خالة القاصر بإرجاع المبلغ و250 ألف كتعويض. ومن جهته توقع محامي دفاع المتهم أن يكون شخصا آخر وراء القاصر ولا تريد الإفصاح عنه، مبررا ذلك بقائمة المكالمات التي قدمتها مصالح التحريات والتي تؤكد أن صاحب الرقم كان يتكلم مع الفتاة القاصر من أماكن مختلفة، علما .حسبه. أن موكله كان يبيت في منزل عائلته بسعيد حمدين، كما أن . يضيف . المتهم كان عند الشرطة يوم 27 أفريل الفارط، وقائمة المكالمات تحتوي اتصالا بنفس الرقم في ذات اليوم... كيف تفسرون هذا؟ يقول المحامي... أين كانت خالتها عندما أخرجت الحقيتين من الغرفة؟.

بمن فيهم والدها، أول أمس، أمام هيئة محكمة حسين داي. صديقها الموقوف أنكر معرفته بالقاصر، مستعيذا تهمة تحريضها على الفسق وإخفاء أشياء مسروقة، لكن محامي دفاعها قال إن الوقائع واضحة وإن القاصر سرقت خالتها تحت ضغط هذا الشاب الذي استغل ضعفها واعتدى عليها يوم 24 أفريل الفارط، ثم طلب منها أن تحضر له المال لعله أن زوج خالتها تاجر ويملك محلات، مهددا إياه بنشر صور فاضحة لها عبر البلوتوث. لكن الشاب الذي وضعته القاصر في قفص الاتهام، أصر على عدم معرفته بها، وهو ما أدلى به يوم تقديمه للضبطية القضائية بتاريخ 1 ماي الجاري، إلا أن قائمة المكالمات الخارجة والداخلة إلى هاتف الضحية والتي قدمتها مصالح

استلمت مؤخرا إشعارا بمغادرة الشارع

أم وطفليها يعيشون تحت خيمة بشاطئ تيارزة منذ 2006



الأم توقفت عن العمل لتحرس سهام وحميديو!

بالشارع». وتضيف: «كل سكان شئونة رأفوا لحالي ولم يمانعوا من أن أعيش بالخيمة ولكن عمه الأطفال رفعت دعوى ضدي وأنا مهددة بالطرد من الخيمة». وتقول المتحدثة إنها عانت من تعسف طليقها الذي حرم أبناء من النفقة ولم تطلبها في السابق، حيث عملت من أجل دراسة أبنائها واليوم وبعد تشرد العائلة توقفت عن العمل لحماية ابنيتها في سن المراهقة. حالة الضياع والتشرد تسببت في توقف سهام وحميديو عن الدراسة والبقاء

السيدة عائشة مطلقة وأم لطفلين لم تشفع لها حتى توصيات الوالي رغم أنها تقيم بمنطقة شئونة منذ عشرينيات وأنجبت أبنائها بالمنطقة وتحمل بطاقة إقامة وبطاقة انتخاب، كما تقول للشروق والدعوى تنزل، «عندما توفي جد طليقي وبعد عشرات السنين من الحياة الكريمة طردت من المنزل المستأجر ووجدت نفسي في الشارع، ساعدتني الحماية المدنية بالخيمة والآن أتلقى إشعارا بالطرد حتى من الخيمة المنصوبة

بلقاسم حوام

وأسفرت هذه القضايا على توقيف 6418 شخص تورط منهم 1702 في قضايا متعلقة بالمταجرة وحيازة المخدرات والتي بلغت 1060 قضية تم على إثرها حجز 174.5143 طن من القنب الهندي، إضافة إلى 1830 قرص مهلوس أدت إلى إيداع 1260 شخص الحبس. وفيما يخص قضايا التهريب الذي بات يعرف تناميا رهيبا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد تورط عدد كبير من النساء فيه، فقد تم تسجيل 1615 قضية أوقف من خلالها 1213 شخص، أودع منهم 324 الحبس.

وعن المواد المحجوزة، فقد تمكنت مصالح الدرك الوطني من حجز 454.870 طن من المواد الغذائية منها كميات كبيرة منتهية الصلاحية بالإضافة إلى 36953 خرطوشة سجائر و515 رأس من الغنم. وسجلت المصالح ذاتها 699 قضية في الهجرة غير الشرعية أسفرت عن توقيف 2896 مهاجر أجنبي معظمهم من دول إفريقيا الوسطى أودع منهم 498 الحبس، فيما تم طرد 2304 مهاجر. وفي إطار تزوير النقود سجلت 42 قضية تم خلالها توقيف 70 شخصا، وعن الأوراق النقدية المحجوزة فقد تم حجز 653 ورقة بقيمة 1000 دج و122 ورقة بقيمة 500 دج، وفيما يخص قضايا تزوير المركبات فقد تم

وهيبة سليمان

«سبدي الرئيس ابنة أختي فتاة عاقلة... لم أكن أتصور أنها تجرؤ على سرقتي رغم أنني لاحظت في الأونة الأخيرة تغير تصرفاتها... وفي غفلة مني تسلت إلى غرفة النوم وسرقت حقيبتين من الحجم الصغير بهما مبلغ 83 مليون سنتيم.. لا أعلم إلى أين أخذت المسروقات، كل ما أتذكره أنها خرجت وعادت مرتين، وفي كل مرة كانت تتحجج بابنتي صبرينة التي كانت في المدرسة، والتي أخذت إليها المعطف في المرة الثانية رغم أن الجو كان حارا، وهو ما أثار استغرابي... ولم أنقطن لفعلتها إلا بعد عودة زوجي التاجر في الليل، عندما صرخ من هول الصدمة على إثر اختفاء الحقيبتين....»، هذا ما جاء على لسان خالة الفتاة القاصر ذات 16 عاما والتي تدرس بالثانوية عندما مثل الجميع

فاطمة رحمان

تعيش السيدة عائشة عشعاشي منذ 2006 في خيمة نصبتها بشارع محاذ لكورنيش شئونة رفقة إبنيها سهام 21 سنة وحميديو 16 سنة وهذا بعد أن طردت بالقوة العمومية من المسكن الذي استأجرتة لدى جد طليقها وأب أبنائها. العائلة تعيش الآن تهديدا آخر بعد أن استلمت إشعارا بمغادرة الشارع الذي نصبت فيه خيمتها المهترئة.

السيدة عائشة مطلقة وأم لطفلين لم تشفع لها حتى توصيات الوالي رغم أنها تقيم بمنطقة شئونة منذ عشرينيات وأنجبت أبنائها بالمنطقة وتحمل بطاقة إقامة وبطاقة انتخاب، كما تقول للشروق والدعوى تنزل، «عندما توفي جد طليقي وبعد عشرات السنين من الحياة الكريمة طردت من المنزل المستأجر ووجدت نفسي في الشارع، ساعدتني الحماية المدنية بالخيمة والآن أتلقى إشعارا بالطرد حتى من الخيمة المنصوبة

مدير مدرسة ببوفاريك يدفع 170 مليون مقابل محلول سحري

أدانت محكمة ببوفاريك في البلدية رعيتين إفريقيتين من جنسية كاميرونية بسنة سجنا نافذا لاتهامهما بالنصب والاحتيال تعرض لها مدير مؤسسة تربوية وتعويض الضحية ب170 مليون سنتيم، حينما تقدم إليه المدانان على خلفية الاستثمار في مادة القهوة، حيث كشفت أطوار المحاكمة أن الرعيتين استطاعا إيهام الضحية بأنهما يملكان محلولاً سحرانيا يحول الورق إلى عملة صعبة من فئة الأورو، وهو ما جعل الضحية يدفع مقابل حصوله على المحلول 170 مليون سنتيم اكتشف على إثرها بأن الأمر مجرد محلول عادي وأنه تعرض لنصب واحتيال فأودع شكوى لدى مصالح الأمن التي تمكنت من القبض على الفاعلين. للتذكير، فإن عمليات النصب والاحتيال في التزوير التي يقوم بها رعايا أفارقة أنتشرت بشكل واسع في البلدية.

• ن. ب

مساعد طبيب شرعي بالروبية متهم بطلب رشوة لتزوير شهادة طبية

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الروبية تسليط عقوبة السجن لمدة 18 شهرا في حق المتهم م.ع بتهمة تلقي الرشوة، بغرض تزوير وثائق رسمية. تفاصيل القضية تعود إلى الأيام القلائل الماضية عندما تقدم صاحب الشكوى لدى الضبطية القضائية يتهم فيها (م.ع)، وهو مساعد الطبيب الشرعي لدى مستشفى روية، بطلب رشوة مقابل تسليمه شهادة طبية لصالح ابنه تحدد له عجزا أكثر من 9 أيام، بغرض استعمالها لأغراض شخصية ما جعل الشاكي يرفض اقتراح المتهم ويتقدم بشكوى لدى الضبطية القضائية. المتهم أنكر التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا لدى هيئة المحكمة أن الشاكي هو من تقدم لديه لطلب شهادة طبية تحدد عجز ابنه لمدة تتوق 9 أيام، دون أن يكون ابنه فعلا مستحقا لهذه الشهادة، حيث رفض المتهم تسليمه هذه الأخيرة ما جعل الشاكي يثور في وجهه، ويهدده بدفع الثمن، حيث اشتكى ضده كمقوبة له على عدم تسليمه الشهادة الطبية. هيئة المحكمة أرجأت الفصل في القضية إلى جلسة لاحقة فيما التمس وكيل الجمهورية تسليط عقوبة السجن النافذ لمدة 18 شهرا في حق المتهم. • شفيق.!

التماس 6 أشهر حبسا نافذا لأخ ضرب أخته

في سياق حل المشاكل العائلية عن طريق العدالة رفعت امرأة متزوجة دعوى قضائية ضد أخيها الأصغر بتهمة التهديد والضرب، حيث كشفت لهيئة المحكمة أنها تعرضت للضرب أياما فقط بعد وفاة والدهم وهذا بسبب رفضها مغادرة المنزل العائلي لأن إخوتها أرادوا تقسيم الورث بعد مرور 5 أيام فقط من وفاة والدهم، بالإضافة إلى كثرة المناوشات التي حدثت خلال هذه المرحلة الأليمة التي ألمت بالعائلة بسبب قيام والدهم المتوفي بالتنازل منذ أكثر من تسع سنوات على منزله لفائدة أختهم. وقد التمس وكيل الجمهورية عقوبة 6 أشهر حبسا نافذا و20 ألف دج، وهو التماس الذي تقاضأت به الأخت التي ذرفت دموعا قوية خوفا من أن يجبس أخوها.

سيدة تطالب زوجها بالتعويض بعد أن حطم أثاث المنزل

طالبت، أول أمس، زوجة بتعويض قدره 5 ملايين سنتيم نظير إقدام زوجها على تحطيم جهاز التلفزيون والراديو في حين التمس وكيل الجمهورية تطبيق القانون. دفاع الزوج المتهم بتحطيم ملك الغير قال إن التهمة لا تنطبق مع الوقائع المتابع بها موكله على أساس أن المنزل ملك له والأثاث الذي حطمه يعد بدوره ملكا له كونه هو من قام بشرائه وهو ما أكدته الزوجة الضحية.

• خيرة طيب عتو

الفنانة «منى واصف» في حوار لـ«الشروق»:

أعشق المجاهدة جميلة بوحيرد وأحفظ "قسما" عن ظهر قلب

■ تهمة خيانة ابني لسورية فبركتها إسرائيل

خاضت مشوارا طويلا من الكفاح عبر الشاشة والحياة.... فأصبحت واحدة من أشهر فنانات سوريا والعرب.... ورغم أن «هند بنت عتية» هي جواز سفرها للنجومية، إلا أنها تقفز من دور إلى دور بخفة وبراعة.... وعلى الجانب الإنساني.... فهي تتمتع بكل أحاسيس الوفاء والإخلاص.... لذلك أكدت تليبيتها دعوة المجيء للجزائر، وخصت الشروق التي تطن لها معزة خاصة بهذا الحوار.

حاورها: حازم قطب

■ مشوارك حافل بالتكريمات... ماذا يمثل ذلك لك؟

□ التكرم يسعدني، إلا أنه يحملني المزيد من المسؤولية والحنن، لأنه يتوج جهدا حقيقيا بذلته خلال سنوات طويلة من العمل الفني المضني، وأنا شخصيا لا أعتبر التكرم حقا أو مطلباً، لأنه ينبع من إحساس الناس أو بعض الجهات بما قدمه هذا الفنان أو ذلك، وشيء جميل أن يكرم الفنان في حياته وليس في مماته، لأنه يدفعه للتطور الدائم لكي يرتقي بفنه إلى المستوى الأفضل لينال دائما تقدير النقاد ومحبة الجمهور.

■ الأزمات والظروف القاسية تخلق فنا رفيعا، هل ينطبق ذلك على الدراما السورية؟

□ أعتقد أن الفن السوري له جذوره وتاريخه الذي يؤهله للعمل في كل الظروف، بدليل أن المسلسلات السورية القديمة لاتزال ماثلة في أذهان المشاهدين العرب من المحيط إلى الخليج رغم بساطة كلفتها الإنتاجية ولكن وجود المحطات الفضائية أسهم بشكل كبير في نشر مصداقية الدراما السورية، إضافة إلى أن جدية الفنان السوري الذي انطلق أساسا من مدرسة فنية عريقة هي المسرح أسهمت في شهرة الدراما وتطورها ومواكبتها لما يجري حولنا من أحداث وهموم يومية أثرت الساحة الفنية العربية.

■ لماذا تبتعد الكثير من الأعمال الدرامية العربية عن المشاكل والتحديات التي تواجه المواطن العربي؟

□ الفضائيات والبرامج الإخبارية تفوقت في هذا الأمر، فصور الجثث المبتورة والأمهات التي تولول على فقيد أو فقيدة لها يعد أهم من أي فيلم أو مسلسل حتى ولو أنتجته هوليوود.

■ شاركت في الكثير من الأعمال التي جسدت وحدة النتائج العربي، ماذا تقولين عن هذه التجارب الفريدة؟

□ الإنتاج الفني المشترك ظاهرة مهمة جدا على المستوى العربي، ونحن كفنانين مقصرون جدا بحق أنفسنا وجمهورنا، لأننا مقلون بهذه الأعمال التي تتطلب نصا جيدا وقويا، وهنا أكد على أهمية اللغة العربية الفصحى في الأعمال المشتركة، لأننا ننصهر جميعا تحت مظلتها ولا يبقى أحدنا أسيرا للهجته، أما بالنسبة لي فأنا أكثر ممثلة عربية قدمت أعمالا بالفصحى، وحرصى على تقديم هذه الأعمال قدمني إلى الجمهور العربي بشكل راق ومتميز.

■ هذا يدفعني لسؤالك... كيف تمكنت من الإمساك بأدوات اللغة العربية؟

□ أنا مؤمنة بأن اللغة الفصحى عنوان أمتنا العربية الذي يجب أن نقاتل بشراسة للحفاظ عليه نظرا لخطورته كسلاح ثقافي مهم وفعال في عصر العولمة الأمريكي، وبالنسبة لي فقد



تمكنت من امتلاك أدوات اللغة من خلال عملي المستمر في المسرح القومي على مدار عشرين عاما دون انقطاع، في تلك الأعوام قدمت 28 عملا مسرحيا جميعها كانت باللغة الفصحى، وكنت أتمرن على أدائها يوميا مما جعلني أشعر بجمالية لغتنا وفوتها ومثانتها، فباتت اللغة جزءا من شخصيتي وكياني وثقافتي وتميزي، لذلك أسمى دائما إلى قراءة الروايات وكتب التاريخ وأستمع إلى القرآن الكريم وأحفظ الكثير من الشعر العربي وأردده.

■ دائما ما أعربت عن رغبتك في تجسيد شخصية «أنديرا غاندي»، الى أين وصل هذا الحلم؟

□ سيظل الحلم قائما مادمت على قيد الحياة، السيدة غاندي لم تكن امرأة عادية، فمئذ الصغر كانت مصرة على أن تكون شخصية نسائية مهمة، بالإضافة إلى أنها متشعبة بالأراء السياسية، بل ربما شربت السياسة مع الحليب باعتبارها من عائلة سياسية عريقة، فهي امرأة تاريخية فعلا، لكونها استطاعت أن تحكم الهند سنوات طويلة، على رغم المشاكل الكبيرة التي يتميز بها هذا البلد، ونحن في العالم الثالث شخصية نسائية ذات سلطة كشخصيتها، ولذلك أقول إن حلمي بتجسيدها في عمل فني لم يتلاش بل ظل يكبر يوما بعد يوم.

■ حينما تجلسين مع نفسك جلسة حساب، هل تشعرين أنك قدمت شيئا خاصا خلال هذا المشوار؟

□ بصراحة أشعر أنني لم أقدم كل ما أريد، لكنني من خلال أدوري أثبت

للمشاهد أنني مع المرأة القوية الطموحة المتطورة مع هذا الزمن، وعلى المستوى الشخصي أشعر أنني أقوى مما قدمت.

■ تراجعت عن أدوار البطولة في أعمالك الأخيرة، هل تعتبرين ذلك هبوطا في أسهمك؟

□ أدوار البطولة في مثل هذه المسلسلات مسألة صعبة جدا، بحكم العمر، فبعد أدوار المرحلة الأولى يأتي التدرج نحو أدوار الأمهات، ثم أدوار الجيدات كما هو حاصل الآن، فأدوري الحالية تتحصر بين دور ثان أو ثالث أو حتى ضيفة شرف، لكن المسؤولية في العمل لا تتحصر في البطولة المطلقة، وإنما في نوعية الدور والرسالة التي يقدمها.

■ هل تتابعين أدوارك على الشاشة؟

□ لا أستطيع البقاء كثيرا أمام التلفزيون لمشاهدة كل ما يعرض، فأنا مدمنة على القراءة، كما أنني أعمل على تدوين ملاحظاتي على مختلف الأمور الحياتية، وهذا التقليد يقطع الكثير من وقتي.

■ ابنك متهم بالخيانة والتآمر على بلده من الخارج... ما حقيقة هذه الاتهامات؟

□ هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة، فابني «عمار عبد الحميد» ليس خائنا بل مجرد معارض سياسي مقيم في واشنطن، لكن العالم العربي لم يتعود على الاختلاف في الرأي، وأنا أؤكد على براءة أبنئي لأنه نشأ في بيت وطني، ورببناه أنا والمرحوم والده على حب الوطن، أما مواقفه السياسية فهو

حر فيها، وليس لي الحق أن أفرض عليه أي رأي.

■ وهل جلبت مواقف ابنك السياسية المشاكل لك ولاسرتة؟ □ لم أتعرض لأي مضايقات، فابني تجاوز الـ40، فهو مسؤول عن مواقفه، فسوريا بلد منفتح ولا يقف في وجه المعارضين، ولا يؤخذ أحد بذنب الآخر.

■ وما موقفك أنت تجاه هذا الموقف الحرج؟

□ أنا امرأة سورية وطنية منتمية لهذا البلد، بكل ما فيه من مزايا وأخطاء، ولكني لا يمكن أن أتخذ أي موقف ضد ابني، فهو سيظل ابني ولن أتخلى عنه أبدا، لذلك لا يمكن أن أعتبر ابني خائنا لوطنه، فهو له رأي حاول التعبير عنه بطريقة ما، لكنه لم يسع أبدا للطنن في بلاده.

■ هل يمكنك أن تلخصي لنا جوهر هذه الأزمة، والى أين وصلت؟

□ «عمار» من أشد المحبين لبلده، فهو رفض أي سلام بيننا وبين إسرائيل، فأدلى بتصريحات لصحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية وصحف أخرى عالمية حذر فيها الإسرائيليين من أن الشعب السوري لن يقبل التبعات التي يمكن أن تترتب على اتفاق جائر، مؤكدا أن السلام الحقيقي لا يمكن أن يحدث إلا بمباركة الشعوب من خلال مباحثات علنية واضحة ومن خلال الالتزام بالقوانين الدولية.

■ ولكن من الواضح اتفاق وجهة نظره مع الموقف الرسمي السوري، فما المشكلة إذن؟

□ الإعلام الإسرائيلي حور تصريحات ابني، لكن الأمور انكشفت من بعد، وانفجرت الأزمة.

■ زرت الجزائر كثيرا... ماذا تقولين عن هذه التجربة؟

□ أثناء زيارتي الأخيرة للجزائر أدليت بحوار لـ«الشروق» التي أحبها كثيرا وأحترمها أكثر، أنني من عشاق المناضلة المجاهدة البطلة «جميلة بوحيرد»، ورغم أنني لم أشاهدها في صغري إلا أنني رسمت لها صورة جميلة، وفي طفولتنا بعد الثورة الجزائرية كنا في سوريا نتغنى بالنشيد الوطني الجزائري في المدارس، وفي مراهقتي تنشأت على بطولات الثورة الجزائرية التي زرعت روح الوطنية والعروبة بداخلي، حتى باتت زيارة الجزائر أحد أحلامي، لذلك لم أتوان عن تلبية أي دعوة تصلني من هذه البلد الأبوي.

■ وماذا عن آخر دعوة خاصة وأنها جاءتك في وقت حرج... هل ستليين النداء أم ستعتذرين؟

□ حقا أنا في قمة الانشغال هذه الفترة، لكنني في الوقت ذاته لا يمكنني الاعتذار، وسأجيء للجزائر مهما كانت الخسائر ومهما كان الثمن، أنا لا أقول هذا الكلام للمجاملة، لكني أعبر بصدق عن بعض المشاعر التي أكتها للجزائر والشعب الجزائري.

"شعبولا" يغني لوقف تصدير الغاز المصري لإسرائيل



«اللي عايز يفنجر يفنجر من جيبه... الغاز هيفضل بتاعنا واللي عايزه يجيله... هيبه» كلمات اختارها شعبان عبد الرحيم لتكون مطلع أغنية «الغاز» التي قرر المساهمة بها في الحملة الشعبية لوقف تصدير الغاز الطبيعي المصري لإسرائيل.

كل ما يعلمه عن تلك القضية، حسبما أكد محمود العسقلاني عضو الحملة، أن بعض رجال الأعمال من الوزراء قرروا بيع الغاز لإسرائيل على سبيل الهدية في عيدها. محمد عصمت السادات، المتحدث باسم الحملة، قال إن الأغنية ضمن الأنشطة الجماهيرية لحملة «لا لنكسة الغاز»... وهناك أشكال أخرى من التصعيد سيعلن عنها قبل الخامس من يونيو المقبل، وتابع السادات: إن اختيار شعبان جاء لشعبيته.

خاتم زفاف ماريكا كاري

بـ 2,5 مليون دولار



تزوجت المغنية الأمريكية ماريكا كاري من مغني موسيقى الراب الشهير نيك كانون، في جزر الباهاما، وتم حفل الزفاف في منزل كاري بجزيرة اليوتيرا. حضر حفل الزفاف الأهل والأصدقاء، وأوضح أحد الأصدقاء المقربين من كانون قائلا: إن كانون صمم خاتما قيمته 2,5 مليون دولار أهدها لعروسه. وكان كانون قد التقى بكاري (38 عاما) حين أخرج لها تصوير فيديو كليب لأغنيتهما «باي باي»، ومن المعروف أن كاري كانت متزوجة قبل ذلك من رجل الأعمال تومي موتولا قبل طلاقها منه عام 1998، أما كانون فيعد هذا أول زواج له.

مسلسل مصري يدعم أمريكي يتناول العنف بين الأقباط والمسلمين



هاجم صحفيون مصريون مسلسلا بسبب تناوله قضايا حساسة في المجتمع المصري مثل «العنف الطائفي» بين المسلمين والمسيحيين. وأشار بعضهم إلى أن ذلك المسلسل يسعى لـ«نشر غسيل مصر القذر بأموال أمريكية»، في إشارة إلى الدعاية التي رافقت مسلسل «المحطة نيوز» وحملت «لونغو» وكالة المعونة الأمريكية VSAID وتتضمن عبارة «هذا العمل هدية من الشعب الأمريكي». وطالب رئيس تحرير جريدة «صوت الأمة» السابق وائل الأبراشي مديرة التسويق في شركة «فيديو كايروسات» التي عهد إليها بإنتاج العمل وتسويقه، حول سر وجود هذا الشعار على دعاية المسلسل.

كتب أغنية "سبحان الله يا لطيف" بطلب من الحاج محمد العنقا

مصطفى تومي ينفي بشدة انتساب قصيدته لشاعر آخر



الحاج محمد العنقا

نفى مصطفى تومي، صاحب قصيدة "سبحان الله يا لطيف"، بشدة الاعتقادات السائد لدى البعض بأن قصيدته الشهيرة التي غناها رائد الأغنية الشعبية الحاج محمد العنقا "سبحان الله يا لطيف" هي من نظم الشاعر مصطفى بن إبراهيم، وجاء هذا النفي في المحاضرة التي القاها أول أمس بمقر الجاحظية، مؤكدا أنه صاحب الشرعي للقصيدة، مؤكدا أن القصيدة تخمرت في ذهنيته منذ أن طلب منه ذلك المرحوم الحاج محمد العنقا عام 1969 وبقت تراوده إلى أن قام بكتابة كلماتها عام 1970.

وشرح مصطفى تومي في المقابل مجمل القصيدة والظروف التي كتبت فيها والمستلهمة من بعض التجارب والأحداث التي عاشها في تلك الفترة. وخلال محاضرتة أبدى مصطفى تومي إعجابه بعبقرية الحاج العنقا وبينراته الصوتية ومواويله التي لا مثيل لها بقوله كي يغني العنقا ينطق البقري"، ومن جهة أخرى اغتمم تومي فرصة تواجده بالجاحظية ليلقي الضوء على بعض الأحداث التي وقعت له بعد الاستقلال، عن اعتقاله سنة 1962 باعتباره أول أسير سياسي بتهمة التآمر على السلطة ضد امن الدولة بملف فارغ واعتبرها مؤامرة دبرت في حقه وجنون من هؤلاء في حق مجاهد كافح بالنفس والنفس لتحرير بلاده، ساردا معاناته داخل السجن وإضرابه عن الطعام الذي دام 13 يوما ولم يوقفه إلا بعد إقناعه بأنه سيطلق صراحه بعد أسبوع من ذلك. وذكر أيضا الخلافات التي كانت بينه وبين الوزير السابق بشير بومعزة يوم كان يشغل منصب مدير الثقافة واستقال

مباشرة في 19 جوان بمجيء النظام الجديد بمحو إرادته، وتحدث كذلك عن المناصب التي ترأسها طيلة مشواره المهني والفني وتمكنه من تخليص القصيدة من أسلوب الرمزية والمواصفات الزائدة والحفاظ على النغمة الواحدة من بداية الشطر الأول إلى نهاية الشطر الأخير في القصيدة، لترسم بذلك نغمة لا تحتاج إلى أن تزينها إيقاعات الآلات الموسيقية ولا الجوق نفسه. المعروف عن مصطفى تومي أنه قدم كلمات أغاني لأشهر الملحنين الجزائريين أمثال شريف قرطبي وكتب العديد من القصائد لأسماء مأكيبا وأغنية "الصومام" التي كتبها للفنانة الكبيرة وردة الجزائرية بمناسبة إحياء الذكرى الثلاثين لمؤتمر الصومام والتي اختارتها من بين العديد من القصائد التي عرضت عليها آنذاك وغنتها من دون حذف المقطع الوارد باللغة الامازيغية رغم محاولات البعض لإقناعها بحذفه، إلا أنها أصرت على أن تردده وأبدى تومي خلال محاضرتة إعجابه ببعض الأصوات الجزائرية في الغناء الشعبي أمثال رضا دوماز، مسكوت، كما تأسف في المقابل على أداء البعض الآخر.

● نوال بيلي

ثقافة

مدير معهد العالم العربي بباريس، مختار طالب بن دياب لـ "الشروق":

"مهرجان السينما العربية بباريس تذيير للمال ومضيعة للجهد"

يتحدث الدبلوماسي السابق ومدير معهد العالم العربي بباريس، مختار طالب بن دياب، عن الإصلاحات العميقة التي باشرها على مستوى المعهد، والتي كانت وراء تجند بعض النقابات لرفضها والاطاحة به من على راس المعهد. ويرى الجزائري الذي افتك عهدة ثانية على رأس المعهد الشهر الماضي، انه لا يوجد أي نشاط ثقافي يخلو من السياسة، معتبرا النشاطات الثقافية معرفة للمواقف السياسية للبلدان، ومنتقدا في نفس الوقت البلدان العربية التي لم تدفع اشتراكاتها المالية للمعهد، مشجعا موقفها المقاطع لعرض الكتاب الدولي بفرنسا الذي دعا اسرافيل كضيف شرف.



مختار طالب بن دياب

معهد العالم العربي بباريس

بهذا الحجم دون مدير للموارد البشرية.

وعن الدور الذي يلعبه المعهد في تفعيل المشهد الثقافي الفرنسي الذي يعج بالنشاطات اليومية، أكد المدير"أن المعهد افتك مكانة لا بأس بها وسط الساحة الثقافية الفرنسية، وأصبح صرحا ومرجعا يلجأ إليه كل طالب للثقافة والعلم، حيث سجل المعهد مليون زائر كل سنة.

وبخصوص الابعاد السياسية التي تأخذها في بعض الاحيان النشاطات الثقافية، يقول محدثا "يدو لي بصفة عامة ان كل نشاط ثقافي لا بد ان يكون له مغزى سياسي، اي أن كل دولة تعطي الاهمية للثقافة تسعى لتعريف بمواقفها السياسية

مسرحية "غوتية" تخوض في المحذور

فحولة قادة الأمة ترقص على "واحدة ونص"



مسرحية"غوتية"

أثناء الحملة الانتخابية كمتزعين ونزيهين سيثمر مناصب سياسية رقيقة. ولم يتوقعا مغادرة الراقصة التي طالما أدلتهما على سريرها وفي بيتها وأثناء رقصها وحتى وهي على ذمتها بزوجة" في السجن. المزاد الذي دخله الاثنان وتحكم فيه الخادم الشاذ جنسيا قال كل شيء، لأن كل شيء يهون من اجل تحقيق الأغراض الشخصية. هانت البرامج الاقتصادية والتنموية، هانت الأمانة ومال الشعب، وهان الوطن، وهانت السياسة الداخلية والخارجية، لأن كل سياسة وكل استراتيجية في الأخير، هي لباس للأطماع

تحضره خليفة تومي في 27 ماي الجاري

الإعلان عن الفائزين بجائزة مصطفى كاتب وتكريم محمد الزرقاطي

كما برمج المنظمون معرضا تحت عنوان "المسرح والذاكرة" يخصص لتكريم

المسرحي التونسي الراحل محمد الزرقاطي، نظير ما قدمه للثورة الجزائرية بعد أن بقي عمله "تحيا الجزائر" في الذاكرة. ويتضمن الملتقى ثلاثة محاور هي "المسرح والجامعة" يشارك فيه كل من الاكاديميين الجزائريين محمد شرقي ولخضر منصوري والمغربي سعيد ناجي واللبنانية وطفاء حمادي والتونسي حافظ

جديدي. أما المحور الثاني فسيتناول "المسرح والمنظومة التربويّة يشارك فيه كل من الجزائريين أميمون بن إبراهيم وإدريس قرقوة وأحمد حمومي، ومن العراق قاسم مطرود، ومن الأردن نادر عمران، ومن مصر عمرو دواره، ومن الكويت نادر القنا. أما المحور الثالث والأخير فسيتناول "المسرح الجوّاري والمؤسسات الثقافية والشبابية" ويشارك فيه بعداخلات كل من

صلاحياتها وهامش تحركها "والمعهد ليس الجامعة العربية ولا الامم المتحدة".

من جهة اخرى، تحدث بن دياب عن قراره الذي وصفه بالجرئى، والذي قام به على مستوى المعهد ومع ما خلفه من موجة استياء كبيرة، هذا الاستياء قال عنه المدير "انه ليس بريئا" ويحمل رائحة المصلحة الشخصية. ويتعلق الأمر بإلغاء مهرجان السينما العربية بباريس، والذي كان يستهلك -يقول ذات المتحدث- نصف ميزانية مهرجان "كان" الفرنسي، بالإضافة إلى المصاريف الباهظة الموجهة للجوائز والهدايا. مرجعا أسباب الإلغاء الى مبادرة كل الدول العربية بتنظيم مهرجانات مماثلة فوق ترابها على طريقة مهرجان السينما العربية، وعليه "رأيت انه لا داعي لتبذير المال العام".

للاشارة، دأب المعهد على تنظيم مهرجان السينما العربية بباريس كل سنتين منذ 20 سنة. كما تأسف لعدم احترام الدول العربية لميثاق تأسيس المعهد، والقاضي بدفع اشتراكات مالية سنوية.

من جهة أخرى أسف محدثا لعدم دفع دولة الاشتراكات منذ نشأة المعهد، ولعل ما يؤسف أكثر أن هذه الدولة ليست فلسطين المحتلة.

23

مساحة حرة

● جمال نصر الدين

مفسدات الكتابة!

الشيء الذي أفسد الكتابة في الجزائر هو تلك العلاقات الجيميمية المبنية على خجل الآخر من الآخر؟

واحترام الآخر على أساس القيمة الفنية والفكرية، أو المقارنات بأداب العصر وبمنظار جيل نقدي جديد يرى الإبداع بوسائل حديثة حول ما كتب فيما مضى، لأنه صراحة كتب بوسائل كلاسيكية حتى لا نقول بدائية، وإلى هنا كان بإمكان أن يأتي جيل معاصر من طينتنا يقرأ أعمال من سبقوه ويحاول أن يدقق في مضامينه.. لكن للأسف نجد في منابرنا الإعلامية كثير من الأوصياء ممن يخافون الأسماء الملمعة، وذلك على طرائق عبادة القدماء للحجر والطولم! فيجعلون هذا الاسم أو ذاك في قصص القداسة ولا حق لأحد أن يمسّه أو يخدش أو حتى يكشر في قامته، وإن كانت لك فرصة

الاحتجاج والاستنكار قيل لك (من أنت) لتنتقد هذا المبدع الكبير؟ ونحن هنا لا ننكر صفة الكبير لدى أحد، ولكن يحز في أنفسنا أن نعثر على حجج هي دواعي لثغرات لم ينتبه لها صاحبنا، لأنه ليس بهلاك حتى لا يخطيء، لكن للأسف دائما تجد نفس الأفكار والقناعات مع هؤلاء كالحجارات المدسوسة بين عجلة وأخرى تعيب الجراك عن القاطرة نهائيا، فيقولون لك لا تنتقد الطاهر وطار فهو روائي عالي، وقد قالها بنفسه (اني لا مست العالمية) لكن عجبى الكبير كان شديدا حين قرأت مؤخرا كتابات نقدية ضد أعمال نجيب محفوظ وماركيز وغيرهما رغم أنهم لم يقولوا بأنهما لا مسا العالمية بل كتبوا والتزما بالصمت لأن أعمالهما بعد نشرها هي ملك للآخر وليس لهم.

أما في الجزائر فعندنا المداحين والصفاقيّن أكثر من الرقاص نفسه، وكذلك أبغض من رقاص الساعة الذي يعتقد نفسه أقوى من الزمن وأقوى حتى من الطبيعة؟! إذن فطوبى للأقلام الجرة التي لا تخاف لا وطار ولا الوزير ولا حتى الرئيس؟! إن كان لديها حقما تضيئه من تنوير في الأفكار.

شهر التضامن مع فلسطين ينطلق اليوم



مختار طالب بن دياب

تطلق مساء اليوم بالمكتبة الوطنية فعاليات شهر التضامن مع فلسطين، بتدشين معرض للصور تحت عنوان "المسار التاريخي للنكية"

للمصور فيرونيك فارشوفال. ويعطي شارة الانطلاق كل من المدير العام للمكتبة أمين الزاوي وسفير دولة فلسطين احمد عبد الرزاق، وبحضور مسؤول مقاطعة والوني ببروكسل شارل هوار.

سيحتل اليوم الأول من التظاهرة التي برمجت بمناسبة الذكرى الستين لقرار التقسيم المحقق، عرض فيلم وثائقي يتناول بومييات فلسطين، يتبع بنقاش يقوده كل من سميرة السفا أستاذة فلسطينية في علم اجتماع بجامعة الجزائر ويانيك سامزون منتج الفيلم وكريستوف لفو منسق ايبف في الجزائر.

وتتواصل الفعاليات بمحاضرة حول "الامبريالية الإنسانية أو الضعف الإيديولوجي لحركات ضد الحرب في المشرق" من تنشيط المؤلف البلجيكي جون بريكمون وأخرى تحت عنوان بيوغسلافيا كأرض تجارب للعروب في الشرق الأوسط" من تنشيط الصحفية الأمريكية ديانا ناجو نستون.

هذا وسيكون للفيلم فضاء رحب من خلال عرض السيدة سيمون بيتون "محمود درويش والأرض كاللغة" تقدمه السوسيوولوجية سوزان الفرج وفيلم 'كتاب بلا حدود' و"على الحدود" وبرؤية فلسطين من الخارج" و"الجنة اليوم" وستتبع هذه العروض السينمائية بشهادات لماريانا بلوم أستاذة اللغة الفرنسية بجامعة الأزهر التي عاشت عشر سنوات في غزة.

● آسيا شلابي

الجولة 36من بطولة القسم الثاني

فرصة العمر للعلمة و"البوية" والحراش في قاعة الانتظار

تتج بعد من السقوط، خاصة إذا فازت رغبة على أرضها ضد اتحاد سطيف، حيث سيفصل بجاية عن مركز السقوط نقطة وحيدة فقط، أما شباب باتنة فهو مطالب بالفوز في الشراكة أمام أهمله مسيرهو حسب مدربه عامر بن علي، وحتى الفوز لا يكفي لأن "الكاب" منذ تعادله في "داربي" الأوراس عليه أن لا يكتفي بنتائجه، بل ينتظر نتائج الفرق الأخرى وهو بالتأكيد لا يحلم بسقوط جاره البوية أو الحراش على أرضهما في المؤخرة مازالت رغبة تمنى نفسها المعجزة وذات الملاحظة بالنسبة للذرعان الذي عليه الفوز على أرزيو حتى يصبح على بعد 3 نقاط من أرزيو ونقطتين عن رغبة وانتظار معجزة كبرى في الجولتين الأخيرتين، في الوقت الذي تبخرت نهائيا أحلام شراكة. ومرة أخرى.

ب. عيسى

شبيبة الشراكة - شباب باتنة

الكاب في الشراكة للحفاظ على الأمل

"تيبب" عودة مؤكدة للثنائي "عريبي" الذي كان غائبا في مقابلة الذرعان و "عميور" الذي كان معاقبا منذ مقابلة العلمة، لكن غيابيه لم يؤثر كثيرا على دفاع الفريق، خاصة وأن المدرب "تيبب" يعتمد على "شبيانة" كظهير أيسر لما يتمتع به هذا اللاعب من قوة بدنية وفنية جعلته يصبح أساسيا منذ مجيء هذا المدرب، إذ يعول أنصار الفريق كثيرا على نقاط الشراكة التي ستفتح لهم الباب للدخول للمقابلات المتبقية بعزيمة كبيرة.

سليمان مهيرة

يلعب شباب باتنة أوراقه الأخيرة في بطولة هذا الموسم الذي اعتبر بأنه موسم شاق للأنصار واللاعبين الذين يطمحون للعودة للنقاط الثلاث من ملعب الشراكة للاحتفاظ بكامل حظوظهم في لعب ورقة الصعود، وقد حضر المدرب "تيبب" تشكيلته جيدا، خاصة وأن عمل الكواليس قد يؤثر على المهمة التي ذهب من أجلها أصحاب اللونين الأحمر والأزرق وستعمل أساليب أخرى لإسقاط الفريق بالشراكة بغية نزح واحد من المعادلة الخماسية التي تلعب الصعود. وستعرف تشكيلة



إ. بلعباس - م. قسنطينة

مواجهة بدون روح

يواجه أمسية اليوم فريق اتحاد بلعباس ضيفه مولودية قسنطينة في لقاء قد يلعب بدون روح باعتبار أن الفريقين ضمنا يقاءهما ضمن حضيرة القسم الوطني الثاني.

المواجهة جاءت في وقت يعرف فيه بيت الإتحاد تهاطل كبير لعبارات الانتقاد من طرف الأنصار الساخطين على اللاعبين والمسيرين معا، مما قد يجبر أشبال قداوي على تقديم أحسن أداء والفوز

المووك متشبهة بالسادسة

تلعب مولودية قسنطينة مباراة "عطلة" أخرى في بلعباس التي شدت إليها الرحال نهار أمس الأربعاء بحثا عن النقاط الثلاث التي ستدعم بها مركزها السادس الذي من المحتمل أن تعصف به الجولتين الأخيرتين، حيث ستكون معفاة ومسافرة في رحلة مستحيلة إلى باتنة لمواجهة المولودية لأجل ذلك يبقى فوزها في بلعباس هو الوسيلة الوحيدة للتواجد في المركز السادس المشرف لفريق لعب بعناصر غير معروفة وبدأ بطولة عرجاء بقيادة بوعراطة. اللاعبون الذين حققوا في الأونة الأخيرة، بعض النتائج المقبولة رغم أنها جاءت ضد فرق في عطلة وأخرى تلعب بالأواسط بدأوا يطالبون بمستحققاتهم خاصة أن 600 مليون مساعدة الولاية مازالت مجمدة، لأن الدائنين في انتظار المبلغ لاسترجاع ما قدموه للمووك كإعانة، ورغم أن المولودية تحدثت عن مباشرة التحضير للموسم القادم، إلا أن الأمور تدور في مكانها، لكن تجديد الثقة في المدرب البرتغالي ماديرا صار شبه مؤكدا بالنظر للعمل الكبير الذي قدمه للنادي إضافة إلى احتمال استمرار بعض اللاعبين مثل بلهادف ويوناب وغيرهما.

ن. الرغبة - إ. سطيف

الرغبة يلعب آخر حظوظه في البقاء

عنه إلى نقطة واحدة فقط للاقترب أكثر من تحقيق البقاء. وتستعيد تشكيلة الرغبة صانع ألعابها رحموني بعد تعافيه من الإصابة، ولتحفيز اللاعبين على تحقيق انتصار ثمين وعدت إدارة الرغبة لاعبيها بمنحة خاصة في حالة الفوز على الاتحاد وإنقاذ الفريق من شبح السقوط الذي يهدد الفريق منذ بداية الموسم الحالي.

ب. وهاب

الياسماس بكامل التعداد

تتلقت تشكيلة اتحاد سطيف صبيحة أمس الأربعاء إلى العاصمة تحضيرا لمواجهة اليوم مع فريق نادي الرغبة الذي يشارف على السقوط، وقد عرف الفريق عودة جماعية للاعبين الذين عوقبوا جماعيا بعد الشبهات التي شابت لقاء مولودية باتنة وهذا بعدما أقسموا جميعا على المصحف ببراءتهم، علما بأن المواجهة ستعرف غياب 03 لاعبين ويتعلق الأمر بكل من اعرايات وسلطاني بسبب الإصابة والحارس ولد ماطة بسبب المقاطعة، وتحاول القرونة العودة بنتيجة ايجابية من الرغبة لطرد الشبهات مجددا عنها، خاصة وأن الأسبوع القادم سيعرف لقاء ساخنا بين الياسماس، والعلمة وهو ما دفع بالطاقم الفني للقرونة إلى توجيه رسائل تحذير للاعبيه، خاصة وأن 05 عناصر لديها إنذارين ومن شأن أي إنذار ثالث أن يحرم الفريق من خدماتهم.

نصر الدين معمري

م. العلمة - ر. القبة

استعداد تام لإزاحة الرائد والانفراد بالمقدمة

الطاقم الفني إلى تحضير الفريق من الجانب النفسي طيلة الأسبوع، حيث تميزت التدريبات بحضور قوي لكافة العناصر، بما فيها بلهامل العائد من الإصابة، وبالتالي فإن تعداد البابية سيكون كاملا وكل العناصر أيدت جاهزيتها للإطاحة بأبناء القبة المرور إلى المرتبة الأولى بكل جدارة واستحقاق، ومن المنتظر أن تكون كل العناصر التي شاركت في لقاء الموب حاضرة اليوم، ولن تعرف التشكيلة تغييرات كبيرة.

وحسب المدرب روابح فإن "المقابلة صعبة، لأنها تجمع بين فريقين يعتبران من أحسن الفرق في القسم الوطني الثاني، وبالنسبة لفريقنا لا مجال للخطأ داخل الديار، خاصة أن اللقاء سيحسم الصعود بنسبة كبيرة"، ولذلك يقول روابح "علنا على تحسيس اللاعبين بالمسؤولية وتحضيرهم مغنويا لتخطي هذه المقابلة بسلام، وإن شاء الله ستستمر الأفراح بمدينة العلمة". وبالمناسبة يدعو روابح كافة الأنصار إلى مواصلة عملهم الرائع بمؤازرة المولودية التي أضحت قاصب قوسين أو أدنى من حظيرة القسم الوطني الأول.

سمير مخربش

وفاة مناصرين

للبابية

في حادث مرور

**لقي مناصران لمولودية العلمة حتفهما في حادث مرور خطير وقع بالطريق الوطني رقم 05 في شطر الرابط بين العلمة وسطيف وبالضبط بمنطقة العراعرير، أين انقلبت سيارة من نوع سيبلو على متنها أربعة شبان كانوا يشاركون في الاحتفالات التي اعتادت عليها العلمة منذ أيام، وحسب شهود عيان فإن السيارة كانت تسير بسرعة فائقة ولم يتمكن السائق من التحكم فيها فانهجرت وانقلبت عدة مرات مما تسبب في وفاة السائق وصديقه اللذان يبلغان من العمر 22 و24 فيما أصيب الشبان الآخران بجروح، أحدهما في حالة خطيرة.
تلاشارة الحوادث خلف حزنا كبيرا وسط سكان حي العبد أين يقطن الضحيتان اللذان هارقا الحياة قبل الاحتفال بصعود مولودية العلمة.**

سمير مخربش

م. باتنة - ن. بارادو

المولودية لتأكيد نتائجها

تلعب مولودية باتنة مقابلتها اليوم أمام نادي بارادو وهي في صحة ومعنويات جيدة تسمح لها بالصعود على الدرجات الأخيرة ليوابية الصعود إذا ما أخذت الأمور بجدية ولم تتسامح مع الضيف نادي بارادو، وستلعب المقابلة بدون شك أمام جماهير غفيرة التي ستنتقل إلى ملعب 1 نوفمبر لمشاهدة المقابلات الأخيرة لفريقهم وستعرف المواجهة الباتنية العاصمية عودة المهاجم وقلب الهجوم "عبادي" بعد أن غاب عن مواجهة اتحاد سطيف وقد يبقيه المدرب شرادي في الاحتياط ويستعمل أوراقا هجومية أخرى لم تلعب كثيرا هذا الموسم، كما ستكون الفرصة مواتية لعدد من المدافعين للدخول في التشكيلة الأساسية بعد غياب ركانزه بدوشة المعاقب منذ مقابلة الموب وجيلاني الذي التحق بزميله بعد بطاقة تلقاها في سطيف أمام الاتحاد المحلي.

سليمان مهيرة

س. المحمدية - أ. بوسعادة

مباراة رد الاعتبار والتصالح مع الأنصار

بعد هزيمة العار الأسبوع الفارط داخل الديار أمام جمعية وهران، سيسقبل سريع المحمدية للمرة الثانية على التوالي صاحب مؤخرة الترتيب أمل بوسعادة في مباراة سيدخلها أبناء مدينة البرتقال من أجل الفوز ولا غير لرد الاعتبار لأنفسهم والتصالح مع أنصارهم بعد الانهزام المذل. "الصام" والذي أصبح مطالبا بحسد أربع نقاط لترسيم بقائه في القسم الثاني ستكون الفرصة مواتية له لتدعيم الرصيد بثلاث نقاط ثمينة. ورغم أن الكفة تميل لصالح أصحاب الزي البرتقالي، إلا أن زملاء المدافع بهيابل مطالبون بعدم الإفراط في الثقة بالنفس وتفادي الاستهزاء بالمنافس وتوخي الحيلة والحذر، لأن الأمل سيواجه السريع دون عقد، لذا فعلى أشبال المدرب بوخلوة تفادي تكرار سناريو لازمو وستدخل تشكيلة المحمدية منقوصة من خدمات المدافع عيساني المعاقب بمباراتين بعد حصوله على البطاقة الحمراء في الجولة الفارطة شأنه شأن المهاج الفار الذي سيستفد غفوية المقابلتين المسلطة عليه في لقاء الشراكة لحساب الجولة ما قبل الماضية، بالمقابل ستعرف التشكيلة عودة المدافع المحوري دوار بعد استفادة للقوية الآلية والمهاجم زيزري إثر تماثله للشفاء.

ب. سفيان

تتوجه كل الأنظار اليوم إلى ملعب مسعود زهار بالعلمة الذي يحتضن قمة الجولة 36 من بطولة القسم الوطني الثاني بين البابية والقبة اللذين تنتظرهما مواجهة نارية سيتحدد من خلالها صاحب المرتبة الأولى، ولذلك فالمقابلة تكتسي أهمية كبرى خاصة بالنسبة للفريق المحلي الذي يملك حظوظا كبيرة لتصدر الترتيب وتحقيق الصعود في أحسن الظروف.

وتتزامن المواجهة مع انطلاق الاحتفالات بالعلمة واستنفار كل أحياء المدينة تفاعلا مع الحدث، حيث ينتظر أن يعرف الملعب عملية اجتياح تام من طرف أنصار البابية، وحسب المنظمين لا يوجد مقعد واحد لمناصري القبة الذين لن يتمكنوا من متابعة اللقاء بالنظر للعدد الهائل للأنصار المولودية الذين صنعوا الأفراح منذ عدة أيام، مع العلم أن مواجهة اليوم تكتسي طابع الثار من لقاء الذهاب الذي انهزمت فيه المولودية بالقبة بنتيجة (3-1)، وهي المواجهة التي عايش خلالها أنصار العلمة الجحيم نتيجة الاعتداءات التي تعرضوا لها من طرف أنصار القبة.

وبالنظر لأهمية المقابلة فقد عمد

القبة لتعرف بالخطر

يكون رائد القبة اليوم أمام مهمة الحفاظ على ريادة ترتيب بطولة القسم الثاني عندما يواجه وصيفه مولودية العلمة بملعب هذا الأخير. وتحرم تشكيلة القبة من خدمات وسط ميدانها خليدي والمدافع بصغير بسبب العقوبة، وفي المقابل يعود سليمان ايلول إلى تشكيلة الرائد بعد تعافيه تماما من الإصابة.. وقال مدرب الرائد لطرش إن مواجهة العلمة لن تكون سهلة "لكن العودة بنتيجة ايجابية ممكن جدا، لأننا لم ننتقل إلى العلمة بثوب

ب. وهاب

إ. الحراش - م. بجاية

لا خيار لاتحاد الحراش إلا الفوز على بجاية

يستضيف اتحاد الحراش، ظهر اليوم، نظيره مولودية بجاية في مباراة هامة لن يفترق أشبال المدرب لونيبي في نقاطها، بغية البقاء ضمن كوكبة المقدمة والحفاظ على كامل حظوظهم في العودة إلى القسم الأول. وتحرم تشكيلة الحراش من خدمات بلعمادي المعاقب، وتبقى مشاركة بلال نايلي غير مؤكدة بسبب الإصابة، ويرى المدرب لونيبي انه يتوجب على لاعبيه التركيز جيدا فيما تبقى من مشوار الموسم الحالي وحصد تسعة نقاط كامل ابتداء من مواجهة اليوم لتفادي الدخول في حسابات أخرى لتحقيق حلم براود أنصار

الموب تطلب الحماية

منقوصا من خدمات المهاجم صميذة المعاقب إضافة الى لاعب الوسط نايت يحي المصاب، على صعيد آخر طالبت إدارة الفريق بتوفير الحماية والأمن لتشكيلة الحراش، وذلك خوفا من حدوث انزلاقات أو تجاوزات، خاصة وأن الحراشية لم يهضموا هزيمة الموب الأسبوع الفارط بعقر داره أمام "البابية" وهي الهزيمة التي قلصت من حظوظ الصفرء في الصعود، لذا فمن المحتمل أن يحاول الكواسر الثأر من الموب وهو ما يخشى حدوثه الرئيس بوشعرة.

ب. سفيان

م. الذرعان - أ. أرزيو

الميطال أمام آخر فرصة

مما جعل المدرب خرواف يرمي المشقة قبل أن يعود على مضض وكله أمل لمواصلة النتائج الإيجابية التي سجلها فريقه مؤخرا بقواعده، حيث سجل في استبالاته الخمسة الأخيرة فوزه على كل من الرغبة، الحراش، لازمو والسياسي، وهو ما لم يسجله طيلة هذا الموسم الذي لم يفز خلاله سوى بمشرب مباريات، فيما كانت بقية المواجهات كارثية وأثقل هزيمة كانت أمام أرزيو عندما كان هذا الأخير

قبل ثلاث جولات من نهاية بطولة القسم الثاني لا يزال ميطال الذرعان في قلب منطقة الخطر، حيث يفصله عن أول السناجين، وهو مولودية بجاية، خمس نقاط كاملة، وهو ما يجعله يدخل مباراة اليوم التي ستجعله مع أولمبي أرزيو وهو لا يفكر في غير الفوز وترقب تعثر منافسيه على غرار الموب والرغبة من أجل انقاذ ما يمكن إنقاذه رغم كثرة المشاكل التي يبدو أنها لن تبارح الفريق وأكبرها مادية،

مباراة متأخرة عن الجولة 28 وفاق سطيف مولودية سعيدة

إدارة سرار ترفع أسعار التذاكر لمواجهة مصاريف النهائي

قررت إدارة وفاق سطيف إعادة النظر في أسعار تذاكر الدخول للعب تذاكر بالبليدة الخميس القادم لحساب لقاء النهائي العربي، حيث أصبحت التذاكر بقيمة 500 دج للمدرجات المكشوفة و1000 دج للمغطاة بعدما كانت في حدود 400 دج كسعر موحد،



أسبوع كامل، وهو ما يجعل كاهل الكحلة مشغل بالمصاريف التي تبقى لغاية

الآن كبيرة كبر الحدث لكن بدون أي تدخل أو إعانة من طرف السلطات العليا خاصة

سعيدة في نزهة إلى عين الفوارة

سوقار عن المباراة لمشاركتهم في تريض

المنتخب الوطني للمحليين الذي سيواجه المغرب الأسبوع المقبل.

على صعيد آخر أكدت مصادر مقربة من بيت المولودية أن الرئيس بن حمزة ياسين ينوي الترشح لعهدة ثانية ومواصلة المسيرة، خاصة وأن هناك عدة أطراف أبدت نيتها في مساعدة الفريق و في مقدمتها الرئيس السابق بلهزيل. وحسب

الإدارة على وقع الخلافات من جديد

جميل يصف شراد "بالخائن" واتقسامات وسط العميد

المدرّب العراقي لمولودية الجزائر عامر جميل، يبدو أنه قد يشّس تماما من إمكانية إسترجاع لاعبه المغترب مالك شراد.
وهذب جميل إلى حد وصف الأهداف السابق للمنتخب الوطني "بالخائن"، بعد ما تمادى في غياباته، رافضا الإشتراك في المقابلتين الأخيرتين، متحججا بإصابة، دحضتها الأشعة الطبية التي خضع إليها.
عامر جميل ليس وحده الذي يبدي سخطه من شراد، لأن معظم المسيرين لهم نفس الموقف من اللاعب. وأكثر من ذلك، فإننا علمنا بأنهم مصممون على اتخاذ عقوبات مالية في حقه، مع التأكيد على عدم الإحتفاظ به تحسبا للموسم القادم.

زدك وشعبان القطيين المتناحرين

وفي الوقت الذي لاحت فيه بوادر الفرج، بعد موسم أسود كاد فيه العميد أن ينزل ضيفا على القسم الثاني للمرة الرابعة في تاريخه، يبدو بأن مسيريه يرفضون لفريقهم الإستقرار، وإلا كيف نفسر تجدد معركة

الكواليس داخل المكتب المسير الحالي، بعدما كانت العلاقة بين أعضائه "سمن على عسل" منذ فترة قصيرة، أي لما كانوا "يناضلون" يدا

وأحة للإطاحة بمكتب الرئيس

السابق سيد أحمد كركوش..

وحسب معلومات مؤكدة حصلنا عليها من مختلف

الأطراف المتناحرة، فإن الإدارة الحالية للعميد منقسمة

إلى قطبين متناحرين، يقودها

رئيس الجمعية بالنيابة، عيد

الحميد زدك من جهة، ورئيس

فرع كرة القدم شعبان الوناس

من جهة أخرى، وتفاقمت الأمور مؤخرا بين الطرفين،

على الرغم من سعيهما إلى إبقاء خلافاتهما وراء الستار

حتى لا يتأثر الفريق بذلك، علما وأنه لم يضمن بقاءه

نهائيا بين أندية القسم الأول،

وكان من نتائج الصراع أيضا،

تلك الوعكة الصحية التي أصابت زدك الأسبوع الماضي،

والتي أجبرته على المكوث

ببيادة صحية خاصة إلى يومنا

هذا، ووسط هذه الحرب

الباردة التي تميز يوميات النادي العاصمي في أعلى

رياضة

أنصار النادي الفرنسي يرفضون تسريحه

زياني يقرر مغادرة مرسيليا نحو اسبانيا رسميا

حكيم.ب



أُتسأل هل ستكون له القوة لرفض نفسه ومواصلة المشوار في مرسيليا.. لا ادري".
ويبدو ان المدير الرياضي وقع في تناقض كبير في أقواله وهي لخطة فرنسية أملتها الضغوطات التي تفرضها جماهير النادي التي تشكّلها غالبية مغاربية ووصل الأمر إلى تهديد البعض بمقاطعة المباريات المقبلة.
ينبغي التأكيد في الأخير على معاناة اللاعب من تحامل لاعبين في التشكيلة ويتعلق الأمر بيسيبي وناصر، هذا الأخير دخل معه في شجار حاد في احدى الحصص التدريبية وهو ما جعل المدرب يقف الى جانب "شبله المدلح".

جيار يقرب وجود الرشوة ويطلب تيايطون للرياضة الجزائرية

التكوين لفائدة الشباب. فالأنندية أصبح همها الوحيد تحقيق النتائج كل يوم خميس على حساب التكوين في القاعدة"، وإضاف أن هذا الوضع "يقتضي تضافر جهود كل اسرة كرة القدم من اجل الخروج من الأزمة و تجاوز العقبات"، وأوضح ان تنظيم لقاء لتبادل الأفكار بحر



الأسبوع المقبل (1718 ماي) من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، من شأنه السماح بالخروج "بإجراءات ملموسة وتوافقية من اجل الوصول في اقرب الأجل الى رياضة تعطي نتائج ايجابية".

حكيم.ب

رائد القبة مهتم بحنيدر

مكحوت يقاطع تدريبات بلوزداد

القبة اهتمامهم بالمهاجم حنيدر بلال وقدموا له عرضا بغية ضمه الموسم المقبل للرائد.

للاشارة فإن حنيدر مرتبط مع الشباب بعقد لموسمين ونصف ويجدر بإدارة القبة التفاوض مع نظيرتها في بلوزداد.
وأعفى الطاقم الفني لاعبي الشباب من التدريبات أمس على أن يتم الاستئناف اليوم دون المدافع اكساس والحارس اوسرير المتواجدين مع المنتخب الوطني المحلي.

ب.وهاب

تكريم كرمالي، صالح، سرار.. من طرف الأكاديمية

العنف في الملاعب تحت المجهر بسطيف

نجح المكتب الولائي لأكاديمية المجتمع المدني بسطيف في حشد الرأي العام السطايفي لدراسة ظاهرة العنف في الملاعب التي انتشرت بشكل متزايد في الآونة الأخيرة، حيث قام عدد من الأساتذة والخبراء والأئمة وقيادات الدرك والشرطة بتحليل الظاهرة الدخيلة على المجتمع الجزائري ومقارنتها بما يجري في الدول المتقدمة، خاصة أن الظاهرة عرفت قبلنا وسارعت بمباشرة إجراءات ردمية لمحاصرتها، وفي هذا السياق أجمعت المداخلات على أهمية الحملات التحسيسية في الإعلام تزامنا مع التركيز على فرض العقوبات الصارمة دون إهمال الجانب التربوي والديني في القضية التي تبقى تحتاج لاهتمام الجميع قبل أن تخلص الندوة التي استقطبت الكثير من المهتمين والشركاء إلى جملة من التوصيات العملية قصد تبنيتها في أي مشاريع تقترح لمعالجة ظاهرة العنف.

إلى ذلك كانت المناسبة فرصة لتكريم شيخ المدربين عبد الحميد كرمالي واللاعب السابق للوفاق عبد الحميد صالح وكذا رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار واللاعبين نصير عجيسة ومليك زرقان وكذا فريد طويل وأيكيو، بالإضافة إلى ممثلي نوادي وفاق سطيف، أهلي البرج، اتحاد سطيف ومولودية العلمة والنادي الإفريقي السطايفي.

نصر الدين معمري

الجزائريون يصنعون الحدث في المغرب

فريق سكيكدة لكرة اليد يتسبب في "حرب" بمكناس

المكناسي لكرة القدم المهده بالسقوط الى الدرجة الثانية دخل في اضطراب عن التدريبات بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية، وحضروا قاعة "المسيرة" لمتابعة المباراة فانهالت عليهم الجماهير ضربا ورشقا بالقرارات، في وقت تدخلت الاتحادية الافريقية وغرمت النادي المكناسي بغرامة مالية تقدر

بألف يورو. ويشترك في هذه الدورة كذلك فريق مولودية الجزائر ومن المرجح حدا ان تؤول الدورة الى صالح احد الأندية الجزائرية ليتأكد التفوق الجزائري بالمغرب.

يأتي ذلك في وقت قد حل يوم الاثنين المنتخب الوطني للجيدو بقيادة رئيس الاتحادية محمد مريجة، حيث سيشارك في البطولة الافريقية التي ستجري بأغادير بداية من غد الجمعة الى الاثنين المقبل، حيث ستكون هذه الدورة حاسمة في أمر العناصر المتأهلة لأولمبياد بكين. ويتأهل اصحاب المراكز الثلاثة الأولى في كل اختصاص، حيث تملك الجزائر حظوظا وفيرة في المشاركة بأكبر عدد على الصعيد الافريقي طالما انها تسيطرته على هذا الاختصاص قاريا.

المنتخب المحلي اليوم في المغرب بوفد مقدر بـ 33 عنصرا

"الخضر" ينتقلون برا الى فاس ويعودون للإقامة بالدار البيضاء



وسيعود عناصر "الخضر" مباشرة بعد نهاية المباراة على متن الحافلة الى الدرا البيضاء والإقامة بأحد فنادقها الفخمة، حيث من المرتقب ان يحظوا بزيارة من قنصل الجزائر بالدار البيضاء. ويرتقب ان يعطى عناصر "الخضر" باستقبال لائق بهدف رد الجميل من المغاربة، وكذلك للعلاقات الجيدة التي تربط البلديين على الصعيد الشعبي، بالاضافة الى ذلك لا يرتقب ان يلاقي الجزائريون صعوبات بالنظر الى ان سكان فاس يعيشون كثيرا كل ما هو جزائري، رغم ان بعض الأطراف حاولت تأليب الرأي العام فيما يعرف بقضية بتر النشيد الوطني. بالمقابل يجري المنتخب المحلي المغربي تدريباته بصورة عادية بمدينة سلا تحت قيادة المدرب فتحي جمال، وحسب مصادر اعلامية مغربية فإن ابرز عناصر هذا المنتخب سيتم انتقاؤهم لتدعيم صفوف المنتخب الأول في التصفيات المؤهلة والتي تنطلق الأسبوع المقبل.

الشروق مصدر معلومات

لوسائل الإعلام المغربية

تحوّلت الشروق الى مصدر معلومات للصحف المغربية، التي تنقل الأخبار الرياضية يوميا بالاشارة الى المصدر او دون ذلك، لكن الغريب في الأمر ان الشروق التي اطلقت سلسلة من الأخبار الحصرية اضحت مرجعا للصحف المغربية بخصوص الناديين الشعبيين الرجاء والوداد البيضاوي.



سبب فريق أمل سكيكدة لكرة اليد ازمة حقيقية بمدينة مكناس المغربية، حسب الأصداء الواردة من هناك في اعقاب فوزه على فريق النادي المكناسي المنظم للكباس الافريقية الفائزة بالكؤوس الـ 24 عقب فوزه على الفريق المحلي بنتيجة (29/32) وتأهل الفريق الجزائري للدور نصف النهائي. وكانت الأمور تسير في طريقها الصحيح مع تفوق للفريق المحلي في المباراة التي لعبت سهرة الاثنين وشهدت تقدما للمغاربة طيلة اطوار المباراة، وقبل دقيقتين من نهاية اللقاء عدل السكيكديون النتيجة (29/29)، قبل ان تتأكد قوة ممثل الجزائر وحسم اللقاء لصالحه في الدقائق الأخيرة بفضل سرعة وخبرة لاعبيه لينهي المباراة لصالحه. ولم تهضم الجماهير الغفيرة التي كانت حاضرة بالقاعة لمساندة فريقها هذه الهزيمة، كما نسبت الخسارة للحكيمين الكاميرونيين فتحوّل القاعة الى هرج ومرج وحالة شغب، من خلال اكتساح ارضية الميدان قبل ان يغادر الحكمان والفريق الجزائري من الأبواب الخلفية وتحت حراسة أمنية مشددة. ومن الطريف ان فريق النادي

مدرب الوداد البيضاوي يطلق خطبة حماسية ويطالب لاعبيه باللقب

الشتائم التي أطلقت في المدرجات سببها الغيرة على الفريق

وفي تبرير آخر للأحداث التي شهدتها نهاية المباراة، قال اوسكار فيلوني للاعبيه ان الشتائم التي كانت تطلق من المدرجات كانت نابعة من نفوس تغير على الفريق، لذا عليكم الدفاع عن كرامتكم وشرف فريقكم. وقال بلهجة حادة في ختام حديثه "إن اللاعب الذي يرفض الانتقاد عليه ان يغير المهنة، ولا مجال للعواطف في لعبة الكرة، عليكم ان تردوا الاعتبار لانفسكم ولفريقكم".

18 لاعبا في الجزائر وفكروش والمنقاري يصلان الأحد

سيضم وفد الوداد البيضاوي تعدادا يقدر بـ 18 لاعبا حسب ما علمنا من مسؤولي الفريق البيضاوي، بالاضافة الى عدد المرافقين الذي سيصل في حدود عشرة افراد، يقودهم رئيس الفريق عبد الاله اكرم.

وبينما يحل الفريق يوم السبت بالجزائر فإن تواجد الحارس فكروش وزميله المنقاري مع المنتخب المحلي سيؤخر وصولهما الى يوم الأحد او الاثنين وفقا لتوفر الرحلات. ويرتقب ان يرافقا وفد المنتخب المحلي في رحلته من الدار البيضاء الى الجزائر.

قضية الوداد في كأس العرش تهز عرش الكرة المغربية

لا زالت تداعيات قضية مباراة ربع النهائي لكأس العرش بين فريق من الهواة يدعى الهواة ونادي الوداد البيضاوي، ففي الوقت الذي كان يرتقب ان يفصل في موضوع الاحترازاات التي تقدم بها فريق الوداد اول امس تم تأجيل ذلك الى غد الجمعة.

وكان فريق الهواة قد اقصى الوداد البيضاوي قبل ان يقدم فريق الوداد البيضاوي احترازاات على مدرب الفريق المعاقب، والذي اشرف على الفريق، فتم الاقرار بتأهل الوداد للمربع الذهبي، واذا تم الفصل في ذلك فإنه سيواجه فريق المغرب الفاسي في الدور نصف النهائي.



حوله، حيث بلغهم بأن اللاعب الذي لا يفكر في التتويج او لا يلمس في نفسه رغبة في ذلك فعليه البقاء في الدار البيضاء. ووضح قائلا "إن اللاعب الذي لا يلمس رغبة في انتزاع اللقب من الجزائر، ان يعفي ادارة الفريق من اعباء تذكرة سفره، والأفضل له البقاء هنا في الدار البيضاء ومشاهدة المباراة عبر التلفاز".

حمل لاعبيه مسؤولية الخسارة في الذهاب

وعكس ما صرح به فيلوني عقب نهاية المباراة حينما اشار الى ان الضعف البدني هو الذي يقف واره الهزيمة امام الوفاق، ابلغ المدرب الارجننتي لاعبيه بتحمل مسؤولياتهم الكاملة، وقال بأن اللاعبين انفسهم من يتحملون المسؤولية. "المناصرون عادوا الى منازلهم ليلة الجمعة وهم في حالة اليأس، والمسؤولية تقع عليكم بسبب الاستهتار بقيم الفريق وبالجماهير الذي ساندكم قال المدرب في خطابه للاعبين.

المغرب الفاسي يطلب خدمات المدرب آيت جودي

اغادير.

آيت جودي سيتابع مباراة المنتخب الوطني

كشف المدرب عز الدين آيت جودي في اتصال بموفد الشروق انه سيحضر مباراة المنتخب الوطني المحلي بنظيره المغربي والتي ستقام السبت المقبل بمدينة فاس. ويرتقب كذلك حضور المدرب الجزائري الآخر نجم الدين بلعياشي الذي يقيم حاليا بالدار البيضاء، بالاضافة الى عدد من الجالية الجزائرية واعضاء السلك الدبلوماسي.



ملعب فاس فال خير على الجزائريين

يعد ملعب فاس الجديد تحفة فنية رائعة، حيث تم انشاء هذا الصرح الرياضي في سنة 2003 في اطار الملف الذي قدمته المملكة المغربية في سياقها لاحتضان مونديال 2010، ويتميز الملعب بسعته الكبيرة التي تقدر بأزيد من 45 ألف متفرج بالاضافة الى مرافق وتواحق مثل قاعات الطب، وأخرى مخصصة للصحافة ومدرجات مخصصة كذلك لذوي الاحتياجات.

وتعد مدينة فاس العاصمة الروحية والعلمية للمغاربة، ثالث كبرى مدن المغرب، حيث سبق للخضر ان واجهوا نظيرهم المغربي بهذه المدينة في الملعب الصغير وعادوا بالتعادل بعد ما كانوا متفوقين بهدف من امضاء اللاعب مصابيح في اطار تصفيات كأس العالم 2004.

لومير المدرب الجديد للمغرب محل جدل

يصنع المدرب الفرنسي روجي لومير الحدث في الأيام الأخيرة بعد ان وقع اول امس عقد تدريبيه للفريق الى غاية مونديال 2010 براتب شهري يقارب 600 مليون سنتيم بالعملة الجزائرية. وايدى الكثير من المغاربة امتعاضهم من المدرب الحالي للمنتخب التونسي، حيثما اشاروا الى انه سبق وان أهان المغاربة حينما كان يقود المنتخب التونسي. اكثر من ذلك في وقت كان الجميع ينتظر عودة بادو زكي لتدريب اسود الأطلس، بقيت الاتحادية المغربية حبيسة العقدة الأجنبية وهو الأمر الذي لم يتقبله المغاربة انفسهم.



حاج عيسى مطلب الجماهير البيضاوية

طالبت جماهير الوداد والرجاء البيضاويين من ادارة ناديهما انتداب مدلل السطايفية النجم حاج عيسى، حيث اعتبرت ان قدومه هو مطلب ضروري لاستعادة امجاد الناديين.

واشارت وسائل الاعلام المغربية الى ان ادارة الرجاء البيضاوي رجأت للمحلل والمدرب السابق خالف محي الدين للتوسط في قضية استخدام اللاعب، في وقت كشفت مصادر مطلعة للشروق ان عددا من الأندية الاوروبية القوية تطمح في الظفر باللاعب وستكشفها حصريا في الأيام القادمة عبر الشروق.

فتاة في ربيع العمر، رمت بها الأقدار بين مخالب شخص لم يرحم براءتها، أوهمها بالزواج والحب، فربطت معه علاقة غير شرعية، أسفرت بعد لقاءات متكررة في بن عكنون عن حملها، لتواجه الفتاة (م. و) المصير المجهول لوحدها بعد ما تخلى عنها صديقها ووالد جنيها غير الشرعي. فحاولت إخفاء أمر حملها على ذويها باستعمالها للباس فضفاض، لتجيب بعد مرور 9 أشهر فتاة رضية، قطعت لها الحبل السري بنفسها ورمتها وراء العمارة التي تقطن بها في ضواحي بني مسوس، ظنا منها أنها ستدري الفضيحة وتنجو من العقاب، غير أن الحظ خانها لينكشف أمرها من قبل والدها الذي سمع صراخ رضيع يأتي من الخارج، ليخرج من البيت ويجد الرضيفة، وبعد تبليغ الشرطة، توفيت بالطريق، وبعد التحريات والتحقيق مع بنات الحي، اتضح في الأخير أن الأم البيولوجية للرضيفة المتوفاة هي (م. و) التي اعترفت بالوقائع أثناء محاكمتها بحر الأسبوع المنصرم بمحكمة الجنايات بالعاصمة، ليلتمس لها ممثل الحق العام عقوبة 10 سنوات سجنًا عن تهمة ترك طفل وتعريضه للخطر، مما تسبب في وفاته لعدم قدرته على حماية نفسه. وبعد المداوالت، قضت عليها المحكمة بـ5 سنوات حبسا مع وقف التنفيذ.

رماها من الطابق الثالث لأنها رفضت الخضوع لنزواته

التماس المؤبد لشاب تعرّش بفتاة هربت من منزلها

التمس النائب العام بمجلس قضاء الجزائر أمس، عقوبة السجن المؤبد في حق شاب من مواليد 1987، ينحدر من ولاية سطيف، بعد تورطه في محاولة قتل فتاة بعد ما رفضت الخضوع لنزواته الجنسية، إذ أنه رماها من الطابق الثالث لبنانية في طور الإنجاز ببلكور، ولحسن حظها نجت من الموت بأعجوبة. وتعود وقائع القضية للسنة المنصرمة، حين هربت (ح) من منزلها العائلي بخميس مليانة، إذ أنها مصابة بمرض عقلي، فكانت تبث في الشارع، حيث قصدها الشاب الذي كان يعيش هو الآخر في "براكّة" وهددها بسكين طالبا منها مرافقته، إذ صددا لغاية الطابق الثالث لبنانية في طور الإنجاز ببلكور، ولما قاومته دفعها لتسقط من الطابق الثالث وأصبحت بعدة كسور. وكان ذلك حوالي الخامسة صباحا، لكن الشاب أنكر أي صلة له بالقضية في جلسة محاكمته أمس، رغم أن الضحية أكدت للقاضية بأنه المعني، بعد ما ترددت في معرفته أول الجلسة.

حريق بنفطال سكيكدة 4 جرحى وأتلاف 120 ألف لتر من المازوت والبنزين

كارثة أخرى كادت أن تقع وحسبت معها الأنفاس مساء أمس بالمنطقة البترولية بسكيكدة، حيث اندلعت النيران في خزانين معيَّان بمادتي المازوت والبنزين وأتت أسنة الלהب على محتوياتهما والتي قدرت حسب مصادر أولية بقرابة 120 ألف لتر. كما مست أسنة الלהب قاطرة شاحنة مصهرجة وخلف الحريق كذلك إصابة أربعة أعوان من نفطال بجروح خفيفة. الحريق الذي اندلع بوحدة نفطال المتواجدة بمحاذاة القاعدة البترولية بسكيكدة لم تعرف له أسباب إلى حد الآن ولحسن الحظ، فقد تمكن رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق في ظرف قياسي وإلا لوقعت الكارثة مثل تلك التي هزت مصنع تمميع الغاز الكائن بذات المنطقة في 19 جانفي من سنة 2004 والتي لا تزال ماثلة وراسخة في الأذهان، حيث حول انفجار هائل المصنع إلى ركام ونج عنه مقتل 27 عاملا بالمركب وجرح ما لا يقل عن 80 آخرين لايزال بعضهم تحت الصدمة إلى حد الآن وخسائر قدرت بأكثر من 800 مليون دولار وتلتها حوادث أخرى خلفت جرحى وقتلى وخسائر قدرت بالملايير، ولا تزال الكوارث التي تحدثها المنطقة الصناعية البترولية تلاحق السكان المجاورين بالرغم من مئات الملايير التي تم صرفها في سبيل تأمينها والوقاية من أخطارها.

س. زقاري



باقي

مدير المستشفى والطب الشرعي يؤكدان أنها "هيكل عظمي"

اكتشاف جثة متعفنة لامرأة داخل حاوية قمامة بمستشفى مصطفى باشا

كشف شهود عيان أمس، من مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مصطفى باشا اكتشاف جثة امرأة بالقرب من مصلحة الجهاز الهضمي داخل حاوية للقمامة في حالة متقدمة من التحلل، بينما ذكر مدير المستشفى أنه مجرد هيكل عظمي يتجاوز عمر وفاة صاحبه 10 سنوات.



العامل بمصلحة الطب الشرعي منذ سنوات أكدا أن أعوان النظافة وجدوا هيكل عظمي في العاشرة من صباح

دولة حديدان

وأضاف الشهود من مصلحة حفظ الجثث أن عمال النظافة وجدوا الجثة في بداية نهار أمس، لما كانوا بصدد تنظيف الزاوية، حيث وجد بحوزة الجثة مجموعة من الألبسة وقطع نقدية، إذ شككت المصالح المحققة في الموضوع أنها سيدة متشردة، انتهت بها المطاف إلى هذه الحالة.

مدير المستشفى السيد ظاهر والدكتور مهدي يوسف

تمّ توقيضهما بوهران وحبسهما بمعسكر

امرأة وزوجها يستعملان رضيعهما في نقل المخدرات

وهاشم. ولنقل كمية المخدرات كانت تقحم رضيعها في العملية، حيث كانت تخزن الكيف في ملابسه وحفاظاته اعتبارا من أن الرضع عادة ما يكونون بعيدين عن تفتيش مصالح الأمن، لكن استغلال رجال الشرطة بتيغنيف للمعلومات التي وصلتهم جعلتهم يفتشون المرأة ورضيعها، حيث ضبطوا بحوزتهما صفيحة من الكيف ذات 100 غرام، وهي قادمة من وهران نحو تيغنيف. وبعد التحقيق معها، أكدت أن زوجها هو الذي كلّفها بذلك، مما دفع بالشرطة إلى تمديد اختصاصها والتنقل إلى مدينة السانبا بوهران، أين تمّ تفتيش المسكن العائلي الذي ضبطت به كمية تقدر برطل (500غرام) من الكيف المعالج من نوع "بنينة". وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية، تمّ تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

بعد أن تم تأجير بعضهن للصراخ والعيول لأجله

تامر حسني متهم بفبركة سيناريوهات هيجان الفتيات



خالد الذي يدعّمه كطرف معه. وما حصل في حفلة الجزائر لم يمر مرور الكرام وهي القطرة التي أفاضت الكأس، لأن المعروف عن الجزائريات الاتزان مهما كان ثقل الفنان الذي يقف أمامهم، حتى الشاب حسني الذي كان خرجت مجلة "كلام الناس" المصرية بمقال اتهمت فيه المطرب تامر حسني بتأجير بنات اللبّاء وخلق هيسيريا في حفلاته التي تقام في البلدان العربية، حيث يتم الاتفاق مع المنظمين مسبقا على هذا الشرط لأنه أيضا يساعدهم لتعبئة الجمهور وخلق هيسيريا جماهيرية تساعد لبيع جميع التذاكر ولتامر حسني سوابق في ذلك باستعمال البنات في توسيع رقعة شهرته واكتساب تعاطف الجمهور، حيث ظهر مرة في برنامج فتي على الهواء واتصلت به إحدى المعجبات تطلّبه للزواج على المباشر وبعد نهاية الحلقة حصل شجار بين معد البرنامج والموزع الهاتفي بعد التأكد بأن تامر اتفق مع الموزع الهاتفي لكي يمرر تلك المكالمات، وأضافت المجلة بأن تامر استعمل كل الحيل لنيل الشهرة حتى الدين استعمله لذلك، ووضع الداعية عمرو

التحقيق معها، أكدت أن زوجها هو الذي كلّفها بذلك، مما دفع بالشرطة إلى تمديد اختصاصها والتنقل إلى مدينة السانبا بوهران، أين تمّ تفتيش المسكن العائلي الذي ضبطت به كمية تقدر برطل (500غرام) من الكيف المعالج من نوع "بنينة". وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية، تمّ تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

بعد أن تم تأجير بعضهن للصراخ والعيول لأجله

تامر حسني متهم بفبركة سيناريوهات هيجان الفتيات

معشوق الجماهير الجزائرية لم يحصل معه ما حصل مع تامر حسني في حفلة القاعة البيضاء، والمنطق يؤكد ذلك لأنه ليس له إمكانيات صوت عبد الحليم ولا جمال جيمس دين، ورصيده الفني مازال في المهد، فأين يوجد منطق الشهرة عند معجبات تامر حسني، ولعل الحادثة الشهيرة لفرة البيتلز الانجليزية وبعد سنوات على انطفائها يظهر المعجبات الذين كن تؤجرهن فرقة البيتلز، وفي برنامج تلفزيوني شهير اعترفن بذلك وقالت إحداهن بأنها لحد الآن مازالت تدين لفرة البيتلز ب 100 جنيه استرليني.

سهيل. ب

"الكاف" تعاقب شبيبة القبائل بـ20 ألف دولار

قررت لجنة العقوبات للاتحاد الافريقي تسليط عقوبة مالية قدرت بـ20 ألف دولار (140مليون) على شبيبة القبائل، على خلفية أحداث الشغب التي وقعت في لقائهما الأخير ضد فريق كوتون سبور قاروا.

حكيم. ب



عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي، رضي الله عنه قال: قلت: "يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا، لا أسأل عنه أحدا غيرك" قال: (قل أنت بالله، ثم استقم) رواء مسلم في صحيحه .

كيف تحفظ القرآن في 45 يوما

ألّفى الدكتور الغوثاني يحيى، من العربية السعودية والمختص في البرمجة العصبية، محاضرة تلميحية بدار الشباب ببوفاريك في البليدة حول إمكانية حفظ 60 حزبا من القرآن الكريم في ظرف زمني لا يتعدى الـ06 أسابيع. الدكتور الغوثاني ركّز على جانب اختيار الوقت المناسب للحفظ، حيث كشف الدكتور المحاضر دون التفصيل الدقيق في هذه التقنية أن هناك أوقاتا فضلى يستغلها المتعلم للحفظ، ثم العامل الثاني يرتكز على طريقة التنفس بحيث يصل الأوكسجين إلى المخ فينشط، أما العامل الثالث والمهم، فقال الدكتور بأن عنصر الإرادة يبقى مفتاح سر كل عامل ناجح، للإشارة فإن تفصيلا عن تقنيات الحفظ سيعرج عنها الأستاذ المحاضر في محاضرات لاحقة.

تسجيل 31 حالة جرب وسط

تلاميذ تلمسان

أفادت مصادر محلية متطابقة، أنه تم خلال اليومين الأخيرين، تسجيل 31 حالة إصابة بداء الجرب وسط تلاميذ مدرسة ابتدائية بسبيدي مجاهد بولاية تلمسان. وقالت مصادر "الشروق اليومي"، إنه تم إحصاء هذه الحالات خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وقد تم تحويل المصابين إلى المركز الصحي بسبيدي مجاهد للتكفل بهم ووقف انتشار هذا المرض المعدي. وتجرى المصالح الطبية تحقيقا لتحديد أسباب انتشار المرض وسط التلاميذ في هذه المنطقة الحدودية التي تعرف انتشار المهاجرين غير الشرعيين.

نائلة. ب

حبس فتاة هدّدت مواطنًا إيطاليًا بالقتل في البيض

أصدرت محكمة الأبيض سيدي الشيخ أمرا بإيداع فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها الحبس إثر شكوى ضدها من طرف القائمين على مركز تربية وتكاثر طائر الحبار الذي أقامه مستثمر إماراتي منذ أكثر من سنة بمدينة الأبيض سيد الشيخ. وحسب مصادر متطابقة، فإن المعنية كانت تهدد عددا من عمال المحمية بمن فيهم رعية إيطالية بالقتل بواسطة رسائل (أس أم أس) بالإضافة إلى السب والشتم بشتى صنوف العبارات وتقوم بشتيمهم بعبارات ساقطة، وإذا كانت نتائج التحقيق كفيلة بكشف الدوافع الحقيقية وراء إقدام المتهمه على مثل هذه التصرفات فإن فرضية دافع الانتقام على قرار تسريحها من العمل داخل المركز داخل المحمية تبقى قائمة. م. نور الدين

انتشال جثة امرأة من بئر بيجاية

تمكنت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية صباح أمس، من انتشال جثة امرأة تبلغ من العمر 56 سنة، كانت على عمق 10 أمتار من سطح البئر وذلك بالمكان المسمى "ترفرافين" ببلدية اسماعيل الساحلية، حيث تمّ نقل الجثة إلى المصلحة الاستشفائية بسوق الاثنين لإجراء التشريح. فيما لم يعرف بعد سبب الحادث ما إذا كان متعلقا بانتحار أو مجرد سقوط.

تهنئة

ازدان فراش الزميل عبد النور بوخمخم بينت بهية الطلعة سميت على بركة الله "سّناء"، وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم له أسرة الشروق بأحر التهاني وأطيب الأمناني بالعمر المديد للمولودة والشفاء العاجل للوالدة الكريمة.

"رزقت الموهوب وشكرت الواهب" فالف مبروك